

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

أهمية الأرباح غير التجارية في النظام الضريبي الجزائري.

-دراسة تحليلية وجبائية بمركز الضرائب الأغواط-

الفترة 2022-2023

الأستاذ المشرف:

د. محمد دوة

من إعداد الطالبتين:

- بدوي صفاء فاطيمة الزهراء

- أميمو اسماء

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ	- أ. قويدر نبق
مقررا	أستاذ	- أ. محمد دوة
ممتحنا	أستاذ	- أ. يحي جقيدل

السنة الجامعية 2023/2024

فَمِنْهُمْ نَبِيٍّ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي اعاننا على إتمام هذه المذكرة وما توفيقني الا بالله
"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" النمل 19.

والصلاة والسلام على ابر الخلق محمد عليه الصلاة والسلام القائل "من لم
يشكر الناس لم يشكر الله ومن صنع إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا
مَا تُكَافِئُونَهُ فَأَدْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"

ثم ليس هناك تعبير اقوى تأثيرا من كلمة الشكر نقولها اعترافا بالجميل، حيث
نتوجه بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور دوة محمد على ارشاداته
وتوجيهاته التي لم ييخل بها علينا يوما ونصائحه القيمة التي افادتنا في اثناء
معارفنا العلمية، بارك الله فيه وجعلها في ميزان حسناته، كما نتقدم بالشكر
الى اعضاء لجنة المناقشة الذين شرفونا بقبول مناقشة المذكرة وتقييمها.

كما لا يفوتني في هذا الصدد ان اشكر السيدة نجاة. ب والسيدة فاطمة. ح
والسيدة أحلام. ب على ما اسدوه لنا من نصح وتوجيه وارشاد خلال هذا
العمل، وتقديم يد المساعدة توفير الوثائق اللازمة متمنين لهم الصحة والبركة في
العمر.

ولكل الأساتذة الكرام الذين أناروا دربنا وعلومنا دون ان ييخلوا علينا بمعرفتهم
وعلمهم خلال مشوارنا الدراسي.

وفي الأخير نشكر من قدم لنا يد العون من بعيد او من قريب ولو
بكلمة طيبة.

الزهراء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

سورة البقرة الآية 32.

الحمد لله الذي انار لي السبيل لأقطف ثمار جهد سنوات من الدراسة وأمدني بالقوة لأنهاء ما بدأت فيه والصلاة والسلام على من اخرجنا من ظلمات الجهل الى نور العلم.

اهدي ثمار عملي المتواضع إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرهما، إلى من بذلا الكثير، إلى من ساندوا خطاي المتعثرة، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أُمي وأبي الغاليان، أهدي لكما هذا العمل فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية، اطال الله في عمركما وادام الله نعمتكم علينا.

الى من كانوا خير عون لي ووقفوا الى جانبي في وقت الشدة والرخاء اخواتي الغاليات امينة ومروة وحفصة.

الى من كان سنداً لي اخي الغالي إبراهيم الخليل.

الى الذين واصلوا دعمي وتشجيعي، دون كلل أو ملل، وتحملوا غيابي الطويل وظهوري المتقطع، طوال فترة إنجازي للبحث، آملين أن أنجح وأتقدم نحو الامام صديقاتي الغاليات ورفيقات دربي فاطمة وفضيلة.

ثم الى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من العلم والمعرفة.

صفاء فاطيمة الزهراء

الوفاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين الحمد لله الذي أنار لنا طريق النجاح وأنعم علينا بنعمة العلم وثبتنا على الدرب الصحيح. الحمد لله والثناء والشكر للعلي القدير على نعمة الظاهرة والباطنة وعلى توفيقه لي في كل مسارات حياتي

إلى من لا توفيهم الكلمات والحروف حقهم في البر والإحسان إلى من رضا الله في رضاهم وما توفيقني وسر نجاحي إلا بدعائهم فلن يفي أي كلام ولن تصف الكلمات قدرهم إلى أُمي الغالية وأبي الكريم.

إلى رفيق دربي وشريك حياتي وصديق الأيام جميعا بجلوها ومرها زوجي الغالي أهديك هذا البحث تعبيرا عن شكري لك لدعمك المستمر وإلى مساندتك وتشجيعك لي طوال مساري. إلى الذين كانوا قوتي، حصني، عوني، أُماني وسلامي أخوتي عيسى، إبراهيم، يعقوب. إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا ويحزنهم فشلنا أهدى إلى الأقرباء قلبا ودما ووفاء. إلى أصدقائي الذين جمعنا بهم الكلية رفقاء الدرب أشكرهم على وجودهم ودعمهم ووفائهم وإلى حاملي لواء النور والسائرين في دربهم بإخلاص كل أساتذتي وجميع طلاب.

أسماء

الملخص:

تخضع الأرباح غير التجارية كغيرها من الأرباح الى ضرائب ورسوم مفروضة من قبل الدولة لتمويل إيراداتها العامة، الا ان ما يميزها عن غيرها من الإيرادات الخاضعة للضريبة هي انها أرباح او مداخيل متأتية من مزاوله نشاط جوهره الجهد الذهني والفكري من قبل اشخاص يتمتعون بمستوى تعليمي عالي وخبرة ومهارات تقنية خاصة وتصريح خاص لمزاوله نشاطهم ولا يتمتعون بصفة التاجر، وذلك ما نتج عنه تشريعات وقوانين وامتيازات تخص هذه الفئة من المكلفين عن غيرهم من الفئات حيث يتمتعون بواجبات ضريبية وتصريحية خاصة وامتيازات واعفاءات ممنوحة لهم من قبل المشرع الجزائري.

الكلمات المفتاحية: نظام الضريبي، أرباح غير تجارية، واجبات تصريحية، ضرائب ورسوم، مركز الضرائب.

Summary:

Non-commercial profits, like other profits, are subject to taxes and fees imposed by the state to finance its public revenues. However, what distinguishes them from other taxable revenues is that they are profits or income derived from the exercise of an activity whose essence is mental and intellectual effort by individuals with a high level of education, experience, special technical skills, and a special permit to practice their activity, and they do not have the status of a merchant. This has resulted in legislation, laws, privileges specific to this category of taxpayers, different from other categories, as they have specific tax and declaratory duties, privileges, and exemptions granted to them by the Algerian legislator.

Keywords: tax system, non-commercial profits, reporting obligations, taxes and fees, tax authority.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	الاهداء
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الاشكال
	قائمة الجداول
	قائمة المختصرات
أ - د	مقدمة عامة
02	الفصل الأول: الإطار النظري للضريبة والنظام الضريبي.
02	التمهيد
03	المبحث الأول: ماهية الضريبة
03	المطلب الأول: مفهوم الضريبة والرسوم وخصائصها
06	المطلب الثاني: قواعد الضريبة
08	المطلب الثالث: أهداف النظام الضريبي
10	المبحث الثاني: ماهية النظام الضريبي
10	المطلب الأول: مفهوم النظام الضريبي
13	المطلب الثاني: خصائص النظام الضريبي الفعال
14	المطلب الثالث: مكونات النظام الضريبي
17	المبحث الثالث: ماهية الأرباح غير التجارية
17	المطلب الأول: مفهوم وخصائص المهن غير التجارية
19	المطلب الثاني: أصناف المهن غير التجارية
22	المطلب الثالث: تمييز بين المهن الحرة عن غيرها من الأعمال المشابهة والمداخل المستثناة منها
25	خلاصة الفصل الاول
27	الفصل الثاني: دراسة تحليلية وجبائية للأرباح غير التجارية بمركز الضرائب بالأغواط.
28	المبحث الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية والمصالح الخارجية للضرائب بالأغواط

28	المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالأغواط
30	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالأغواط
35	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب بالأغواط
40	المبحث الثاني: أهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلفين أصحاب المهن غير التجارية.
40	المطلب الأول: الضرائب والرسوم المباشرة
52	المطلب الثاني: الرسم على القيمة المضافة
57	المطلب الثالث: ضرائب وحقوق أخرى
62	المبحث الثالث: الواجبات الضريبية التي يخضع لها أصحاب الأرباح غير التجارية
62	المطلب الأول: الواجبات الضريبية عند بداية النشاط
65	المطلب الثاني: الواجبات الضريبية عند ممارسة النشاط
75	المطلب الثالث: دراسة تحليلية وجبائية لملف يخص طبيب اختصاصي
86	خلاص الفصل الثاني
88-90	الخاتمة
92-94	قائمة المراجع
96	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
29	شكل يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب	(1-2)
34	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	(2-2)
39	المركز الجواني للضرائب	(3-2)

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(1-2)	جدول يوضح حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح المهن غير التجارية.	43
(2-2)	جدول أجال دفع التسبيقات على الحساب ومبالغها للضريبة على الدخل الإجمالي لصنف أرباح المهن غير التجارية.	43
(3-2)	توضيح لحساب الضريبة على دخل الإجمالي لصنف الرواتب والأجور.	45
(4-2)	القيمة الإيجارية الجبائية كأساس للرسم العقاري.	49
(5-2)	أحجام الأوراق المدموغة المباعة من إدارة التسجيل.	62
(6-2)	جدول التثبيات والاهتلاكات.	79
(7-2)	أرباح المهن الغير تجارية المصرح بها من قبل المكلف.	83

قائمة المختصرات

الدلالة	اختصار الرمز
الأرباح غير التجارية	BNC
الضريبة على الدخل الإجمالي	IRG
الضريبة على الدخل الإجمالي / صنف الرواتب والأجور	IRG/S
الرسم على القيمة المضافة	TVA
رقم التعريف الجبائي	NIF
النظام المعلوماتي الجبائي	SAP

مقدمة

المقدمة:

اعتمدت الجزائر بعد تحصلها على الاستقلال على عدة وسائل وطرق من اجل التمويل العام لنفقاتها ومشاريعها بهدف الخروج من الوضع غير المستقر الذي تركت عليه البلاد بعد خروج المستعمر الفرنسي، ومن بين هذه الوسائل المعتمد عليها هي الضرائب، حيث تعتبر أحد اهم الموارد المالية التي تهدف الى تمويل الخزينة العمومية وتنظيم المسار المالي للدولة.

تستعمل الدولة الضرائب كأداة لتحقيق أهدافها الاقتصادية، السياسية والاجتماعية، وأداة للتحكم في النشاط المالي والاقتصادي للدولة بطريقة غير مباشرة، وجعلها التزاماً مالي للممول او ما سماه المشرع الجزائري بالمكلف وانشاء علاقة او رابط بين الفرد والحكومة، بحيث تستعمل الموارد المالية، المتحصل عليها من المكلفين في تمويل النفقات العامة المتزايدة بشكل مستمر.

صنف المشرع الجزائري الدخل الصافي الخاضع للضريبة الى سبعة أصناف، تتمثل أحد اهم هذه الأصناف في الأرباح غير التجارية الناتجة عن المهن الحرة، وهي تلك المهن التي يمارسها المكلفون بصفة مستقلة ولحسابهم الخاص دون تبعية مع الغير وبكل حرية وهذا ما يقصد به بمصطلح المهن الحرة، وتعود تسمية الأرباح غير التجارية لكون ان هذا الفئة من المكلفين لا تتمتع بصفة التاجر أي ان الأرباح المتحصل عليها لا تأتي من ممارسة نشاط تجاري وإنما تكون أرباح ناتجة عن استعمال جهد ذهني ومعرفة فكرية او قدرات تقنية او فنية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

1- الإشكالية الرئيسية:

ماهي مكانة الأرباح غير التجارية في النظام الضريبي الجزائري؟

الأسئلة الفرعية للدراسة:

لمعالجة الإشكالية السابقة نحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو النظام الضريبي؟
- ما هي الواجبات الجبائية الخاصة بالأرباح غير التجارية؟
- ما هي التصريحات المفروضة على المكلف تابعين لفئة الأرباح غير التجارية؟

2- فرضيات الدراسة:

قصد الإجابة ومعالجة الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، فإن الدراسة تعتمد على جملة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

✓ هناك علاقة بين فعالية التشريع الجبائي والإدارة الجبائية من جهة، والنظام الضريبي من جهة أخرى.

✓ النظام الضريبي هو مجموعة العناصر الايدولوجية والاقتصادية والفنية التي يؤدي تراكمها الى تكوين كيان ضريبي معين.

✓ الأرباح غير التجارية تعتبر مداخل لها معاملة ضريبية خاصة في النظام الضريبي الجزائري.

3- أهمية الدراسة:

يكتسب هذا الموضوع أهميته من خلال أهمية النظام الضريبي الجزائري ومكوناته وما يهدف اليه، وايضاً في كونه يتناول أحد اهم أصناف الدخل الصافي الخاضع للضريبة والذي يتمثل في الأرباح غير تجارية ومحاولة توضيح مساهمات هذه الفئة في تغطية النفقات العامة للدولة وتمويل الخزينة العمومية.

4- اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

➤ محاولة فهم المقصود بالأرباح غير التجارية في النظام الضريبي الجزائري؛

➤ تسليط الضوء على الواجبات الجبائية للأرباح غير التجارية؛

➤ ابراز مختلف الضرائب والرسوم التي يخضع لها أصحاب الأرباح غير التجارية.

5- المنهج المتبع:

لقد اعتمدت معالجتنا لهذا البحث على من المنهج الوصفي من خلال التطرق الى الجانب النظري والتي تقتضي ابراز مفاهيم عامة حول النظام الضريبي الجزائري والأرباح غير التجارية، بالإضافة الى الاعتماد على المنهج التحليلي للقيام بدراسة تطبيقية للبحث المتمثلة في دراسة حالة لمركز الضرائب بولاية الاغواط.

6- حدود الدراسة: نتحد دراستنا للموضوع من ثلاث جوانب مكاني، موضوعي وزماني.

الحدود المكانية: تم اختيار مركز الضرائب بالأغواط للقيام بدراسة الحالة.

الحدود الموضوعية: ركزنا في دراستنا على توضيح المقصود بأرباح المهن غير التجارية وأهم الضرائب والواجبات الضريبية والتصريحية التي تخضع لا هذه الفئة.

الحدود الزمنية: تم اختيار فترة 2022-2023 كإطار الزمني لدراستنا.

7- الدراسات السابقة:

- امال حرفوش، منار بن ثابت، أهمية الإصلاحات الهيكلية للإدارة الضريبية في تفعيل النظام الضريبي الجزائري -دراسة حالة مركز الضرائب بالأغواط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عمار ثليجي الاغواط 2020/2019. لقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المؤشرات والعوائق المتعلقة بفعالية النظام الضريبي وابرار مختلف الهياكل الخاصة بمركز الضرائب وتوصلت هذه الدراسة الى بعض النتائج نذكر منها: تتطلب فعالية النظام الضريبي توفر عدة شروط واعتبارات ترتبط بالجانب التنظيمي والفني والمادي والبشري والإداري.
- حليس كريمة، أهمية التصريحات الجبائية للنظام الحقيقي - دراسة حالة مركز الضرائب الاغواط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عمار ثليجي الاغواط، 2023/2022. لقد هدفت هذه الدراسة الى لفت الانتباه الى الدور الذي يمكن ان تلعبه التصريحات الجبائية للنظام الحقيقي في التحسين من جودة المعلومات المحاسبية وتوصلت هذه الدراسة الى بعض النتائج نذكر منها: تكمن فعالية النظام الضريبي في كونه مصدر تمويل نفقات العامة للدولة وعليه فالإدارة تسعى لتحصيل أكبر قدر ممكن من الضرائب بالاعتماد على التصريحات الجبائية.
- العيفاوي محمد، الضريبة على المهن الحرة في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة 2023/2022. لقد هدفت هذه الدراسة الى محاولة التطرق إلى نظام الضريبة في الجزائر من خلال مدخل مفاهيمي يوضح من خلاله البيئة المفاهيمية للضريبة، طبيعة الضرائب المفروضة على المهن الحرة وتوصلت هذه الدراسة الى بعض النتائج نذكر منها: تتميز الضريبة على المهن الحرة بخصائص فريدة لأنها تبنى على أساس الدخل المتأتي من العمل الفكري، على الرغم من استعمال رأس المال عند بعض أصحاب المهن الحرة.

8- صعوبات الدراسة:

- واجهتنا في هذه الدراسة عدة صعوبات ولعل أهمها هي قلة المراجع التي تتناول موضوع الدراسة بحيث ان معظم المراجع التي صادفتنا تركز على الضريبة على الأرباح غير التجارية بصفة عامة واكثرهم متناسين الضريبة ودورها الهام حيث تم الإشارة اليها في نقاط بسيطة لا تتميز بالعمق والشمولية.

- أحد الصعوبات الأخرى التي واجهتنا خلال قيامنا بدراسة الحالة بمركز الضرائب هي صعوبة الحصول على أي معلومات أو إحصائيات اللازمة لقيام بدراسة الحالة وذلك بحجة السر المهني.

9- خطة الدراسة:

للوصول الى دراسة علمية تحيط بجميع جوانب الإشكاليات المطروحة الرئيسية والفرعية قسمنا بحثنا الى فصلين، الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي، وقد سبقت هذه الفصول مقدمة وانتهت بخاتمة.

الفصل الأول بعنوان الإطار النظري للضريبة والنظام الضريبي، بدايته في المبحث الأول بمفاهيم عامة حول الضريبة وقواعد الضريبة واهداف النظام الضريبي وصولاً ماهية النظام الضريبي في المبحث الثاني من خلال توضيح في المبحث مفهوم النظام الضريبي، خصائص النظام الضريبي الفعال ومكوناته، ثم تطرقنا في المبحث الثالث لمفهوم وخصائص الأرباح غير تجارية وماهي أصناف المهن غير التجارية والتميز بين الحرة (المهن غير التجارية) عن غيرها من الاعمال المشابهة.

والفصل الثاني عنوانه دراسة تحليلية وجبائية للأرباح غير التجارية بمركز الضرائب بالأغواط، حيث تناولنا في المبحث الأول الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية والمصالح الخارجية للضرائب بالأغواط بهدف التعرف على مهامه والهيكل التنظيمي المكون له وفي المبحث الثاني تطرقنا الى أهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلفين أصحاب المهن غير التجارية المباشرة وغير المباشرة والمبحث الثالث تناولنا الواجبات الضريبية التي يخضع لها أصحاب الأرباح غير التجارية عند بداية النشاط وإنشاء الملف و عند ممارسة النشاط و الواجبات الضريبية الأخرى ثم تطرقنا في المطلب الثالث والأخير الى دراسة حالة تحليلية في مركز الضرائب بالأغواط، وهكذا تنتهي هذه الدراسة بخاتمة عامة فيها اهم النتائج التي توصلنا اليها في جميع الجوانب البحث تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار النظري للضريبة والنظام الضريبي

تمهيد:

تعتمد الدولة على الضرائب لتغطية نفقاتها العامة لأنها تعتبر من أهم أنواع الإيرادات العامة فالدولة تلزم الأفراد بالمساهمة في أعبائها العامة عن طريق فرض الضرائب عليهم، حيث تسعى الدولة لتحقيق الأهداف المختلفة للضريبة، ويعد النظام الضريبي أحد أهم الأدوات السياسية الاقتصادية الاجتماعية، وتساهم المهن اغير التجارية بصفة كبيرة في دعم الاقتصاد والنتاج المحلي الإجمالي.

إذا يتم تقسيم هاذ الفصل الى المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية الضريبة

المبحث الثاني: ماهية النظام الضريبي

المبحث الثالث: ماهية الأرباح غير التجارية

المبحث الأول: ماهية الضريبة.

ان الضريبة من بين اهم مصادر الحصول على الموارد المالية للدولة، من اجل تمويل الانفاق العام وتكمن اهميتها في وقتنا الحاضر في التأثير على النشاط الاقتصادي وتنشيطه وأهمية الدور الذي تلعب في تحقيق أغراض السياسة المالية، وهي أيضا أداة من أدوات تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ولو بطريقة غير مباشرة.

المطلب الأول: مفهوم الضرائب والرسوم وخصائصها.

تعتبر الضرائب والرسوم من أقدم صور الإيرادات العامة للدولة وترتكز عليها اغلبية البلدان في تمويل ميزانياتها حيث لها أهمية نسبية كبيرة مقارنة ببقية صور الإيرادات العامة الأخرى خاصة في الدول المتقدمة.

أولاً: مفهوم الضرائب وخصائصها:**1.1 مفهوم الضرائب:**

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالضريبة لدى الباحثين في المالية، فمنهم من نظر إليها من الجانب الاقتصادي ومنهم من رأى أنها ظاهرة قانونية، ومنهم من درسها دراسة مالية بحثه، وقد عرفت الضريبة على أنها:

التعريف الأول: الضريبة اقتطاع مالي إجباري ونهائي دون مقابل وفقا لقواعد قانونية تقتضيه الدولة من أموال الأفراد حسب قدراتهم التكلفية من أجل تغطية أعباء الدولة والجماعات المحلية¹.

التعريف الثاني: وقد عرفها الاقتصادي Pierre Be Trame، على أنها مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بها حسب قدراتهم التساهمية، والتي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل محدد، الى تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية.²

¹ - خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، جباية الأشخاص الطبيعيين والمعنويين ج1، دار هومة للطباعة والنشر، ط2، 2006،

ص12.

² - محمد عباس المحرزي، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة، ط3، 2004، ص13.

التعريف الثالث: مبلغ نقدي تفرضه الدولة أو إحدى الهيئات المحلية فيها جبرا ويتم تحصيلها من المكلف بشكل نهائي ودون مقابل وذلك وفق قانون محدد ويكون الهدف من فرض الضريبة المساهمة في تغطية نفقات الدولة المختلفة وتحقيق بعض الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى إلى الوصول إليها.¹

التعريف الرابع: الضريبة هي اقتطاع مالي إلزامي ونهائي تحدده الدولة ودون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة.²

التعريف الخامس: اقتطاع مالي، قائم على سلطة، نهائي، دون مقابل، محقق لفائدة جماعات إقليمية (دولة، دوائر، بلديات) ومؤسسات عمومية إقليمية.³

2.1 خصائص الضرائب: من التعاريف السابقة يتبين لنا أن للضريبة عدة خصائص سنذكر منها ما يلي:

✚ **الضريبة ذات شكل نقدي:** قديما كانت الضريبة تحصل في شكل عيني أو في صورة تقديم خدمات وهذا نتيجة للظروف الاقتصادية التي كانت موجودة آنذاك، ولكن نظرا لعدم التزام الضريبة العينية لقاعدة العدالة وظهور النقود كأداة للتعامل فكان لابد أن تجبى الضريبة بصورة نقدية.

إن فرض الضريبة وتحصيلها بصورة نقدية لا يعني بشكل مطلق عدم إمكانية تحصيلها في صورة عينية، كل ما في الأمر أن هذه العملية لا تتم إلا في نطاق ضيق وفي الظروف الاستثنائية البحتة، حالة الحروب مثلا أو في حالات التي تكون فيها الدولة في فترة انتقالية من النظام الاشتراكي إلى النظام الليبرالي وبالتالي وموازية مع السياسة الاقتصادية الجديدة فإنه ترغب في توسيع دائرة ملكيتها وإضافة إلى هذا فإن تحصيلها بشكل نقدي يسهل على الدولة عملية جبايتها.⁴

✚ **الضريبة ذات طابع إجباري:**

لقد اعتبر الاقتصادي Paul Marie Gandment الضريبة على أنها شكل سيادة الدولة وبذلك يكون المكلف مجبرا على تأدية الضريبة إلى الهيئات المخولة بذلك، فتخلف الشخص عن أدائها يجعل الإدارة الجبائية تمارس تعسفها والذي يظهر في شكل تهريب بسيط وفي حالة رفضه عن أدائها بصفة نهائية تفرض عليه عقوبات تصل حد الإكراه البدني.⁵

¹ - محمد أبو ناصر، محفوظ المشاغل، فراس عطا الله شهوان، محاسبة الضرائب بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، ص 3.

² - حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 8.

³ - Raymond Muzellec: «Finances Publiques - Notions Essentielles» Sirey, 1986 ; 5 éme EDITION ; P395.

⁴ - محمد عباس المحرزي، اقتصاديات الجباية والضرائب، مرجع سبق ذكره، ص 15.

⁵ - نفس المرجع السابق، ص 16.

✚ الضريبة اقتطاع نهائي:

إن مفهوم الضريبة يختلف عن مفهوم القرض من حيث أن هذا الأخير يعود إلى صاحبه، أما الضريبة فهي غير قابلة للاسترجاع خلال مدة زمنية بل تدفع إلى مصلحة الضرائب بصفة نهائية لا رجعة فيها.

✚ الضريبة دون مقابل:

يقوم المكلف بدفع الضريبة دون أن يحصل على منفعة خاصة تعويضا لما دفعه ولكن وبصفته فرد من أفراد المجتمع فإنه يتمتع وينتفع بالخدمات التي تسخرها الدولة لمواطنيها، بمعنى أن هذه الخدمات لا تقدم له بشكل منفرد بل للشعب كافة.

✚ الضريبة تفرض من قبل جهة مخولة (الدولة):

إن الجهة المخولة بتأسيس الضريبة هي الدولة أو إحدى هيئات الرسمية فالضريبة لا تفرض ولا تعادل ولا تلغى ولا تحصل إلا بموجب نص قانوني أي أن لا ضريبة إلا بقانون وفي الدول التي تتمتع بالحياة البرلمانية فإنه لا يتم فرض الضريبة بشكلها النهائي إلا بموافقة البرلمان عليها.¹

✚ الضريبة موجهة لتغطية النفقات العامة:

تعتبر هذه الخاصية من البديهيات باعتبار أن الغرض الأساسي من وراء دفع الضريبة هو تغطية النفقات العامة وهذا ما يعني أنه لا يجوز توجيه حصيلة الضرائب لتغطية شيء معين بذاته.

ثانياً: مفهوم الرسوم وخصائصها:

1.2 مفهوم الرسوم: يمكن تعريف الرسوم كالآتي: "هي الإيرادات العامة للدولة التي تستخدم حصيلتها في تمويل الإنفاق العام، وتحصل عليها الدولة من الأفراد حينما يلجؤون إلى طلب خدمة خاصة من بعض مرافقها الخاصة".

كما يعرف الرسم على أنه " مبلغ من المال تحدده الدولة ويدفعه الفرد في كل مرة تؤدي إليه خدمة معينة تعود عليه بنفع خاص وتنطوي في نفس الوقت على منفعة عامة غالباً".

بصفة مختصرة الرسم هو اقتطاع نقدي تتقضاه الدولة جبرا مقابل خدمة معينة.

¹ - حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص 6.

بصفة عامة الرسم هو عبارة عن مورد مالي للدولة تتحصل عليه نظير خدمة خاصة، حيث هذه الأخيرة تنفرد بأدائها الدولة مثل رسوم تسجيل بالجامعة، الرسوم القضائية، رسوم استخدام الطرقات العامة بالسيارة. فالرسم هو مبلغ نقدي يدفع من طرف الأشخاص جبرا للدولة مقابل خدمة مقدمة من طرف الدولة أو من يمثّلها (كالجماعات المحلية، المؤسسات الإدارية وغيرها).

2.2 خصائص الرسم:

من التعريف السابق للرسم يمكن استخراج الخصائص التالية:

- الرسم مبلغ من النقود:

هو مبلغ مالي نقدي يُحدد ويفرض من جهة واحدة هي الدولة ويتم وضعه بواسطة القانون.

- الرسم يدفع مقابل خدمة:

ارتباط الرسم بمقابل أو بخدمة خاصة تؤديها الدولة لدافع الرسم أو نفع خاص يستفيد منه، فالخدمة التي يستفيد منها دافع الرسم في خدمة عامة ذات طابع إداري تفيد الجميع كما تفيد اشخاص معينين مثل توثيق التصرفات العقارية يفيد صاحبها وهي صيانة حقه كما يستفيد منه المجتمع وهو تأمين وضمان المعاملات المدنية.

- الرسم يدفع بصفة إجبارية:

يتميز الرسم بطابعه الإجباري، يوضع الرسم بصيغة الإيجاب لأنه صادر عن السلطة العامة مقابل خدمة تم تقديمها أو ستقدم لاحقا وسواء استنقاد الفرد من هذه الخدمة أو لم يستنقد منها. ويلزم بدفع الرسم حتى لو امتنع عن استعمال الخدمة أو لم يتلق الخدمة المقابلة للرسم. وذلك اعتمادا على مبدأ أن الفرد يعتبر في وضع يسمح له بالقدرة على استعمال الخدمة.¹

المطلب الثاني: قواعد الضريبة.

ويقصد بها تلك المبادئ والأسس التي يتعين على الدول مراعاتها عند وضع التنظيم الفني للضريبة وتهدف هذه القواعد إلى تحقيق فائدة مزدوجة، إذ تحقق مصلحة المكلف من جهة ومصلحة الدولة من جهة أخرى وتتلخص هذه القواعد فيما يلي:²

¹ - حابي عبد اللطيف، جباية مؤسسة، مطبوعة بيداغوجية، ص ص13-14.

² - حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص 6.

1. قاعدة العدالة:

تعد هذه القاعدة من أهم سمات النظام الضريبي الجيد وهي حسب "آدم سميث" أن يساهم كل رعايا المجتمع في تحمل نفقات الدول ولكن حسب مقدرته أي أن تكون مساهماتهم متناسبة مع دخلهم والعدالة هي أن يخضع جميع المواطنين الخاضعين لسيادة الدولة أو التابعين لها سياسيا أو اقتصاديا إلى الضريبة وقديما كان يحدد سعر الضريبة نسبيا أي تكون النسبة المتقطعة من الدخل واحدة سواء على أصحاب الدخل المرتفعة أو الدخل المتدنية والتي تكون أكثر تحملا لعبء الضريبة، ولكن حديثا اتجه علماء المالية إلى الأخذ بفكرة الضريبة التصاعدية والتي تتم بفرض نسب تتغير مع تغير الوعاء أي إذا كان الدخل منخفض بطبيعة الحال تكون قيمة الضريبة منخفضة والعكس صحيح.

2. قاعدة اليقين:

يقصد بهذه الضريبة أن تكون الضريبة واضحة المعالم، محدودة بشكل واضح خالية من الغموض والإبهام من ذلك وضع المكلف في صورة تمكنه من أن يكون متيقنا من سعر الضريبة وموعد الوفاء بها وطريقة دفعها ... إلخ.

ولتوفير عنصر اليقين يجب أن يتوفر في التشريعات الضريبة ما يلي:

أ- الوضوح في التشريع، بمعنى أن تكون النصوص واضحة جلية، سهلة الأسلوب دون تعقيد وألا يحتتمل اللفظ الواحد أكثر من معنى، وألا تحتتمل الجملة أكثر من التفسير.

ب- أن تقوم السلطة الموكلة إليها فرض الضريبة وتحصيلها بإعداد النماذج السهلة والبسيطة والتي يفهمها عادة الممولين وأن تساعد على فهم القانون عن طريق منشوراتها ومقالاتها في وسائل الإعلام المختلفة.

ج- أن تكون المذكرات الإيضاحية للقوانين الضريبة والأعمال التحضيرية لهذه القوانين مفصلة، بحيث لا تدع مجال للاجتهاد.

3. قاعدة الملائمة في الدفع:

يقصد بهذه القاعدة ضرورة تنظيم قواعد الضريبة بصورة تلائم ظروف المكلفين بها وتسهيل دفعها خاصة فيما يتعلق بموعد التحصيل وطريقته وإجراءاته. وتهدف هذه القاعدة إلى منع الإدارة من التعسف في استعمال سلطتها في إجراءات التحصيل، وتقضى اعتبارات الملائمة أن تكون القواعد المتعلقة بكل ضريبة

متفكة ومنسجمة مع طبيعتها ومع الأشخاص الخاضعين لها لتجنب العديد من المشاكل، فالملاءمة في هذه الحالة تعني المرونة ومراعاة ظروف المكلف بالضريبة.

4. قاعدة الاقتصاد في التحصيل:

المقصود من هذه القاعدة أن تلجأ إدارة الضرائب إلى إتباع طرق بحيث لا تكلفها عملية التحصيل صرف مبالغ وأساليب تحصيل الضرائب كبيرة تقتص من حجم الضرائب المدفوعة للخزينة العمومية.

المطلب الثالث: أهداف النظام الضريبي

يعمل النظام الضريبي على تحقيق مجموعة من الأهداف وهي نفسها أهداف السياسة الضريبية بحيث يستطيع التأثير على مجموعة من القطاعات كالاقتصاد مثلا، الحالة المعيشية للمجتمع والتعليم فيه بطرق غير مباشرة.

ونذكر أهم أهداف النظام الضريبي ويتمثل أهم أهداف النظام الضريبي في العناصر التالية¹:

- * تشجيع الاستثمار ورفع الاقتصاد الوطني؛
- * تحقيق العدالة الاجتماعية وانعكاسها على حالة المعيشة من خلال البنية التحتية وتطور الدولة؛
- * التغلغل والسيطرة من خلال النظام الضريبي على ثروات البلاد وفرض ضريبة لكل نشاط وذلك لتحقيق المساواة وبمعنى آخر هو أحد أهم المصادر الرئيسية للتمويل ووسيلة فعالة تمكن الدولة من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه النشاط الاقتصادي نحو اتجاه معين؛
- * ويتخذ التدخل الضريبي صورا عديدة منها ما يقوم على أساس التمييز في المعاملة الضريبية بين مختلف النشاطات الاقتصادية لتشجيع بعضها دون الأخرى، أو من خلال إعادة توزيع الدخل تستقطع الدولة جزء من الدخل والثروات المرتفعة ثم تعيد توزيعها عن طريق الخدمات العامة أو تقدير إعانات عائلية الفائدة أصحاب الدخل المحدودة؛
- * بالنسبة للدول النامية فإن أهم أهداف النظام الضريبي تمكن في تشجيع الادخار والاستثمار من خلال فرض الضرائب التي تحد من الإنفاق الاستهلاكي الزائد وتعمل على تعبئة الموارد الاقتصادية وتوجيهها الأعراض التنمية إذ تشكل الضريبة إحدى أدوات الادخار الإجباري لتمويل مشروعات

¹ - ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق، دار الهومة للنشر، الجزائر، 2003، ص 19.

التنمية وعلى هذا الأساس تشكل أهداف النظام الضريبي للدول وفق الظروف واقعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتواكب ما يلحق على هذا الواقع من تطور؛¹

* تسعى إلى تحقيق العدالة في توزيع العبد الضريبي باستعمال الضريبة التصاعدية مثل الضريبة على الدخل الإجمالي؛

* الاستمرار وجود نظام ضريبي يجب توفر علاقة تكاملية بين مختلف الضرائب التي تكونه، بحيث نص حصيلة إحداها أن يعوضه في حصيلة ضريبة أخرى؛

1- الأهداف الاجتماعية: من أهم الأهداف الاجتماعية نذكر ما يلي:

- حاجة الدولة دائماً إلى توفير أكبر حصيلة من الضرائب لتغطية النفقات العامة وتطوير القطاعات المختلفة؛

- تعتبر الضريبة عامة في تحقيق مجموعة من الغايات الاجتماعية الهامة منها:

أ- إعادة توزيع الدخل بين الأفراد؛

ب- تنظيم النسل.

وهذا يتمركز في المجتمعات السكانية يتم فرض ضريبة على كل طفلة.

- تحقيق قاعدة العدالة والمساواة في فرض الضريبة؛

- إيجاد الحلول المسكنة لكثير من الظواهر والعادات الاجتماعية السيئة.

2- الأهداف الاقتصادية: ومن الأهداف الاقتصادية نذكر الآتي:

- العمل على حماية الصناعات الوطنية وتشجيعها على التطور والتقدم؛

- الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي من خلال سيطرة على مشاكل التي تواجهها الدولة؛

- التشجيع الاستثماري للمشاريع الاقتصادية المختلفة؛²

- تحقيق التوازن القطاعي؛

¹ - ناصر مراد ، مرجع سبق ذكره ، ص 19.

² - ياسر صالح الفريجان، المحاسبة الضريبية على الرواتب و الأجور، دار المناهج للنشر، 2007، عمان، الأردن، ص18.

- حماية الصناعة الناشئة من الأجنبية.¹

3- الهدف المالي:

يتمثل أساسا في توفير الأموال الضرورية لتغطية النفقات العامة وتشكل المردودية المالية للضريبة المحور الأساسي لأي سياسة ضريبية في الدولة، خاصة في دول العالم الثالث أين تنحصر الموارد المالية في الضريبة بفعل عدم تمتعها بجهاز انتخابي ضخم يكفي لتشغيل موارد معطلة.²

4- الهدف السياسي:

يتأثر النظام الضريبي بالظروف السياسية ويؤثر فيها، فدواة تستخدمه لبسط نفوذها داخل حدودها الجغرافية وتستعمله للحد من التهديدات وأداة للتعبير عن موقفها من سياسات بعض الدول.

المبحث الثاني: ماهية النظام الضريبي.

تشكل الإيرادات الضريبية في الدول الجزء الأكبر من الإيرادات العامة، وتعتبر الضريبة إحدى أهم الوسائل المالية التي تمكن الدولة من التدخل في توجيه النشاطات الاقتصادية في الاتجاه الذي يتوافق مع سياسات الدولة .

ويهتم علم المالية العامة اهتماما بالغا بدراسة وتحليل النظم الضريبية، بحثا عن تحديد مفهوم النظام الضريبي وإبراز معالمه، وتطبيقاته في النظم الاقتصادية.

المطلب الأول: مفهوم النظام الضريبي.

إن النظام الضريبي يتمثل في الاقتطاعات الإجبارية للدولة أو لإحدى الهيئات التابعة لها وتمس الأشخاص والمؤسسات والسلع والخدمات التي تفرض عليها الضرائب لضمان تمويل نفقات الدولة كما يختلف النظام الضريبي من دولة لأخرى وذلك حسب النظام الاقتصادي والاجتماعي الذي تنتهجه الدولة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .

¹ - نفس المرجع، ص 19.

² - الوالي فاطمة، نشاط مصطفى، دراسة قياسية لفعالية النظام الضريبي في زيادة إيرادات الميزانية العامة خارج المحروقات في الجزائر الفترة 1990-2019، جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، مجلة نماء للاقتصاد و التجارة، المجلد 06، العدد 01، جوان 2022، ص ص308-309.

ولقد تعددت تعريفات النظام الضريبي في الكتابات العربية والأجنبية وستحاول ذكر بعض التعريفات الخاصة بالنظام الضريبي.

- التعريف الأول: حسب المفهوم الواسع فإن النظام الضريبي " هو مجموعة العناصر الايدولوجية والاقتصادية والفنية التي يؤدي تراكبها إلى كيان ضريبي معين ذلك الكيان يمثل الواجهة الحسية للنظام والذي يختلف ملامحه بالضرورة في مجتمع متقدم اقتصاديا عن صورته في مجتمع مختلف".¹
 - التعريف الثاني: حسب المفهوم الضيق " هو مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحل المتتالية من التشريع إلى الربط إلى الربط التحصيل".²
 - التعريف الثالث: إن النظام الضريبي " هو مجموعة الضرائب التي يراد اختيارها وتطبيقها في مجتمع معين وزمن محدد لتحقيق أهداف السياسة الضريبية التي ارتضاها ذلك المجتمع".³
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا إدراج تعريف شامل للنظام الضريبي بأنه "هو مجموعة من الضرائب المنطبقة والصادرة على شكل قوانين وتشريعات وتضطلع الإدارة الضريبية بتحصيل هذه الضرائب في إطار القوانين الحاصلة والعامة المتعارف عليها بعيدا عن المعارضة والتضارب".
- ومما سبق يمكننا أن نستنتج أن النظام الضريبي يتكون من العناصر التالية:⁴

- ✓ أهداف محددة هي ذاتها أهداف السياسة الضريبية؛
 - ✓ مجموعة من الصور الفنية المتكاملة؛
 - ✓ مجموعة تشريعات والقوانين الضريبية وما يصاحبها من اللوائح التنفيذية والمذكرات التفسيرية.
- ووفقا لمفهوم النظام الضريبي، فإن هذا الأخير يركز على ركنين أساسيين هما الهدف والوسيلة.⁵
- أ- **الهدف:** يسعى أي نظام ضريبي إلى تحقيق أهداف محددة وهي نفسها أهداف السياسة الضريبية التي تحددها الدولة وفق سياستها الاقتصادية، لذلك تختلف هذه الأهداف من دولة إلى أخرى فههدف النظام الضريبي في الدول المتقدمة يكمن في اعتباره إحدى المصادر الرئيسية للتمويل و وسيلة فعالة تمكن

¹ - محمد حمو و منور أوسري، محاضرات في جباية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الطبعة الأولى، الجزائر، 2009، ص 51.

² - يونس أحمد البطريق، النظم الضريبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 19.

³ - ولهي بوعلام، ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية، مقال بمجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، العدد 12، الجزائر، 2012، ص 137.

⁴ - يونس البطريق، مرجع سبق ذكره، ص 20.

⁵ - ناصر مراد، مرجع سبق ذكره، ص 19.

الدولة من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه النشاط الاقتصادي نحو اتجاه معين و يتخذ التدخل الضريبي صورا عديدة منها ما يقوم على أساس التمييز في المعاملة الضريبية بين مختلف النشاطات الاقتصادية لتشجيع بعضها دون الأخرى، أو من خلال إعادة توزيع الدخل حيث تستقطع الدولة جزء من الدخل و الثروات المرتفعة ثم تعيد توزيعها عن طريق الخدمات العامة أو تقرير اعانات عائلية لفائدة أصحاب الدخل المحدودة، أما بالنسبة للدول النامية فإن أهم أهداف النظام تكمن في تشجيع الادخار والاستثمار من خلال فرض الضرائب التي تحد من الاتفاق الاستهلاكي الزائد وتعمل على تعبئة الموارد الاقتصادية وتوجيهها لأغراض التنمية إذ تشكل الضريبة إحدى أدوات الادخار الاجباري لتمويل مشروعات التنمية وعلى هذا الأساس تتشكل أهداف النظام الضريبي للدول وفقا لظروف واقعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتواكب ما يلحق على هذا الواقع من تطور.

ب-الوسيلة: يركز النظام الضريبي على مجموعة الوسائل الضرورية لتحقيق أهدافه والتي تتدرج من عنصرين، أحدهما فني والآخر تنظيمي.

- **العنصر الفني:** يتكون النظام الضريبي -من الناحية الفنية- من مجموعة الضرائب المختلفة المطبقة في زمن معين وفي بلد معين، وبالتالي تشكل الضريبة وحدة بناء ذلك النظام، و تختار الدولة عادة من الوسائل الفنية ما يسمح لها بتحقيق حصيلة ضريبية غزيرة تتصف بالثبات من جهة والمرونة من جهة أخرى، كتوسيع مجال فرض الضريبة كما هو الحال بالنسبة للقيمة المضافة، كما تسعى إلى تحقيق العدالة في توزيع العبء الضريبي باستعمال الضريبة التصاعدية مثل الضريبة على الدخل، و يتجسد العنصر الفني في صياغة الأصول العلمية للضرائب المختلفة في إطار القانون الضريبي الذي يركز على سيادة الدولة في فرض الضرائب عن طريق التشريع الضريبي ومساهمة ممثلي الشعب في تقريرها من خلال البرلمان.

- **العنصر التنظيمي:** يكتسي العنصر التنظيمي للنظام الضريبي أهمية بالغة حيث توجد الضريبة ضمن مزيج ضريبي متشعب مما يقتضي وجود تنظيم إداري يتكفل بمهمة الإقرار والربط و التحصيل، و يزداد حجم هذا التنظيم كلما تعقد الكيان الضريبي، والاستمرار وجود النظام الضريبي يجب توفر علاقة تكاملية بين مختلف الضرائب التي تكونه، بحيث نقص حصيلة إحداها يجب أن يعوضه ارتفاع في حصيلة ضريبية أخرى، كما أن عدالة الضرائب التصاعدية يعوض عدالة الضرائب على الاستهلاك و عندما تعرض ضريبة على سلعة معينة يجب أن لا تترك السلع التي يمكن أن تحل

محلها بدون ضريبة و إلا تحول الاستهلاك نحو هذه السلع البديلة و تجنب بذلك المكلفين من دفع الضريبة.

وتبرز أهمية العنصر التنظيمي عند فرض ضريبة جديدة أو عند تحديد عناصر وعائها، إذ يجب أن تكون الضريبة متفقة مع جميع الضرائب الموجودة قبلها أي مراعاة التنسيق الضريبي، وذلك حفاظا على وحدة الهدف للنظام الضريبي.¹

المطلب الثاني: خصائص النظام الضريبي الفعال.

للنظام الضريبي العديد من الخصائص نذكر منها ما يلي:

✚ أن يتصف هذا النظام بعدم الإفراط والمغالاة في فرض الضرائب أو أسعارها، فيراعي القدرة المالية للمكلفين وحالتهم الاقتصادية على تحمل العبء الضريبي فلا تكون الضريبة ثقيلة ومبالغا فيها لأن ذلك يدفع بالمولدين إلى البحث عن طرق تمكنهم من التهرب من دفعها أو تخرج الممول من دائرة النشاط الاقتصادي إذا ما أدى دفعها إلى استفاد رأس ماله تدريجيا وبالتالي إفلاسه وتصفية نشاطه ، وبذلك يكون النظام الضريبي عائق أمام النمو والاستقرار الاقتصادي لا داعم له ، فشرط عدم المبالغة والمغالاة في فرض الضرائب أساسي وضروري لتحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي .

✚ أن يكون النظام سهلا وبسيطا وواضح المعالم، أي بعيد التعقيدات مع عدم الإخلال بالمبادئ والأهداف والوظائف التي وضع من أجلها، أي تؤدي سهولته إلى ضياع حق الخزينة العامة للدولة ويتحقق ذلك بما يلي:

- ✓ قيام موظفي الإدارة الضريبية بتنفيذه ومتابعته بطريقة سهلة وسليمة؛
- ✓ سهولة تدريب الموظفين الجدد واستيعابهم للنظم في أقل وقت ممكن؛
- ✓ العمل على الإقلال من التهرب الضريبي حيث تزيد فرص تهرب الممول كلما كان النظام الضريبي أكثر تعقيدا.

✚ أن يكون لهذا النظام القدرة على المساهمة في تحقيق أهداف الدولة التي تسعى لتحقيقها والتي تختلف باختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى درجة نمو المجتمع فتختلف تلك

¹ - ناصر مراد، مرجع سبق ذكره، ص20.

الأهداف في المجتمع الاشتراكي عن المجتمع الرأسمالي، وفي مجتمع متقدم عن مجتمع متخلف أو نام، وفي مجتمع زراعي عن مجتمع صناعي؛

✚ أن يتسم هذا النظام بالعدالة، فتفرض الضريبة على جميع المواطنين ويساهم جميع مواطني الدولة ورعايتها في تحمل نفقاتها وأعبائها كل حسب مقدرته المالية وبغرض النظر عما يتمتع به من حماية الدولة أو الفوائد والمنافع التي تعود عليه؛

✚ العمل على إزالة أسباب التوتر في العلاقة بين الخزينة والممول وهذا ما يؤدي إلى زيادة الثقة وتحقيق مزيد من التعاون بينهما لأن العلاقة بينهما يجب أن تقوم على الثقة والتعاون من أجل تحقيق الصالح العام؛

✚ مرونة النظام وقابليته للتطور (انكماشاً واتساعاً حسب ظروف المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأيضا حجم العمليات التي تقوم بها)، بحيث يكون هناك متسع لإخضاع أي نشاط اقتصادي جديد للضريبة، أو إعفاء نشاط اقتصادي كان يخضع للضريبة، أو إعفاء نشاط اقتصادي كان يخضع للضريبة، دون أن يفقد النظام مقوماته الجوهرية ولهذا وجب القيام بمراجعات دورية لهذا النظام ومواكبة أي تغير في أوضاع المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

المطلب الثالث: مكونات النظام الضريبي.

إن النظام الضريبي عبارة عن مجموعة المكونات تتمثل في الإدارة الضريبية والقانون الضريبي والمكلف الضريبي، وسنحاول معرفة كل مكون من هذه المكونات:

1- الإدارة الضريبية: هي مزيج فريد من العناصر الإدارية القانونية والمالية، فالإدارة الضريبية كفرع من فروع الإدارة المالية التي هي بدورها جزء من الإدارة الحكومية (الإدارة العامة) لذلك فهي تحتوي على نفس الوظائف الإدارية الرئيسية التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة.¹

أ- التخطيط الضريبي: حيث يتمثل التخطيط في تحليل الأوضاع القائمة والتنبؤ بما ستكون عليه الأوضاع في المستقبل القريب والبعيد وتحديد الأهداف التي ينبغي العمل على تحقيقها في مجال

¹ - عبد الحميد عفيف، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2001-2012)، مذكرة مقدمة كجزء لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر 2013-2014، ص 31.

الإدارة الضريبية سواء في الأجل القصير أو الطويل ثم رسم السياسات والخطط والبرامج التي تساعد على تحسين الأداء ورفع الكفاءة وتنسيق الأنشطة وزيادة فعالية الرقابة وتحقيق أهداف التخطيط.¹

ب- **التنظيم:** ينطوي التنظيم في مجال الإدارة الضريبية على حصر المهام الملقاة على عاتق الإدارة في ظل النظام الضريبي السائد وتوظيف الوظائف ثم تشكيل الهيكل التنظيمي، وتحديد اختيار افراد الإدارة الذين سيقومون بهذه الوظائف وتقويض كل فرد بالسلطات والصلاحيات التي تمكنه من أداء أعماله على الأوجه الأمثل.

ج- **التوجيه:** يتضمن التوجيه إعداد النماذج المتعلقة بكافة عمليات الإدارة الضريبية من تقدير وربط ومراجعة وفحص وتعديل الربط وإصدار القرارات والتعليمات والتفسيرات المتعلقة بها وإجراءات ووسائل مكافحة التهرب الضريبي وإيصال كل هذه التوجيهات للمرؤوسين وترغيبهم للعمل بها والإشراف على تطبيقها حتى نضمن تضافر الجهود وتوحيد المعاملة بين فروع الإدارة الضريبية وتحقيق الأهداف المرجوة دون اسراف أو تبذير.

د- **الرقابة:** هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بها تقييم ما حققته الإدارة من إنجازات وتحديد العقوبات التي حالت دون التنفيذ الكامل لأهداف التخطيط الضريبي، والعمل على تلاقيها واكتشاف الأخطاء والانحرافات والتحرك السريع عليها بفعالية تضمن عدم تكرارها.²

2- **القانون الضريبي:** يعتبر القانون الضريبي أحد فروع القانون العام، باعتبار الضريبة هي علاقة بين الممول والدولة. إلا أن القانون الضريبي اكتسب نوعاً من الاستقلالية نتيجة تفرده بمجموعة من القواعد أبرزها:

- الضريبة من اختصاص السلطة التشريعية في إحداثها، إلا أنها تتطلب الإذن المتكرر سنوياً بتحصيلها، انسجاماً مع سنوية الميزانية العامة، فإذا لم يوافق البرلمان على الميزانية العامة، يمنع على الحكومة الاستمرار في التحصيل الضريبي؛
- للقانون الضريبي قواعده الضريبية الخاصة المتمثلة في المساواة أمام الضريبة وهذه القاعدة مستوحاة تحقيق المساواة بالإضافة إلى ضرورة تناسب الضريبة مع القدرة التكليفية للممولين من المادة 13 من

¹ - حامد عبد المجيد دراز النظم الضريبية الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 1994، ص ص 109-110.

² - عبد الحميد عفيف، مرجع سبق ذكره، ص 32.

التصريح العالمي لحقوق الانسان، وتقوم كل دولة بتحديد الأساليب التي يمكن وقفها، تحقيق المساواة؛ بالإضافة الى ضرورة تناسب الضريبة مع القدرة التكلفة للممولين؛

- للقانون الضريبي مصادره الدولية المتمثلة في الاتفاقيات والمعاهدات، مثل الاتفاقيات المتعددة والثنائية لمنع الازدواج الضريبي، وكذا التوجيهات الدولية بخصوص التعامل مع قضايا ضريبية معينة.

ولهذا لا يمكن تصور وجود نظام ضريبي من دون قانون ضريبي يحدد الضرائب المفروضة وأساليب تحصيلها؛ اخذا بعين الاعتبار لطبيعة الاقتصاد وخصائص المجتمع، وعموما نجد الدول تتوفر على مجموعة من القوانين الضريبية تهتم بتنظيم النسق القانوني للدين الضريبي ومختلف القواعد التي تحدده وتنضبطه وكذلك العمليات اللازمة لتطبيقه، يهتم القانون الضريبي في أي بلد بتحديد قواعد وأساليب تحقيق العدالة الضريبية، تحديد ملامح النظام الضريبي، تحديد الإجراءات الضريبية، معالجة المنازعات الضريبية.

وفي الجزائر يتوزع القانون الضريبي على مجموعة من القوانين هي:

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛
 - قانون الضرائب غير المباشرة؛
 - قانون حقوق التسجيل؛
 - قانون حقوق الطابع؛
 - قانون الإجراءات الجبائية؛
 - قوانين المالية السنوية والمتضمنة تدابير الإجراءات الضريبية ذات الصلة بالعام المعني، والتعديلات المدرجة على أحكام القوانين السابقة.¹
- 3- **المكلف:** يمثل المكلف أحد طرفي العلاقة الضريبة، فإنه يصبح من الضروري تحديد مفهوم المكلف لتحديد العلاقة التي تربطه بالإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل والجبائية ولا شك في أن اصطلاح

¹ - عبد المجيد قدي دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011، ص ص 67 - 70.

المكلف ينبع من التكليف والالتزام الذي يفرضه القانون الضريبي على الأفراد المخاطبين بأحكامه وعليه فإن كل شخص ملزم بدفع ضريبة يعتبر مكلف.¹

إذ يعني بالمكلف بالضريبة دافع بالضريبة الذي يكون عليه واجب الالتزام بدفع الضريبة نتيجة قيامه بنشاط معين أو نتيجة الأرباح أو الفوائد التي يحصل عليها من رؤوس أمواله، غير أنه يجب التأكيد على أن المكلف بالضريبة يتحدد بالقانون، والضريبة أيضا تتحدد بموجبه، والتي يلتزم بدفعها هذا الأخير بمعنى أن المكلف بالضريبة ككل شخص ملزم بدفع المساهمات الضريبية من ضرائب ورسوم التي يكون تحصيلها مصرح به وفقا للقانون.

وعلى ذلك فإن التشريعات الضريبية لم تحدد بدقة مفهوم لفظ المكلف بالضريبة وإنما حددت الأشخاص الذين ينطبق عليهم هذا اللفظ، فبالرجوع إلى قانون الضرائب المباشرة الجزائري حدد في المواد من 03 إلى 07 الأشخاص الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي دون أن يعرف المكلف بالضريبة.²

المبحث الثالث: ماهية الأرباح غير التجارية.

حسب المادة 22 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة عرفت أرباح المهن غير التجارية بأنها تعتبر صادرة عن ممارسة مهنة غير تجارية ومداخل مماثلة للأرباح غير تجارية، أرباح المهن الحرة أو الوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر، والمستثمرات المدرة للأرباح والتي هي كسب لا تنتمي إلى صنف آخر من الأرباح والمداخل.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص المهن غير التجارية.

يعتبر العمل العنصر الأساسي في ممارسة المهن الحرة، ويتطلب في ممارسة المهن الحرة توفر بعض الشروط أهمها التخصص والمعرفة الفكري، فلا بد لصاحب هذه المهنة أن يكون قد حصل على مؤهل علمي معين، وقد يحتاج لممارسة مهنته إلى إجازة من جهات تنظيمية وقانونية معينة، وفي هذا المطلب نقوم بالإحاطة لمعنى المهن الحرة الشامل من خلالها تعريفها وذكر الخصائص التي تميز المهن الحرة.

¹ - حسام فايز أحمد عبد الغفور، العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل والجباية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2008، ص 21.

² - فاطمة زعزوعة، الحماية القانونية الممنوحة للأشخاص الخاضعين للضريبة، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012-2013، ص ص 19-20.

1. مفهوم الأرباح الغير التجارية:¹

يقصد بالمهن الحرة بأنها كل عمل يمارسه صاحبه لحسابه الخاص، ويهدف من ذلك إلى تقديم خدمة عامة، والمهن الحرة عبارة عن أعمال يمارسها أفراد يتمتعون بخبرات وتخصصات عالية، ويقدمون خدماتهم معتمدين على الجهد الذهني وتخصصاتهم وخبراتهم وهذه المهن يأتي ربحها من العمل بصفة أساسية ولا يدخل رأس المال إلا بصفة ثانوية، فهي تقوم على الممارسة الشخصية لبعض العلوم والفنون، وغالبا ما يقصد بالمهن غير التجارية المهن الحرة كالتبيب والصيدلاني والمهندس ومدقق الحسابات والمحامي.

ومن الممكن تصنيف من تعرض بالتعريف للمهن الحرة سواء من جانب الكتاب والقضاء والإدارات المالية إلى طائفتين:

أ. الطائفة الأولى: ركزت في تعريفها على الاستقلال في العمل والاعتماد على الذهني وضآلة رأس المال وانعدامه في بعض الأعمال، ويعرفها بعض الكتاب على أن المهن الحرة هي المهن التي تتضمنها قوانين ولوائح خاصة يكون مصدرها العمل ، وقوامها العنصر الذهني مع انتقاء رابطة التبعية والخضوع لإشراف الغير ، أي يمارسها الشخص مع استقلاله قانونيا واقتصاديا عن الغير ، أي يمارسها الشخص مع استقلاله قانونيا واقتصاديا عن الغير ، وقد عرفها البعض بأنها المهن التي يكون قوامها وضع ثمرات العلم والخبرة والنشاط العقلي في خدمة الغير ، عن طريق الممارسة الشخصية الحرة لبعض العلوم والفنون ، ممارسة ترمي إلى الكسب ولا تدخل في عداد الأعمال التجارية.

ب. الطائفة الثانية: فقد ركزت في تعريفها المهن الحرة على جميع الصفات وخصائص للمهن الحرة واعتبرتها مقومات أساسية يجب توافرها في المهن لكي تكون مهن حرة. وقد عرفها البعض على أنها تعتمد على خبرة خاصة وتنظيمها قوانين ولوائح معينة، على أن يزاولها الشخص محتفظا باستقلاله في العمل دون أن يكون مرتبطا برابطة التبعية مع الغير، وقد ذكر أحد الكتاب بأن المقصود بالمهنة الحرة هي كل ما توافر بها:

- أن يكون قوامها الرئيسية والعمل
- أن يتوافر فيها من يزاولها الثقافة العلمية والكفاءة الممتازة

¹ العيفايوي محمد، الضريبة على المهن الحرة في التشريع الجزائري، جامعة بويرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون، ص14.

- أن يزاول صاحب المهنة عمله بصفة مستقلة
- أن يكون القصد من مزاولتها هو الكسب.

2. خصائص المهن الغير تجارية:¹

هناك مجموعة من السمات والخصائص التي تميز هذه المهن الحرة وأهمها:

- يتقاضى صاحب المهنة أتعاب مقابل تقديم خدمات لأفراد المجتمع، ويتمثل صافي دخله بالفرق بين ما أنفق عليها من مصروفات وما حصل عليه من أتعاب.
- ضريبة قوامها العمل ولا تحتاج إلى رأس مال.
- بعض هذه المهن تتطلب أن يودع العميل مبلغ لدى صاحب المهن مقدما للإنفاق منها على الخدمات المراد تقديمها.

✓ تفرض على الأرباح التي تنتج عن مزاوله المهنة بصفة مستقلة أي أن صاحب المهنة الحرة يمارس نشاطه على أساس الاستقلال وهو ما يضمن للعميل أن علاقته مع صاحب المهنة الحرة لا تخضع لتوجيهات خارجية.

✓ ضريبة شخصية فالقائم بهذه المهنة هو دائما شخص طبيعي بل وحتى إذا اتخذت الممارسة شكل الشركة فإن ذلك يتم عادة بواسطة شخص طبيعي.²

المطلب الثاني: أصناف المهن غير التجارية.

1. أصناف المهن غير التجارية:³

تختلف أنواع القطاع المهن الحرة من مجال إلى آخر فهناك المهن القانونية والتقنية والطبية وكذا الفنية، وفيها من تعتمد في سير المهام على الخبرات ويكون العمل هو العنصر الأساسي لديها، ومن تعتمد الكفاءات العلمية والشهادات .

¹ - عيفاوي محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص15-16.

² - محمد السيد الفقى، تحرير خدمات المن الحرة، دار الدامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007، ص 07.

³ - عيفاوي محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 17-18.

1.1 فئة المهن القانونية:

أ. مهنة المحاماة: تعد مهنة المحاماة من أقدم النشاطات المهنية الحرة، التي تطرق المشرع الجزائري إلى تعريفها في المادة 02 من القانون رقم 13-07 يتضمن تنظيم مهنة المحاماة حيث نصت: "المحاماة مهنة حرة مستقلة تعمل على حماية وحفاظ حقوق الدفاع وتساهم في تحقيق العدالة واحترام مبادئ سيادة القانون".¹

ويتجلى من خلال نص المادة المذكورة أعلاه، أن الشخص الذي يمارس هذه المهنة التي كُفيت بأنها حرة ومستقلة والتي يتمحور دورها حولة مساعدة السلطة القضائية من أجل الوصول إلى تحقيق العدالة في المجتمع ، لكن من أجل وصول على مساعدة الهيئات القضائية ،لابد أن يكون الشخص الذي يمارس هذه المهنة ،حاصلا على مستوى متميز من العلم والمعرفة والتخصص في معظم فروع القانون، خاصة الجانب الاجرائي ، لأن دور المحامي لا يتوقف في مساعدة العدالة فقط ولاكن يعتبر كذلك هيئة دفاع ، إذ هو المدافع على حقوق وحرريات المواطنين ،وعليه فإن للمحامي دورا لا يمكن الاستهانة به في مجال تحقيق العدالة ، فيقال بأن العدالة هي النتيجة الطبيعية لحوار بين القاضي مستقل ونزيه وبين محامي حر وأمين ، ومنها فالمحامي ليس مجرد عون للعدالة وانما هو نصف العدالة.²

ويخضع تحديد أتعاب المحامي لاتفاق حر بين المحامي والموكل ويمكن أن يحدد للمحامي أجر بموجب اتفاق وعقد بينه والمؤسسة على أن يتقاضى اتعابه في شكل ايجار شهري وفصلي وسنوي.³

ب. التوثيق: عرف المشرع الجزائري الموثق في نص المادة 03 منه بأنه: "الموثق ضابط عمومي مفوض من قبل السلطة العمومية يتولى تحرير العقود التي يشترط فيها القانون الصيغة الرسمية وكذا العقود التي يرغب الأشخاص إعطاءها هذه الصيغة".⁴

تتعد المهام الموثق، وأهمها تحرير الورقة الرسمية والوثائق الأخرى ولذلك وجب أن يكون الموثق مؤهلا بحيث لا يوجد مانع شخصي يجعله غير مؤهل لتحرير الوثائق الرسمية وقت تحرير الوثائق الرسمية كأن يكون قد عزل من وظيفته، وسند لكل موثق مكتب عمومي ويقوم بتسييره لحسابه الخاص وتحت مسؤوليته.

¹ - القانون رقم 13-07 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1434 الموافق ل 29 أكتوبر 2013، يتضمن تنظيم مهنة المحاماة، جريدة رسمية عدد 55.
² - محمد واعمر بودة، المركز القانوني للمنظمات المهنية، أطروحة دكتوراه، تخصص القانون، جامعة مولود معمري، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
³ - امال زمام، جباية المهن الحرة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2010، ص25.
⁴ - القانون رقم 06-02، المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق ل 20 فبراير 2006، يتضمن تنظيم مهنة التوثيق، جريدة رسمية عدد 14.

تتلخص مهامه أيضا في ضمان حسن سير الخدمة العمومية بإضفاء الرسمية على العقود والتصرفات التي يحررها ويسلمها للإيداع ويسهر على احترام الإجراءات المنصوص عليها في قانون التسجيل وتقديم العقود في الآجال المقررة بموجب القانون.¹

إن المهام والصلاحيات التي خولها المشرع للموثق يتقاضى بمقابلها أتعاب تكون مقابل الخدمات التي يؤديها للزبائن، وكيفية حساب أتعابه محددة بموجب المرسوم التنفيذي 08-2243 الخاص بأتعاب الموثق.²

2.1 فئة المهن التقنية:

هي المهن التي تستعمل الخبرات الفنية الخاصة بالعلوم القانونية، على سبيل المثال محافظ الحسابات أ. **محافظ الحسابات**: نظرا لأهمية مهنة محافظ الحسابات حرص المشرع الجزائري كل الحرص على التنظيم الجيد لها، ليكون أداؤها جيدا، وهذا في القانون 91-08 الصادر سنة 1991 المتعلق بالمهنة محل الدراسة، والغى هذا القانون بالقانون 01-10 المؤرخ في 29 جوان 2010.³

تعتبر من المهن الحرة التي تمارس تحت وصاية وزارة المالية، ويمارس محافظ الحسابات مهمة الرقابة الخارجية على الشركات التجارية والمدنية والهيئات التي يعين فيها والخاضعة للرقابة، ويعتبر من أنواع التدقيق الحسابي الخارجي Audit، فهذه الأخيرة تنقسم على نوعين من الرقابة، الرقابة الحسابية الداخلية والرقابة الحسابية الخارجية، والتدقيق الذي يمارسه المحافظ تم تعريفه بأنه الفحص الذي يقوم به المحترف والمهني ذوي الكفاءة والمستقل عن المؤسسة.⁴

3.1 المهن الطبية:

تعتبر من المهن الحرة وزارة الصحة هي المسؤولة عن ترخيص أصحاب المهن الذين يمارسون المهن الطبية التالية المعترف بها في القانون: طب عام، طب أسنان...

¹ - المادة 10 من نفس القانون.

² - المرسوم التنفيذي 08-2243 الخاص بأتعاب الموثق.

³ - طيطوس فتحي، محافظ الحسابات في الجزائر، العدد التاسع، جامعة طار مولاي، سعيدة، الجزائر.

⁴ - أمال زمام، مرجع سبق ذكره، ص31.

أ. الأطباء: يقوم الطبيب وجراح الأسنان بالدفاع عن صحة الإنسان البدنية والعقلية، وفي التخفيف من المعاناة الجسدية والمعنوية، ضمن احترام حياة الفرد وكرامته الإنسانية دون تمييز من حيث الجنس والسن والعرق والدين والجنسية والوضع الاجتماعي والعقيدة السياسية وأي سبب آخر في السلم والحرب.¹

4.1 المهن الفنية:

تختلف عن باقي فئات المهن في أنها لا تعتمد على الكفاءات العلمية والشهادات غالباً، بل على الخبرات الفنية ومواهب أصحابها لتقديم خدماتها الجمهور والزبائن كالكتاب والموسيقيون والرسامون والتي تختلف جودتها بحسب الممارسة الشخصية في كل فن من الفنون.

لكل فئة من المهن الحرة التي سبق لنا ذكرها نقابة تتضمنها، وهي عبارة عن هيئات تتعهد بضمان احترام أعضاء المهنة الحرة للقوانين واللوائح التي تحكم المهنة وسلوك من يمارسونها، وكذلك العلاقات فيما بين هؤلاء وبين عملائهم والجمهور.

المطلب الثالث: تمييز بين المهن الحرة عن غيرها من الأعمال المشابهة والمداخل

المستثناة منها

يغلب الشبه بين المهن غير التجارية وبين بعض الأعمال الأخرى التجارية منها والصناعية وغيرها من الأعمال المشابهة حيث نقطة الشبه تكون في الضرائب والرسوم الخاضعين لها وطرق تحصيلها وسعر الضرائب المفروضة، ولكن هناك عدة نقاط ومميزات لكل نوع نشاط تساعد في التمييز بين نشاطاً وآخر وإقامة استثناءات بين مداخل المهن غير التجارية وغيرها من المداخل.

1. تمييز بين المهن الحرة عن غيرها من الأعمال المشابهة:

1.1 الأعمال التجارية والصناعية:

يعتمد النشاط المهني بتحديد نتيجة أعماله على ثلاثة أسس وهي أساس الاستحقاق وأساس النقدية أو خليط بينهما، فيما نجد أن المشاريع التجارية والصناعية لا تأخذ إلا بمبدأ الاستحقاق لاحتساب نتيجة أعمالها في نهاية السنة، وهناك أيضاً مجموعة من المميزات التي تميز أرباح المهن الغير تجارية عن المهن التجارية والصناعية وهي:

¹ -أمال زمام، مرجع سبق ذكره، ص17.

- أنها تخضع لصافي الأرباح السنوية وتسري بصورة مباشرة على الإيرادات الصافية والتي يحققها أصحاب المهن الحرة والمهن غير التجارية وذلك بعد استبعاد تكاليف الحصول على الإيرادات من إجمالي الإيرادات.
- هي ضريبة نوعية، ذلك أنها تسري على نوع معين من أنواع الدخل وهو دخل العمل المستقل الذي يحتاج إلى بعض الأدوات الرأسمالية على اعتبار أن عنصر العمل هو العنصر الأساسي لفرض هذه الضريبة وإلا خضعت إيرادات المكلف لضريبة الأرباح التجارية والصناعية.
- ضريبة عينة، وذلك لأنها تحتوي على بعض عناصر التشخيص وهي ضريبة عينية لأن هذا هو الشأن في: كلفة الضرائب النوعية التي لا تستطيع أن تضع في الحسبان المقدرة التكاليفية الكلية للمكلف، إلا أن بعض التشريعات كالتشريع المصري حاول أن يضيفي على هذه الضريبة بعض عناصر التشخيص متمثلاً في إعفاءات الأعباء المعيشية والأعباء العائلية، وإعفاء بعض أعضاء النقابات المهنية في سنوات مزاولتهم المهنة الأولى.¹
- ومعيار التفرقة بين المهن الحرة والأعمال التجارية هو الغرض من تلك المهن بحيث لو كان الغرض منها مباشرة عمليات تتعلق بأشياء مادية، فهي من المهن الخاضعة للضريبة على الأرباح التجارية، وإذا كان العمل منها إنتاج عمل يعد ثمرة للمواهب والإنتاج العلمي فلا تعد الأرباح الناتجة عن بيع ثماره للغير أرباحاً تجارية تخضع للضريبة على الأرباح التجارية، وهذا يميز العمل الذي يتناول إنتاج السلع وبيعها عن الأعمال الفكرية، وعلى أساس هذا الوصف فإن الشركة لا يمكن أن تمارس مهنة ما.²

2.1 العمل المأجور:

ما يميزها هو أن النشاط المهني مستقل في تنفيذ العقد دون الخضوع لجهة تنظيمية وإدارية طبقاً لما يتمتع به من علوم وخبرات وفقاً لمتطلبات مهنته ، أما العمل المأجور فهو يمتاز بوجود رابطة التبعية بين العامل ورب العمل ويخضع تنفيذ العقد الذي يربطهما لعقد العمل المبرم بينهما، فالمهني الحر يكون مسؤولاً عن أخطائه مباشر إزاء زبائنه بالإضافة لملكيته لوسائل العمل ، بينما الأجير فلا يكون مستقلاً في تنفيذ عقد العمل ويكون رب العمل هو مسؤول عن أخطائه المهنية ، فالمعيار الأساسي للتفرقة بينهما هو علاقة التبعية، التي تقضي إدارة ومراقبة العمل من طرف رب العمل، ويعتبر معيار التبعية متوفر إذا

¹ - محمد عبد الله محمود جمعة، التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة، مذكرو ماجستير في المنازعات الضريبية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2004، ص53.

² - محمد السيد الفقي، تحرير خدمات المهن الحرة، د.ط، دار الجامعة الجديدة، 2014 ص ص8-9.

كان المهني يخضع إلى رقابة وتوجيه وأوامر رب العمل واحترام ساعات العمل وتلقي مبلغ من المال محدد من رب العمل ويسمى الأجر بينما في المهن الحرة يسمى الأتعاب.¹

3.1 المهن غير التجارية: هذه المهن تعتمد على عنصر العمل بصفته الأساسية، ويزاولها الشخص بصفة مستقلة أي يكون حراً في مزاولتها فلا أهمية للفرقة بين المهن الحرة، وبين المهن غير التجارية طالما أنهما يشتركان معاً في ضريبة واحدة من حيث أحكام الربط والتحصيل وسعر الضريبة، والقرارات الضريبية، وتظهر أهمية للفرقة في أن المشرع خص أصحاب المهن الحرة ببعض المميزات التي لا يتمتع بها أصحاب المهن غير التجارية عموماً، فسمح لهم بإعفاء مؤقت من الضريبة عند مزاولته النشاط.

- تسري المهن غير التجارية على الأعمال المدنية، التي يكون العنصر الأساسي فيها العمل دون ضرورة، أن يكون صاحبها حاصلًا على شهادة عليا وتصريح خاص بالمزاوله.

المهن التي يطلق عليها مهن غير تجارية، يمكن لأي فرد أن يزاولها في حدود قدراته ومواهبه دون تأهيل علمي، كالموسيقى والنحات والمقرئ والمغني فهي مهن مفتوحة، أما المهن المغلقة، والتي لا يمكن للفرد أن يمارسها إلا إذا توافرت فيه مقومات العمل المهني المتطور، مثل مهنة الطب والمحاماة والمحاسبة.²

3. المداخل المستثناة من المهن غير التجارية.

وهي تتمثل على وجه الخصوص في:³

- المداخل غير التجارية المحققة من طرف مؤسسة صناعية أو تجارية بصفة ثانوية مقارنة بالنشاط الرئيسي.
- المداخل المحققة من طرف شركة خاضعة للضريبة على أرباح الشركات، حيث تدرج هذه المداخل في الأساس الخاضع للضريبة.
- المداخل المحققة من قبل الأجراء الذين يمارسون مهنة مستقلة مثل الأطباء العاملون في المستشفيات العمومية أو الخاصة، حيث تعتبر المداخل المقبوضة كأجور.

¹ - امال زمام، المرجع السابق، ص13.

² - عرفان فوزي محمد، الضريبة على إيرادات المن الحرة، الطبعة 2، د.د.ن، القاهرة، 2014، ص12.

³ - وزارة المالية، الديرة العامة للضرائب مديرية العلاقات العمومية والاتصال، جباية المهن الحرة، 2017، ص05.

خلاصة الفصل الأول:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم المفاهيم المتعلقة بكل من الضريبة والنظام الضريبي وكذلك الأرباح غير التجارية التي هي أساس هذه الدراسة، حيث ان النظام الضريبي هو عبارة عن مجموعة من الضرائب على شكل قواعد قانونية وفنية وتشريعات التي يراد اختيارها وتطبيقها في مجتمع معين لتحقيق أهداف معينة، وتعتبر الأرباح غير التجارية أنشطة غير تجارية ذو ربح أصحاب المهن الحرة يكون صاحبها لديه استقلالية وفكر وذو شخصية.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية وجبائية للأرباح غير التجارية
بمركز الضرائب بالأغواط.

التمهيد:

بعد التطرق إلى المفاهيم العامة حول الضريبة والنظام الضريبي والمهن الحرة، يأتي التطرق إلى دراسة ميدانية بمركز الضرائب بولاية الأغواط التي تم من خلالها القيام بدراسة تحليلية لأهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها أصحاب المهن غير التجارية والالتزامات الضريبية والتصريحة المكلفين بها.

ولهذا تم تقسيم هاذ الفصل الى المباحث التالية:

المبحث الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية والمصالح الخارجية للضرائب بالأغواط.

المبحث الثاني: أهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلفين أصحاب المهن غير التجارية.

المبحث الثالث: الواجبات الضريبية التي يخضع لها أصحاب الأرباح غير التجارية.

المبحث الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية والمصالح الخارجية للضرائب بالأغواط.

تشكل إدارة الضرائب الجهاز المكلف بتطبيق التشريع الضريبي، الحرص والتحقق من سلامة السير الحسن للتطبيق الصارم للقوانين المالية، بالإضافة إلى اقتراح والتعديلات والتشريعات الضريبية قصد تحسين كفاءة النظام الضريبي.

وسنتطرق في هذا المبحث إلى المديرية الولائية للضرائب، والمصالح الخارجية الأخرى للضرائب بما فيها مركز الضرائب والمركز الجوارى للضرائب.

المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالأغواط.

تلعب المديرية الولائية للضرائب وفروعها دورا فعالا في تسيير ومتابعة الوضعية الجبائية من خلال المراقبة والتحقيقات الجبائية على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين،

أ- تعريف المديرية الولائية للضرائب: تعد المديرية الولائية للضرائب أعلى المصالح الجبائية على مستوى كل ولاية من حيث السلم الإداري، وتوجد المديرية الولائية للضرائب على مستوى كل الولايات الوطنية.

ولقد تم إنشاء المديرية الولائية للضرائب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-60 المؤرخ في 23\02\1991، المعدل والمتمم بالقرار الصادر بتاريخ 16 أكتوبر 1995. كما تم تنظيمها بموجب

القرار الصادر بتاريخ 12\07\1998¹ والمعدل والمتمم بتاريخ 10\10\1999².

تضم المديرية الولائية للضرائب خمسة (05) مديريات فرعية هي:

- المديرية الفرعية للعمليات الأجنبية؛
- المديرية الفرعية للتحصيل؛
- المديرية الفرعية للمنازعات؛
- المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية؛
- المديرية الفرعية للوسائل³.

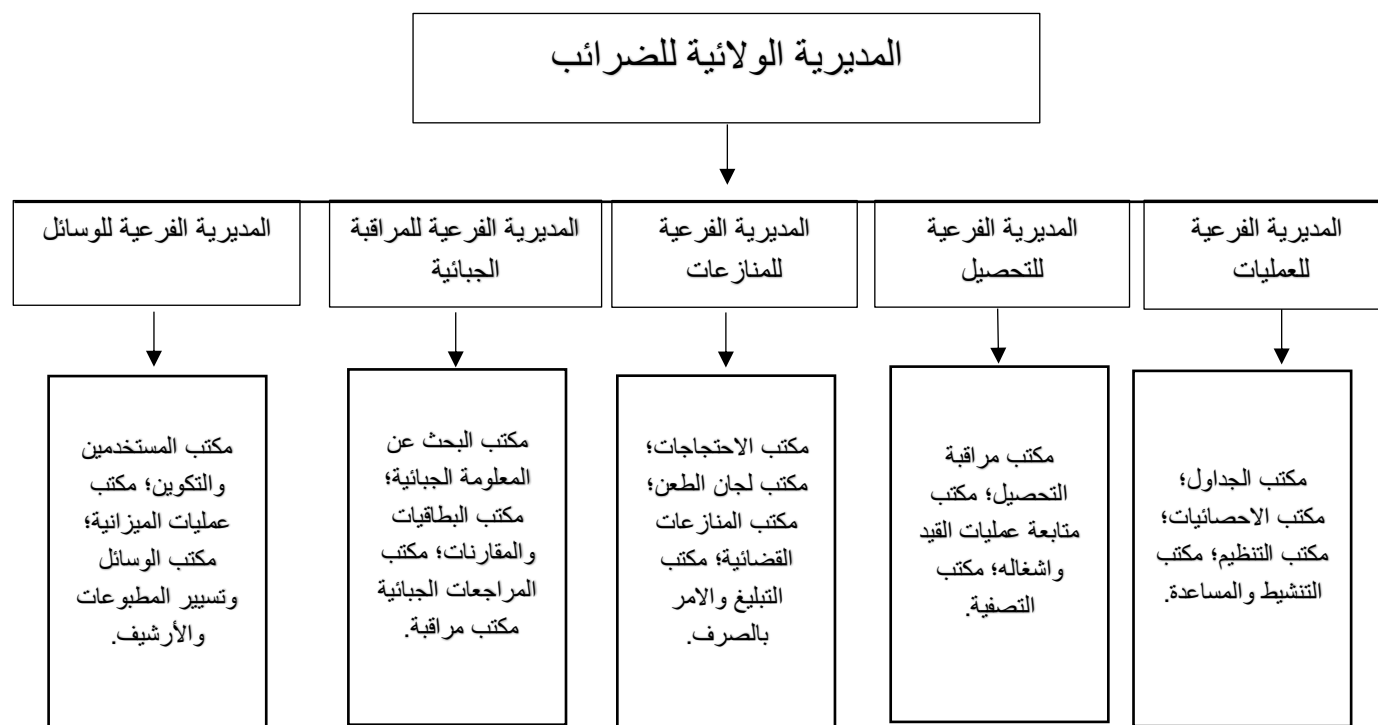
¹ - القرار المؤرخ في 12 جويلية 1998، الذي يحدد الاختصاص الإقليمي للمديريات الجهوية والولائية للضرائب، الجريدة الرسمية رقم 79 الصادرة 1998، ص 12.

² - القرار الصادر بتاريخ 10 أكتوبر 1999، الذي يحدد الاختصاص الإقليمي للمديريات الجهوية والمديريات الولائية للضرائب الجريدة الرسمية رقم 93 الصادرة بتاريخ 26 ديسمبر 1999، ص 10.

³ - فهيمة حدادو، الحوكمة الضريبية وأثرها على الحصيلة الجبائية في الجزائر خلال الفترة 2008-2016، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، -البويرة- الجزائر، 2017-2018، ص 100.

ب-الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب: وفقا للمديريات الفرعية المذكورة سابقا يتمثل الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب.



المصدر: من اعداد طالبتين بالاعتماد على القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 فيفري 2009، يتضمن التنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية و صلاحيتها؛ الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخة في 29 مارس 2009، المواد من 25 الى 41، ص 17-20.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالأغواط.

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين متوسطي الحجم.

أ- **التعريف بمركز الضرائب:** مركز الضرائب هو مركز موحد يجمع، تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقابضات ومديريات الضرائب الولائية، وبهذا الصدد يشكل مركز الضرائب المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي؛

- المهن الحرة؛

- المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبيريات المؤسسات.¹

ب- **مهام مركز الضرائب:** يضطلع مركز الضرائب بالمهام التالية:²

1- **في مجال الوعاء:** يقوم بما يلي:

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال

اختصاص مديرية كبيريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة؛

- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة

للضريبة على أرباح الشركات؛

- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم

عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛

- إصدار الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها.

2- **في مجال التحصيل:** أما في مجال التحصيل فهو يقوم بما يلي:

- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والآتاوى؛

- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛

¹- أحمد بساس أثر المراقبة الجبائية على التهرب الضريبي في ظل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الاغواط، الجزائر، 2013، ص147.

² - la lettre de la D.G.I., bulletin d'information fiscale, n °54/ 2012, p 02.

- ضبط الكتابات ومركز تسليم القيم.
- 3- في مجال الرقابة: يقوم بما يلي:
 - البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
 - إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
- 4- في مجال المنازعات: يقوم بما يلي:
 - دراسة الشكاوى وتعالجها؛
 - تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
 - تعوض قروض الرسوم؛
- 5- في مجال الاستقبال والاعلام: يتمثل دوره في:
 - تضمن مهمة استقبال واعلام المكلفين بالضريبة؛
 - تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
 - تنظيم المواعيد وتسييره؛
 - تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين الاختصاص مراكز الضرائب.
- ج- تنظيم مركز الضرائب: يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقبضة ومصلحتين:¹
 - 1- المصلحة الرئيسية لتسيير: وتكلف بـ:
 - التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات؛
 - المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب؛
 - اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و / أو المراجعة المحاسبية؛

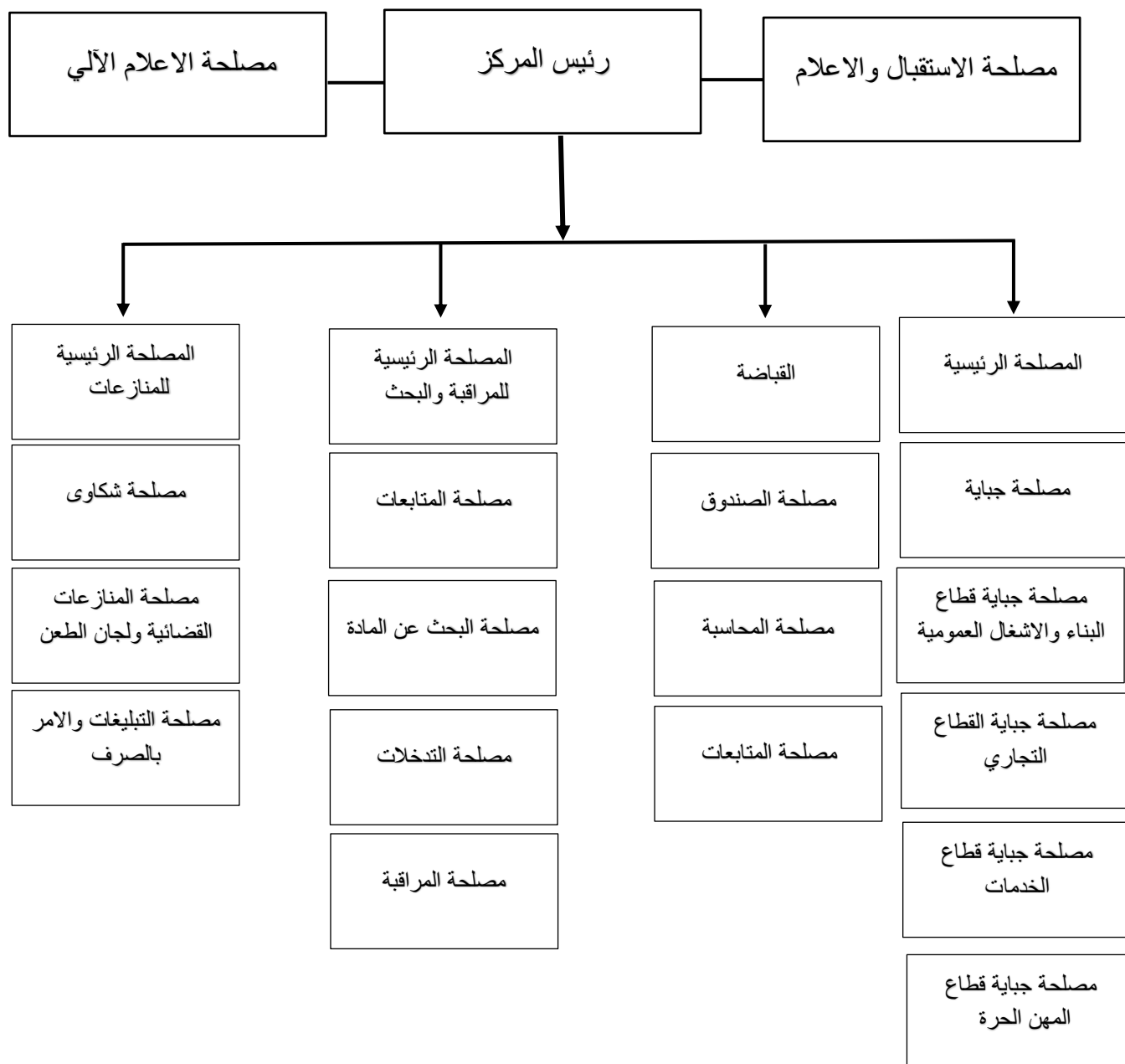
¹ -وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.02، الساعة 00:17.

- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصاءات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.
- 2- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بـ:
 - إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
 - اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول احصائية وحواصل تقييمية ودورية.
- 3- المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف بـ:
 - دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض الضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
 - متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.
- 4- القباضة: وتكلف بـ:
 - التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
 - تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري بالضريبة؛
 - مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.
- 5- مصلحة الاستقبال والاعلام: تحت سلطة رئيس المركز وتكلف بـ:
 - تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
 - نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص المركز.
- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:
 - استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها؛
 - إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛

- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

د- الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب: يأخذ الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب الشكل التالي:

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.



Source: la letere de la D.G.I, bulletin d'information fiscal, n° 54/2012, op-cit,p :02.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمركز الجوي للضرائب بالأغواط

يعتبر المركز الجوي للضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب مخصصة حصريا لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من قلة واسعة.

أ- **تعريف المركز الجوي للضرائب:** تعتبر المراكز الجوية للضرائب الهياكل القاعدية الحديثة، حيث تقوم هذه بتسيير ملفات صغار المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة بالإضافة إلى إقامة مراكز متخصصة في تسيير الجبائية العقارية والمعادن النفيسة، الكحول، التبغ وكذا الجبائية المحلية والفلاحية.¹

جاء المركز الجوي للضرائب لتعويض عمل المفتشيات والقابضات لنوع محدد من الملفات، وحسب المديرية العامة للضرائب، فإنه مقرر فتح مائتي وخمسون (250) مركز جوي عبر كامل التراب الوطني.²

ب- **مهام المركز الجوي للضرائب:** وتتمثل فيما يلي:³

1- **في مجال الوعاء:** يقوم هذا المركز بما يلي:

- تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي؛
- تسيير المستثمرات الفلاحية؛
- تسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية المبنية وغير المبنية؛
- تسيير المؤسسات العمومية ذات طابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر برسم الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجور والرواتب المدفوعة، أو أي جزء آخر من نشاطهم الخاضع للرسم؛
- تسيير المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب، برسم الضرائب أو الرسوم غير المتكفل بها من قبل الهياكل الجبائية التي تخضع لها؛
- تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها؛
- تصدير الجداول والقوائم التحصيل والشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها.

¹- مريم قاسمي، اصلاح هياكل الإدارة الجبائية، مذكرة ماجستير في إطار مدرسة دكتوراه فرع الدولة والمؤسسات، جامعة الجزائر 01، 2013-2014، ص55.

²- Ahmed Sadoudi, droit fiscal, 1ère édition SHP Editions, Alger ; 2014, P :286.

³-document interne, direction des Relations Publiques et de la Communication, la D.G.I, ministère des finances, Algérie, édition 2011, p :03.

2- في مجال التحصيل: تتمثل مهامه في مجال التحصيل فيما يلي:

- تتكفل بالجدول وسندات الإيرادات والتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم والآتوي؛
- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
- ضبط الحسابات وتمركزه.

3- في مجال الرقابة البحث: يقوم بما يلي:

- البحث عن معلومات الجبائية وتجمعها واستغلالها؛
 - مراقبة التصريحات وتنظيم التدخلات.
- ## 4- في مجال المنازعات: يقوم بما يلي:
- دراسة الشكاوى والطعون ومعالجتها؛
 - متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
 - دراسة الطلبات التخفيض الإداري.

ج- تنظيم المركز الجوازي: يسير المركز الجوازي من طرف رئيس المركز، ويتكون المركز الجوازي للضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين، سنتطرق إليهم فيما يلي¹:

1- المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف ب:

- احصاء الممتلكات والنشاطات وتسير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات؛
 - المصادقة على الجداول والسندات والإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب؛
 - إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة بمختلف المراقبات.
- وتنظم هذه المصلحة الرئيسية أربعة (04) مصالح وهي:
- مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية؛
 - مصلحة جباية الزراعية؛

¹- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 فبراير 2009، مرجع سبق ذكره، المواد من 102 الى 108، ص12-14.

- مصلحة جباية المداخل والممتلكات؛

- مصلحة جباية عقارية.

2- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: ومن مهامها:

- تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط

المركز الجوازي للضرائب والممتلكات العقارية المتواجدة فيه؛

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة

وتقييم نشاطات المصالح المعنية.

وتتضمن هذه المصلحة ثلاث (03) مصالح أخرى وهي:

- مصلحة البطاقات والمقارنات؛

- مصلحة البحث والتدخلات؛

- مصلحة المراقبة.

3- المصلحة الرئيسية للمنازعات: وهي مكلفة بما يلي:

- دراسة كل طعون نزاعية أو اعفائية موجهة للمركز الجوازي للضرائب

- - التكفل بإجراء التبليغ والأمر بالصرف القرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة؛

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية.

وتتضمن هذه المصلحة الرئيسية ثلاث (3) مصالح وهي:

- مصلحة الاحتجاجات؛

- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية؛

- مصلحة التبليغ والأمر بالصرف.

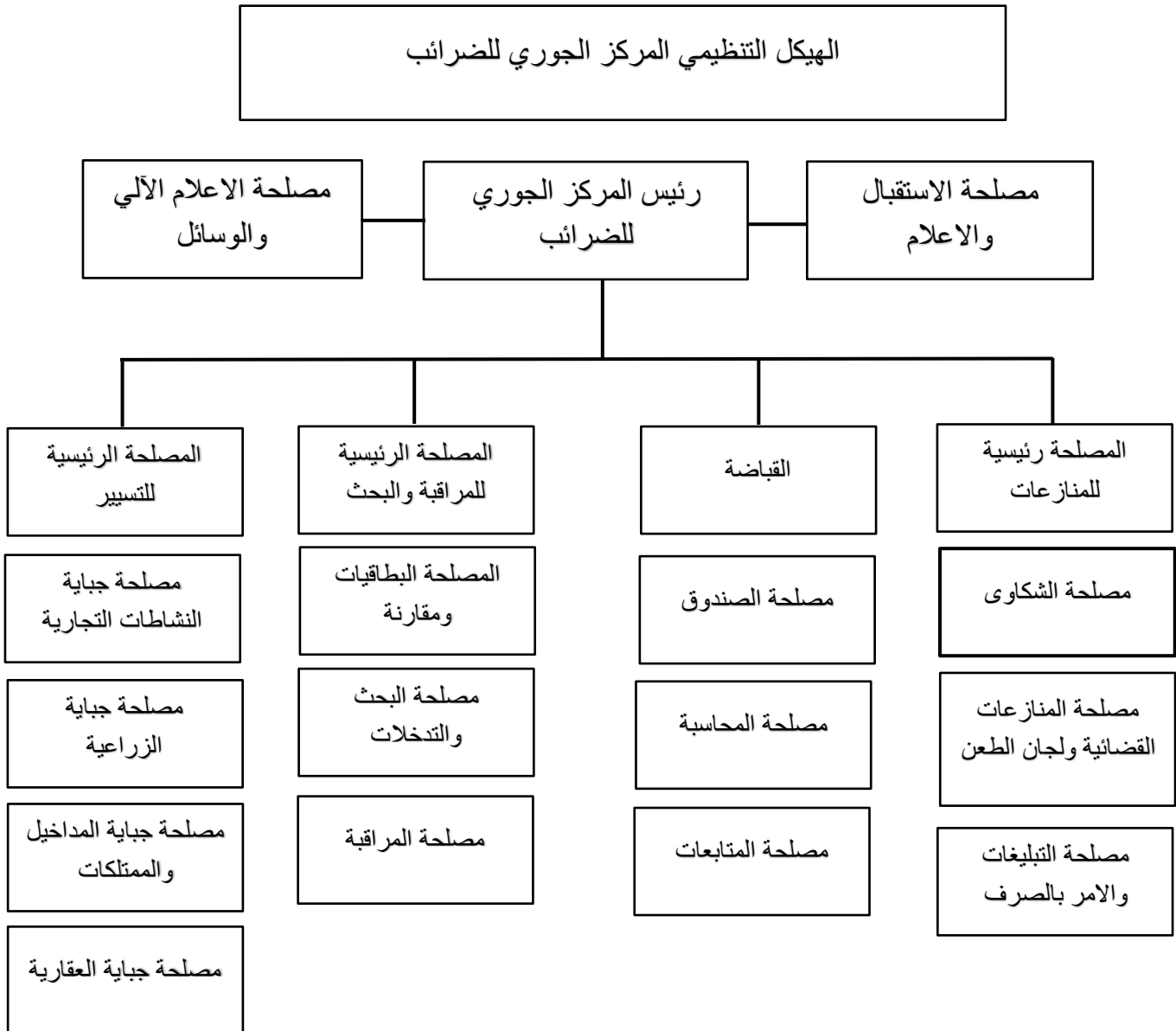
4- القباضة: وتكلف ب:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان

جداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

- تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛
- مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.
- وتنظم القباضة ثلاث مصالح وهي: مصلحة الصندوق؛ مصلحة المحاسبة؛ مصلحة المتابعات.
- 5- مصلحة الاستقبال والإعلام: وتكلف ب:
 - تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
 - نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين للمركز الحوارية للضرائب.
- 6- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف ب:
 - استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها، وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها؛
 - إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛
 - الإشراف على مهام مرتبطة بالنظافة وأمن المحلات.
- ويمكن توضيح هذه المصالح من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (3-2): المركز الجوازي للضرائب.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات موقع الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية والاتصال، الموقع <http://www.mfdgi.gov.dz>، تاريخ البحث 03/05/2024، الساعة 22:55.

المبحث الثاني: أهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلفين أصحاب المهن غير التجارية

يتبع المكلفون بالضريبة الذين يمارسون مهن غير التجارية الى النظام المبسط، حيث تأسس النظام المبسط بموجب قانون المالية لعام 2008 وهو نظام ضريبي سهل حيث تحدد الضريبة من الربح الحقيقي، هذا النظام خاص بالمهن غير التجارية (BNC).

يطبق النظام المبسط على المكلفين بالضريبة الذين لا يخضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة والذين يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 8.000.000 دج.

يفرض المشرع الجزائري مجموعة من الضرائب والرسوم منها المباشرة وغير المباشرة على المكلفين بالضريبة أصحاب المهن غير التجارية، وفي هذا المبحث سنحاول التطرق الى اهم هذه الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلف في النظام الضريبي الجزائري الخاصة بالمهن غير التجارية والأرباح الصادرة عنها.

المطلب الأول: الضرائب والرسوم المباشرة

الضرائب والرسوم المباشرة هي الضريبة التي يدفعها المكلف بالضريبة سواء كان فرداً او شركة او مؤسسة الى الهيئة المعنية بتحصيل الضرائب بشكل مباشر أي انه من غير الممكن تحويلها لجهة أخرى، أي إن الفرد او الشركة الخاضعة لها هو المسؤول عن دفعها. يخضع المكلفون بالضريبة التابعين لفئة المهن غير التجارية للنظام المبسط الى الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/S) صنف الأجور في حالة امتلاك المكلف عاملين عنده في المهنة بالإضافة الى خضوعه الى الرسم العقاري الرسم التطهير.

أولاً: الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG):

يخضع المكلفون بالضريبة الذين يمارسون المهن غير التجارية للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح غير التجارية والتي يتم حسابها وفقاً للجدول التصاعدي المنصوص عليه في المادة 104 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، ولكن قبل التطرق الى ذلك سنوضح مفهوم هذه الضريبة وخصائصها ومن ثم سنتطرق الى أصناف الدخل الخاضع لضريبة الدخل الإجمالي فيما يلي:

1- تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي: تنص المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم

المماثلة بأنه: تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى " الضريبة على

الدخل الإجمالي" وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة.¹ وتتميز الضريبة على الدخل الإجمالي بكونها:²

- ضريبة سنوية: تفرض مرة واحدة في السنة على الربح أو الدخل الذي يحققه الخاضع لهذه الضريبة التي يسمح بها القانون؛
- ضريبة إجمالية: حيث تخص الدخل الصافي الذي تم الحصول عليه بعد طرح جميع الأعباء
- ضريبة تصاعدية: الضريبة على الدخل الإجمالي تحسب وفقا لجدول يستعمل سلما تصاعديا مقسم إلى فئات (مداخل)، والذي يسمح بتطبيق معدلات تصاعدية هي الأخرى؛
- ضريبة وحيدة: الضريبة على الدخل الإجمالي تشمل كل أصناف الدخل الخاضعة لها؛
- ضريبة تصريحية: لأنها تحصل بعد إعداد التصريح الذي يقوم به الخاضعون سنويا.

2- أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي:

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموعة من المداخل الصافية للأصناف الآتية:

- 1- الأرباح المهنية
 - 2- أرباح صناعية وتجارية
 - 3- عائدات المستثمرات الفلاحية
 - 4- الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية والغير مبنية
 - 5- مداخل رؤوس الأموال المنقولة
 - 6- المرتبات والأجور والمعاشات والربوع العمرية
 - 7- فوائد القيمة الناتجة عن التنازل مقابل العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارات الحقيقية وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.³
- سننتقل إلى شرح عنصر الأرباح المهنية (الأرباح غير التجارية) والمرتبات والأجور والمعاشات والربوع العمرية بالتفصيل لأن موضوع مبحثنا يتمحور حول هاذ الصنف من المداخل الصافية.

¹ - المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024، المادة رقم 01، ص 12.

² -عمار ميلودي، أثر الإصلاحات الاقتصادية على فعالية النظام الضريبي في الجزائر خلال الفترة 1992-2010، مذكرة ماجستير في الاقتصاد، جامعة الحاج لخضر -باتنة- الجزائر، 2013-2014، ص 21.

³ - المديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره، المادة 02، ص 12.

- أرباح مهنية غير تجارية:

تعد من أهم أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي والتي سنتطرق إلى أهم عناصرها والتي تتمثل فيما يلي:¹

أ. مفهوم الأرباح غير التجارية الخاضعة للضريبة:

تعتبر كمداخيل متأتية من ممارسة مهنة غير تجارية أرباح المهن الحرة، والوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر، وكذا كل المهن والمستثمرات المدرة للأرباح، والتي لها مصادر كسب لا تنتمي إلى صنف آخر من الأرباح والمداخيل.

وتتضمن هذه الأرباح أيضا:

- ريع عائدات حقوق المؤلف التي يتقاضاها الكتاب أو المؤلفين الموسيقيين، وورثتهم والموصى لهم بحقوقهم.

- الريوع المحققة من قبل المخترعين، سواء من منح رخصة استغلال شهاداتهم أو بيع علامات الصنع أو طرق أو صيغ الإنتاج أو التنازل عنها.

ب. حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح غير التجارية:²

يتم تحديد الأرباح السنوية من خلال حصر الإيرادات والنفقات اللازمة لتحقيقها يوما بيوم في دفتر خاص مؤشر وممضي من طرف المصلحة المسيرة (مصلحة الضرائب)، حيث يظهر هذا الدفتر تفاصيل مداخيل ونفقاتهم المهنية، أما في حالة غياب الوثائق التبريرية للنفقات الضرورية للممارسة المهنة يسمح بخصم مبلغ جزافي قدره 10% من إجمالي الإيرادات المصرح بها، ومنه فإن الربح السنوي الخاضع للضريبة يحسب بالعلاقة التالية:

الربح السنوي الخاضع للضريبة = الإيرادات المصرح بها - النفقات (المبررة بالوثائق)

وبعد تحديد الربح الخاضع للضريبة يتم تحديد مقدار الضريبة المستحقة وفق الجدول التصاعدي المنصوص عليه في المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2024 التالي:

¹- نفس المرجع، المادة 22، ص 17.

²- سايب رامي، قلاب ذبيح لباس، مقال بعنوان النظام الضريبي للأرباح غير التجارية المستحدث وفق قانون المالية 2022 دراسة تحليلية، المجلد 07، العدد 03، سبتمبر 2022، ص 635.

جدول رقم (1-2): حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح المهن غير التجارية.

قسط الدخل الخاضع للضريبة	معدل الضريبة	قسط الضريبة	الضريبة التراكمية
لا يتجاوز 240.000 دج	00%	-	-
من 240.001 دج الى 480.000 دج	23%	55200 دج	55200 دج
من 480.001 دج الى 960.000 دج	27%	129600 دج	184800 دج
من 960.001 دج الى 1.920.000 دج	30%	288000 دج	472800 دج
من 1.920.001 دج الى 3.840.000 دج	33%	633600 دج	1106400 دج
أكثر من 3.840.000 دج	35%	-	-

المصدر: المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024، المادة 104، ص 35.

ج. آلية دفع الضريبة على الدخل: تدفع الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف أرباح المهن الحرة غير التجارية في شكل تسبيقات بقسطين حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): آجال دفع التسبيقات على الحساب ومبالغها للضريبة على الدخل الإجمالي لصنف أرباح المهن غير التجارية.

التسبيقات	الآجال	مبالغ التسبيقات
التسبيق الاول	20 فبراير الى 20 مارس	30% من ضريبة السنة الاخيرة
التسبيق الثاني	20 ماي الى 20 جوان	30% من ضريبة السنة الاخيرة
رصيد التصفية	-	الضريبة المستحقة للسنة مطروح منها مجموع التسبيقات

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على المادة 355 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024، ص 108.

ثانياً: الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/S) صنف الأجور.

حسب النظام الضريبي للأرباح غير التجارية يعتبر المكلفون (الأطباء، المحامين...الخ) حسب هذا النظام مكلف قانوني فقط وليس مكلف فعلي، فهو وسيط بين مصلحة الضرائب والأجراء العاملين عنده في المهنة، فهو ملزم قانوناً بالقيام بالاقتطاع من المصدر من قيمة المبلغ الإجمالي للأجور المدفوعة، وتحديد مبلغ الاقتطاعات بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأجور والتصريح بها ودفعها شهرياً.¹

أ. مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/S) صنف الأجور:

تمثل الأجور والمرتبات جميع الأجور التي يتقاضاها الشخص الطبيعي، في سياق نشاط مهني بصفة أجير في هيئة عمومية (موظف) أو هيئة خاصة (موظف، عامل مهني...). كذلك، تندرج في فئة الأجور والمرتبات، جميع الأجور (التعويضات والمكافآت والمعاشات والريوع العمرية) بمجرد أن يتقاضاها المستفيد بصفته موظف.

وبالتالي، فإن أي شكل من أشكال الأجر يكون مصدره العمل المقدم على أساس عقد عمل ينشئ علاقة تبعية بين شخص يسمى "المستخدم"، وشخص آخر يسمى "موظف"، يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي.

ب. حساب الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/S) صنف الأجور:

تحسب الضريبة على الدخل الإجمالي/ أجراء أو عمال تابعين، وفقاً لجدول الضريبة على الدخل الإجمالي/ أجور (من المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)، شهرياً مع منحهم التخفيضات التالية:

• بالنسبة للمداخيل الشهرية:

يحسب الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي لهذا الصنف من المداخيل على أساس الدخل الشهري، وبناء على الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل.

• بالنسبة للمداخيل غير الشهرية:

بالنسبة للعمال الأجراء يحسب مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي كما يلي:

- المداخيل التي لا تتعدى 30.000 دج وتستفيد من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي،

¹ - سايب رامي، قلاب ذبيح لياس، مرجع سبق ذكره، ص 636.

- المداخل التي تفوق مبلغ 30.000 دج وتقل عن 35.000 دج، تحسب الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة بالنسبة لهذه الفئة من الدخل، حسب جدول الضريبة على الدخل الإجمالي المشار إليه أدناه¹:

الجدول رقم (2-3): حساب الضريبة على دخل الإجمالي لصنف الرواتب والأجور

قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)	معدل الضريبة	قسط الضريبة	الضريبة التراكمية
لا يتجاوز 20.000 دج	00%	-	-
من 20.001 دج إلى 40.000 دج	23%	4600 دج	4600 دج
من 40.001 دج إلى 80.000 دج	27%	10800 دج	15400 دج
من 80.001 دج إلى 160.000 دج	30%	24000 دج	39400 دج
من 160.001 دج إلى 320.000 دج	33%	52800 دج	92200 دج
أكثر من 320.000 دج	35%	-	-

(IRG/SALAIRES) الشهري.

المصدر: المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم الماثلة، مرجع سبق ذكره، 2024، المادة 104، ص 35.

¹ - وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.10، الساعة 01:37.

وعليه، فإن المبلغ المحصل عليه، يستفيد من التخفيض الأول بمعدل 40%، كما أنه لا يمكن أن يقل عن 1.000 دج أو يفوق من 1.500 دج/الشهر.

كما أنه، يستفيد من تخفيض ثاني إضافي، وتحدد الضريبة على الدخل الإجمالي المستحق لهذه الفئة من الدخل باستخدام الصيغة التالية:

$$\text{الضريبة على الدخل الإجمالي} = \text{الضريبة على الدخل الإجمالي (حسب التخفيض الأول)} * (51/137) - (8/27925).$$

بالنسبة للمداخل التي تفوق مبلغ 35.000 دج، يتم حساب ضريبة الاقتطاع حسب الدخل الشهري، حسب الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي مع تخفيض بمعدل 40 %.

• العمال ذوي الاحتياجات الخاصة والعمال المتقاعدين:

بالنسبة للعمال ذوي الإعاقة الحركية أو العقلية أو المكفوفين أو الصم البكم، وكذا العمال المتقاعدين الخاضعين للنظام العام يحسب مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي كما يلي:

- المداخل التي لا تتعدى 30.000 دج وتستفيد من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي؛

- بالنسبة للمداخل التي تفوق 30.000 دج وتقل عن 42.500 دج، فإنها تستفيد من تخفيض إضافي على مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي، على ألا يتراكم مع التخفيض الثاني المذكور أعلاه.

وعليه، فإن المبلغ المحصل عليه، يستفيد من التخفيض الأول بمعدل 40%، غير أنه لا يمكن أن يقل عن 1.000 دج أو يفوق من 1.500 دج/الشهر.

وتحدد الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة بالنسبة لهذه الفئة من الدخل، وفقًا للصيغة التالية:

$$\text{الضريبة على الدخل الإجمالي} = \text{الضريبة على الدخل الإجمالي (حسب للتخفيض الأول)} * (61/93) - (41/81.213).$$

بالنسبة للمداخل التي تفوق مبلغ 42.500 دج، يتم حساب ضريبة الاقتطاع حسب الدخل الشهري، حسب الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي مع تخفيض بمعدل 40 %¹.

¹ - وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.10، الساعة 09:15.

ثالثاً: الرسم العقاري: يعرف الرسم بصفة عامة بأنه مبلغ من النقود تقتضيه الدولة أو غيرها من الأشخاص العامة جبرا من الأفراد بمناسبة وفي مقابل انتفاعهم بخدمة معينة تؤديها لهم، يترتب عليها نفع خاص إلى جانب النفع العام.¹

أ. مفهوم الرسم العقاري: الرسم العقاري هو ضريبة سنوية تفرض على الملكيات العقارية المبنية وغير المبنية على أساس القيمة الإيجارية الجبائية السنوية، وحسب نوعية المناطق الموجودة فيها، وتوجه حصيلة هذه الضريبة لصالح ميزانية البلديات.²

ب. خصائص الرسم العقاري: يتميز الرسم العقاري بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي:

1- الرسم العقاري ضريبة مباشرة: من خصائص الرسم العقاري أنه من الضرائب المباشرة، وهذه الأخيرة هي التي تقتضي ضرورة اقتطاع مباشر يمس دخل الأفراد أو المؤسسات أو الثروات التي كانت بحوزتهم، وهي تفرض على مادة ضريبية تمتاز بالثبات والاستمرار، ويلتزم بدفع الضريبة المباشرة المكلف الحقيقي فهو الذي يتحملها قانونياً.

2- الرسم العقاري ضريبة عينية: إن تصنيف الضرائب إلى عينية وشخصية هو تصنيف قديم، فالضرائب الشخصية هي تلك الضرائب التي تأخذ بعين الاعتبار عند فرضها ظروف المكلف الشخصية والعائلية والمهنية والمالية وهذا يؤدي إلى تكييف العبء الجبائي مع القدرة التكبيفية لكل مكلف، وهذا ما يبين قدرتها على تحقيق العدالة الضريبية، إلا أن كثرة إعفاءاتها ومعاملاتها الفردية للمكلفين أدى إلى تعقيد إجراءاتها، أما الضرائب العينية فهي التي تأخذ بعين الاعتبار العامل الاقتصادي بغض النظر عن الظروف الشخصية والمالية للمكلف بها.³

3- الرسم العقاري ضريبة سنوية: تتضح هذه الخاصية جليا من خلال نص المادتين 248 و 261 من قانون الضرائب المباشرة وسوم المماثلة وذلك من خلال عبارة «يؤسس رسم عقاري سنوي...». وعليه فإن الرسم العقاري يخضع لمبدأ السنوية لأنه يؤسس بالنسبة للسنة الكاملة ابتداء من أول جانفي، ويتحمل المالك الرسم العقاري في بداية شهر جانفي من سنة فرض الضريبة وأي شخص يملك عقارات بعد هذا التاريخ لا يخضع للرسم إلا ابتداء من أول جانفي من السنة القادمة.

4- الرسم العقاري يحصل لفائدة ميزانية البلديات فقط: يعتبر الرسم العقاري من الضرائب المحصلة لفائدة البلديات دون سواها، فحصيلته توجه لتمويل ميزانية البلديات وهذا لا يعني بالضرورة أنه رسم

¹- عبد المنعم فوزي، 1973، النظم الضريبية، دار النهضة العربية، ص 312.

² - قدي عبد الحميد، النظام الجبائي الجزائري وتحديات الألفية الثالثة، ملتقى وطني حول الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة، جامعة البليدة، 20-21 ماي 2002، ص 45.

³ - بلوفي عبد الحكيم، 2011-2012، ترشيد نظام الجبائية العقارية -دراسة حالة الجزائر- رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 35-36.

محلي، فالبلدية ليست لها أي سلطة في التدخل سواء لتغيير معدل الرسم أو تحصيله وتحديد مجال الضريبة ومعدلاتها والإعفاءات التي هي من صلاحيات المشرع الجبائي، كما أن تقييم العقارات الخاضعة للرسم هو من اختصاص إدارة الضرائب.

ج. مجال تطبيق الرسم العقاري: نجد بعض الدول تطبق ضريبة واحدة مع نسب مختلفة سواء كان العقار مبني أو غير مبني، والبعض الآخر من الدول تميز في فرض الرسم العقاري بين العقارات المبنية وغير المبنية مثلما هو الحال في الجزائر، وعليه فإن مجال تطبيق الرسم العقاري هو العقار سواء كان العقار مبني أو غير مبني.¹

1. الرسم العقاري على الملكيات المبنية: إن الملكيات المبنية تشمل العقارات المعدة للسكن أو المهن، فالعقار المعد للسكن يمكن تقسيمه إلى قسمين:

- السكن الجماعي: ويقصد به الأحياء السكنية المتكونة من عدة عمارات وكل عمارة تتكون من شقق ذات أحجام مختلفة.
- السكن الفردي: يقصد به السكنات الفردية ذات الاستعمال العادي أي ليست هناك مرافق مشتركة مع الآخرين مثل السلم أو المدخل...الخ.

أما العقار المهني هو ذلك العقار المستعمل في التجارة أو الصناعة أو المهن الحرة كمكاتب الأطباء والمحامين والمحاسبين...الخ.

وللإشارة فإن العقار المبني إما يكون تام البناء إما يكون تام البناء أو في طور الإنجاز.²

2.1 الملكيات المبنية الخاضعة للرسم العقاري:

يؤسس الرسم العقاري على الملكيات المبنية الموجودة فوق التراب الوطني، باستثناء تلك المعفية من الضريبة صراحة، فالمشرع اعتمد على المعيار الجغرافي في فرض الرسم العقاري على الملكيات المبنية. ولقد حدد المشرع الملكيات المبنية والخاضعة للرسم العقاري على سبيل الحصر، لا على سبيل المثال وهي كالتالي:

أ- المنشآت المخصصة لإيواء الأشخاص والمواد أو لتخزين المنتوجات.

¹ - بوعتية فوزية، مقال بعنوان الاحكام القانونية للرسم العقاري، جامعة البليدة 2، مجلة القانون العقاري، المجلد 03، العدد 01، 20 ديسمبر 2016، ص 165-166.

² - بوعتية فوزية، نفس المرجع، ص 166-167.

ب- المنشآت التجارية الكائنة في محيط المطارات الجوية والموانئ ومحطات السكك الحديدية ومحطات الطرق، بما فيها ملحقاتها المتكونة من مستودعات وورشات الصيانة.

ج- أراضي البنايات بجميع أنواعها والقطع الأرضية التي تشكل ملحقا مباشراً لها ولا يمكن الاستغناء عنها.

د- الأراضي غير المزروعة والمستخدمة لاستعمال تجاري أو صناعي كالورشات وأماكن إيداع البضائع وغيرها من الأماكن من نفس النوع، سواء كان يشغلها المالك أو يشغلها آخرون مجاناً أو بمقابل.¹

3.1 أساس فرض الضريبة:

ينتج أساس فرض الضريبة من ناتج القيمة الإيجارية الجبائية لكل متر مربع للملكية المبنية، في المساحة الخاضعة للضريبة، ويحدد أساس فرض الضريبة بعد تطبيق معدل تخفيض يساوي 2% سنوياً، مراعاة لقدم الملكية ذات الاستعمال السكني. غير أنه لا يمكن أن يتجاوز هذا التخفيض بالنسبة لهذه المباني، حداً أقصى قدره 25%.²

وترجح القيمة الإيجارية الجبائية بمعاملات، وهذا حسب المنطقة والمناطق الفرعية وتحدد القيمة الإيجارية الجبائية على النحو الآتي:

الجدول رقم (2-4): القيمة الإيجارية الجبائية كأساس للرسم العقاري

القيمة الإيجارية	التعيين
520 دج	بنايات أو جزء من بنايات مخصصة للسكن
1.038 دج	محلات تجارية وصناعية
14 دج	أراضي ملحقة بمبان واقعة في القطاعات العمرانية
12 دج	أراضي ملحقة بمبان واقعة في القطاعات القابلة للتعمير

المصدر: المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024، المادة 257، ص 82.

¹ - المديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره المادة 249، ص 81.
² - المديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره، المادة 254، ص 82.

يحسب الرسم بتطبيق المعدلين المبينين أدناه على الأساس الخاضع للضريبة:¹

- الملكيات المبنية بآتم معنى الكلمة: 3%.

غير أنه، بالنسبة للملكيات الثانوية الشاغرة المبنية للاستعمال السكني والمملوكة من طرف الأشخاص الطبيعيين والتي لم يتم تأجيرها، تطبق عليها زيادة في المعدل يقدر ب 7%، بعنوان الرسم العقاري.

- الأراضي التي تشكل ملحقات للملكيات المبنية:

• 5 %، عندما تقل مساحتها أو تساوي 500 م²؛

• 7 %، عندما تفوق مساحتها 500 م² وتقل أو تساوي 1.000 م²؛

• 10 %، عندما تفوق مساحتها 1.000 م².

1.2 الرسم العقاري على الملكيات غير المبنية: يؤسس رسم عقاري سنوي على الملكيات غير المبنية بجميع أنواعها، باستثناء تلك المعفية صراحة من الضريبة، وتستحق على الخصوص على:

- الأراضي الكائنة في القطاعات العمرانية أو القابلة للتعمير، بما فيها الأراضي قيد التعمير غير الخاضعة لحد الآن للرسم العقاري للملكيات المبنية.

- المحاجر ومواقع استخراج الرمل والمناجم في الهواء الطلق.

- مناجم الملح والسبخات. الأراضي الفلاحية².

2.2 الملكيات غير المبنية المعفاة من الرسم العقاري: تعفى من الرسم العقاري الملكيات غير المبنية التالية:

الملكيات التابعة للدولة والولايات والبلديات والمؤسسات العمومية أو العلمية أو التعليمية أو الاسعافية عندما تكون مخصصة لنشاط ذي منفعة عامة، وغير مدرة لأرباح، غير أن هذا الإعفاء لا يطبق على الملكيات التابعة لهيئات الدولة والولايات والبلديات التي تكتسي طابعا صناعيا أو تجاريا.

- الأراضي التي تشغلها السكك الحديدية.

- الأملاك التابعة للأوقاف العمومية والمتكونة من ملكيات غير مبنية.

- الأراضي والقطع الأرضية الخاضعة للرسم العقاري على الملكيات المبنية.³

¹ - نفس المرجع، المادة 254، ص 82.

² - المديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره، المادة 261، ص 84.

³ - نفس المرجع، المادة 261، ص 84.

رابعاً: رسم التطهير.

تأسس هذا الرسم بموجب القانون 80-12 المؤرخ في 31-12-1980 المتضمن قانون المالية وفي إطار سعي الدولة للمحافظة على نظافة المدن والأحياء وجمال منظرها ومن أجل توفير التمويل اللازم لتحقيق ذلك، فقد فرض المشرع الجزائري بموجب المادة 263 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة رسماً سنوياً على الملكيات المبنية، يسمى رسم رفع القمامة المنزلية، يحصل الفائدة البلديات التي تشتغل فيها مصلحة رفع القمامة.¹

أ. تعريف رسم التطهير:

رسم رفع النفايات المنزلية هو رسم سنوي يدفعه المستخدم، حسب الخدمة المقدمة لرفع النفايات المنزلية. ويعد رسم رفع النفايات المنزلية مستقلاً تماماً عن حجم النفايات المعروضة لجمعها ويظل مستحقاً بالكامل حتى في حالة الغياب الكلي والمستمر للقمامة. يحصل الرسم لرفع النفايات المنزلية لتمويل جمع النفايات المنزلية (المادة 263 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة)².

ب. تحديد مبلغ الرسم: لقد حدد المشرع الجزائري قيمة رسم التطهير الذي يلحق بالملكيات المبنية، بمقتضى المادة 263 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وذلك في صورة مجالات ذات حد أدنى وأقصى وأناط سلطة تحديد القيمة النهائية للرسم في كل بلدية وضمن المجالات المحددة إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي، بناءً على مداولة المجلس الشعبي البلدي وبعد استطلاع رأي السلطة الوصية.

إن قيمة رسم التطهير الذي يلحق بالملكيات المبنية، تختلف في واقع الأمر بحسب طبيعة استعمال العقار المبني، إذ غالباً ما يكون حجم القمامة والنفايات الصادرة عن العقارات المخصصة للسكن أقل من تلك الصادرة عن العقارات ذات الاستعمال المهني والحرفي أو الصناعي والتجاري، مما يحتم من باب العدالة أن تكون قيمة رسم التطهير المطبقة على المساكن أقل من تلك المطبقة على المحلات الصناعية والمهنية.³

يحدد مبلغ تعريفات الرسم كما يأتي:

- 2.000 دج على كل محل ذي استعمال سكني؛

¹ - طالي محمد، مقال بعنوان اللامركزية الجبائية ومساهمتها في التنمية المحلية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة البليدة، مجلة دراسات جبائية، العدد 03، سنة 2013، ص 391.

² - وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.15، الساعة 02:15.

³ - توفيق زيداني، الجبائية العقارية فالتشريع الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2015-2016، ص 34.

- 10.000 دج على كل محل ذي استعمال مهني أو تجاري أو حرفي أو ما شابهه؛
 - 18.000 دج على كل ارض مهياة للتخيم والمقطورات؛
 - 80.000 دج على كل محل ذي استعمال صناعي أو تجاري أو حرفي أو ما شابه ينتج كميات من النفايات تفوق نفايات الأصناف المذكورة أعلاه.
- تطبق معاملات الترخيص على هذه التسعيرات وفقا للمناطق والمناطق الفرعية للبلديات.¹
- ج. الإعفاءات الخاصة بالرسم على التطهير:**

حسب نص المادة 265 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تعفى من الرسم على رفع القمامات المنزلية الملكيات المبنية التي لا تستفيد من خدمات رفع القمامات المنزلية.

المطلب الثاني: الرسم على القيمة المضافة TVA

ان الرسم على القسمة المضافة TVA هي ضريبة غير مباشرة، بمعنى انها ضريبة لا تدفع للحكومة بشكل مباشر انما يتم تحصيلها عن طريق طرف ثالث والذي عادة ما يكون المنتج والبائع، يتحمل عبئها الضريبي المستهلك النهائي وهو المكلف الفعلي (ولذلك تسمى ضرائب على الاستهلاك).²

1- مفهوم الرسم على القيمة المضافة TVA:

قبل تعريف الرسم على القيمة المضافة يجب التعرف أولا على القيمة المضافة، إذ هي الفرق بين عوائد المبيعات ومشتريات السلع والخدمات الوسيطة على مدى فترة زمنية معينة مثال ذلك القيمة المضافة بالنسبة للمخزن التموينية خلال شهر معين فهي الفرق بين مجموع مستلزمات المبيعات (عوائد) خلال ذلك الشهر ومجموع فواتير السلع والخدمات في خلال الشهر.³

يعرف الرسم على القيمة المضافة على أنه ضريبة غير مباشرة، تفرض على استهلاك السلع أو الخدمات، ويتم تحصيل هذا الرسم من قبل بعض المكلفين بالدفع إلى مصالح تحصيل الضرائب، إن المتحمل الفعلي للرسم على القيمة المضافة هو المستهلك النهائي للسلعة أو الخدمة الخاضعة للرسم وذلك أن سعر هذه الأخيرة يشمل تكلفة إنتاجها وهوامش ربح كل من المنتج والموزع إضافة إلى الرسم على القيمة المضافة.⁴

¹ - المديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره، المادة 263، ص 88.

² - سايب رامي، قلاب ذبيح لباس، مرجع سبق ذكره، ص 636.

³ - نصيرة بوعون يحيواي، جباية المؤسسة، Les pages bleues، الجزائر، 2011، ص 97.

⁴ - نصيرة بوعون يحيواي، نفس المرجع، ص 98.

2- خصائص الرسم على القيمة المضافة TVA: يمتاز الرسم على القيمة المضافة بالخصائص التالية¹:

- **ضريبة غير مباشرة:** يتحملها المستهلك النهائي الذي يعتبر المدين الحقيقي لهذه الضريبة، ولكن يدفعها للزينة المؤسسة أو البائع بصفته المدين الشرعي (المكلف القانوني) الذي يضمن إنتاج وتوزيع السلع والخدمات؛
 - **ضريبة نسبية القيمة (AD-VALOREM):** لكونها تحسب بتطبيق معدل نسبي على قيمة المنتج أو الخدمة وليس بالاستناد على نوعية المادة (الحجم أو الكمية)؛
 - **ضريبة بسيطة:** بسبب قلة المعدلات المستعملة؛
 - **ضريبة غير تراكمية (تتوقف على آلية الخصوم):** تدفع حسب آلية الدفعات المجزئة في كل مرحلة من مراحل التوزيع يفرض الرسم على القيمة المضافة الممنوحة للمنتج بحيث في آخر حلقة يدفع المستهلك الرسم حسب سعر السلعة التي اقتناها وهذا بفضل عملية الخصم.
 - **ضريبة حيادية:** أي أنها لا تضيف ولا تنقص من الأرباح لأن المستهلك النهائي هو الذي يتحملها وليست المؤسسة وبالتالي فهي لا نفقة ولا إيراد.
- بالإضافة لهذه الخصائص فهي ضريبة شاملة، إقليمية، تؤمن إيراد ضريبياً وفيراً ومنتظماً وتشكل حافزاً مهماً للاستثمار ومجال واسع لتدخل الدولة، كما تتميز هذه الضريبة بنظام التعويض في الحدود بواسطة إعفاء الصادرات.

3- مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة TVA

تخضع للرسم على القيمة المضافة العمليات التالية:

- 1- عمليات البيع والأعمال العقارية والخدمات من غير تلك الخاضعة للرسوم الخاصة، التي تكتسي طابعا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا ويتم إنجازها في الجزائر بصف اعتيادية أو عرضية.
 - 2- عمليات الاستيراد وقد تم التميز بين نوعين من العمليات فمنها ما يخضع وجوبا للرسم ومنها ما يخضع اختياريا وسنوجز هذه العمليات كما يلي:
- أ- **العمليات الخاضعة للضريبة وجوباً:** تخضع وجوبا للرسم على القيمة المضافة ما يلي:

- 1- المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون؛

¹- محمد دوة، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2022، محاضرات مقياس قانون الضرائب المباشرة، سنة أولى ماستر تخصص محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثلجي الاغواط، الجزائر، 2022.

- 2- الأشغال العمومية؛
- 3- المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي، من المنتجات أو البضائع الخاضعة للضريبة والمستوردة
- والممنوعة وفقا لشروط البيع بالجملة من قبل التجار المستوردين؛
- 4- المبيعات التي يقوم بها تجار الجملة؛
- 5- التسليمات لأنفسهم:
- أ- العمليات تثبيت القيم المنقولة التي يقوم بها الخاضعون للرسم.
- ب- الأملاك غير تلك المثبتة التي يقوم بها الخاضعون للرسم، لأنفسهم، لتلبية حاجياتهم الخاصة أو حاجيات مستثمراتهم بموجب المختلفة، على ألا تستعمل هذه الأملاك لإنجاز عمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أو تكون معفاة طبقا للمادة 9.
- 6- عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث جميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية.
- 7- أ- بيوع العقارات أو المحلات التجارية التي يمارسها الأشخاص الذين يشترون هذه الأملاك باسمهم، وذلك بصفة اعتيادية أو عرضية، قصد إعادة بيعها.
- ب- العمليات التي يقوم بها الوسطاء لشراء أو بيع الأملاك المشار إليها في الفقرة السابقة.
- ج- عمليات تجزئة الأراضي لأجل البناء وبيعها التي يقوم بها ملاك القطع الأرضية، وفقا للشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به.
- د- عمليات بيع العقارات ذات الاستعمال السكني أو الموجهة لإيواء النشاط المهني أو التجاري، المنجزة في إطار نشاط الترقية العقارية، كما هو محدد في التشريع الساري المفعول، وكذا تلك المتعلقة بعمليات بيع المحلات ذات الاستعمال الصناعي؛
- 8- المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات والمكونة كلياً أو جزئياً من البلاتين أو الذهب أو الفضة أو من أحجار كريمة طبيعية أو الأشياء المقيمة تحت الرقمين 01-71 و 02-71، من التعريفات الجمركية، وكذا التحف الفنية الأصلية، والأدوات العتيقة والأشياء المشمولة في المجموعات المقيمة تحت الرقمين 06-99 و 07-99 من التعريفات الجمركية.
- 9- العمليات المحققة في إطار ممارسة مهنة حرة.

- 10- الحفلات الفنية والألعاب التسلية بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص ولو تصرف تحت ستار الجمعيات الخاضعة للتشريع الجاري به العمل.
- 11- الخدمات المتعلقة بالهاتف والتلكس التي تؤديها إدارة البريد والمواصلات.
- 12- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجارة التجزئة، باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزائية الوحيدة.
- 13- العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين.
- 14- عمليات البيع المنجزة إلكترونياً.¹

ب-العمليات الخاضعة للرسم اختياريًا:

يجوز للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم، أن بناء على تصريح منهم، لاكتساب صفة المكلفين بالرسم على القيمة المضافة على أن يزودوا بسلع أو خدمات:

- للتصدير؛

- للشركات البترولية

- للمكلفين بالرسم الآخرين؛

- لمؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء.²

4-الأشخاص الخاضعون للرسم على القيمة المضافة TVA.

المنتجين ويقصد بذلك:

1- الأشخاص أو الشركات الذين يقومون بصفة رئيسية أو ثانوية باستخراج أو صناعة المنتجات ويتعهدونها بالتصنيع أو التحويل بصفتهن صناعاً أو مقاولين في التصنيع قصد إعطائها شكلها النهائي أو العرض التجاري الذي تقدم فيه للمستهلك لكي يستعملها أو يستهلكها، وذلك سواء استلزمت عمليات التصنيع أو التحويل استخدام مواد أخرى أم لا.

2- الأشخاص أو الشركات التي تحمل فعلاً محل الصانع للقيام في مصانعها أو حتى خارجها، بكل الأعمال المتعلقة بصنع المنتجات أو توضيبيها التجاري النهائي، مثل التزيم أو التعليب وإرسال أو إيداع هذه المنتجات، وذلك سواء أبيع تحت علامة أو باسم من يقومون بهذه العمليات أم لا.

¹ -المديرية العامة للضرائب، قانون الرسم على رقم الاعمال، 2024، المادة 02، ص 06.

² - نفس المرجع، المادة 03، ص 06.

3- الأشخاص أو الشركات الذين يسندون للغير، القيام بالعمليات المشار إليها في الفقرتين 1 و2 أعلاه.¹
التجار بالجملة:

يعتبر بيع بالجملة في العمليات التالية:

- عمليات التسليم المتضمنة أشياء لا يستعملها الأشخاص العاديون عادة نظرا لطبيعتها أو لاستخدامها؛
- عمليات تسليم سلع تتم بأسعار مماثلة، سواء أنجزت بالجملة أو بالتجزئة؛
- عمليات تسليم منتوجات موجهة لإعادة بيعها مهما يكن حجم الكمية المسلمة.²

5- معدلات الرسم على القيمة المضافة TVA

وتتمثل فيما يلي:

- يحصل الرسم على القيمة المضافة بالمعدل العادي 19%
- يحدد معدل المنخفض للرسم على القيمة المضافة بـ 9% ويطبق هذا المعدل على المنتوجات والمواد والأشغال والعمليات والخدمات.³

6- الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة TVA

هو الواقعة التي يتولد عنها الدين من المكلف إلى خزينة الدولة، وهي أنواع:

- أ- بالنسبة للمبيعات: من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة؛
- ب- بالنسبة للأشغال العقارية: من قبض الثمن جزئيا أو كليا؛
- ج- بالنسبة للواردات: من إدخال البضاعة عند الجمارك، والمدين بالرسم هو المصرح لدى الجمارك؛
- د- بالنسبة للصادرات: من تقديم المنتجات أو البضاعة للجمارك، والمدين بالرسم هو المصرح لدى الجمارك؛
- هـ- بالنسبة للخدمات عموما: بقبض الثمن جزئيا أو كليا.

¹- نفس المرجع، ص 06-07.

²- نفس المرجع، المادة 05، ص 07.

³- D.G.I, Guide pratique de la TVA, Alger, 2019, p: 18.

7- آليات الحسم في قانون الرسم على القيمة المضافة TVA

الحسم هو خاصية من خاصيات الرسم على القيمة المضافة، حيث يخفف من العبء على الثمن، ويتم تسديد الرسم في كل مرحلة من مراحل تنقل السلع أو المواد من طرف الآخر.

يجب التفرقة بين الرسم المستحق والرسم القابل للاسترجاع، فالرسم المستحق هو ذلك الرسم المفروض على المبيعات، أما الرسم القابل للاسترجاع هو ذلك الرسم المتضمن في المشتريات، والفرق بينهما يمثل الرسم على القيمة المضافة المدفوع (الواجب الدفع)، ويمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية:

TVA المدفوع: TVA المستحق على المبيعات - TVA القابل للاسترجاع (على المشتريات).

يتم حساب الرسم على القيمة المضافة شهريا أو فصليا وفق الخطوات التالية¹:

الخطوة الأولى: نحسب TVA المستحق على المبيعات، يضرب المعدل المناسب في رقم الأعمال خارج الرسم.

الخطوة الثانية: نستخرج TVA القابل للحسم لمختلف المشتريات المحققة، مع احترام المواعيد الزمنية المحددة.

الخطوة الثالثة: نحسب TVA المدفوع بالفرق بين TVA المستحق على المبيعات و TVA القابل للحسم على المشتريات.

ملاحظة: إذا كان مبلغ TVA المستحق على المبيعات أقل من TVA القابل للحسم على المشتريات، فإن المبلغ المتبقي من TVA على المشتريات يرحل إلى الأشهر الموالية ويسمى بالقرض المرحل .PRECOMPTE.

TVA (المستحق على المبيعات) > TVA (على المشتريات) الفارق يسمى بالقرض المرحل.

المطلب الثالث: ضرائب وحقوق أخرى

يخضع المكلفون بالضريبة الذين يحققون مداخيل تابعة لفئة الأرباح غير التجارية التابعيين لنظام المبسط المجموعة من الضرائب الأخرى غير التي تطرقنا لها في المطالب السابقة، حيث تتمثل هذه الضرائب والحقوق الأخرى في رسوم التسجيل وحقوق الطابع.

¹ - محمد دوة، مرجع سبق ذكره.

أولاً: رسوم التسجيل.

أ- مفهوم رسم التسجيل:

قبل تعريف بالرسم على التسجيل يجب التعرف أولاً على اجراء التسجيل l'enregistrement إذ هو إجراء قانوني يفرضه القانون على كل التصرفات الرسمية، لاسيما منها الواردة على عقارات أو حقوق عينية عقارية. كما يفرض التسجيل على العقود والاتفاقات الرسمية (والعرفية استثناء). وتستوفى بموجبه ضريبة تسمى رسم التسجيل، وهو عبارة عن مبلغ مالي محدد بموجب قوانين المالية والتسجيل، يدفع لصالح الخزينة العمومية.

ويمكن تعريفه بأنه اجراء ضريبي يتمثل في ادراج بعض الاجراءات والتصريحات والتصرفات في سجلات رسمية، بشرط دفع حقوق أو رسوم مالية محددة قانوناً لفائدة الإدارة المكلفة بهذه المهمة.

وعرف أيضاً بأنه عملية او اجراء اداري يقوم به الموظف العام في هيئة عمومية، بواسطته يحفظ إثر العملية القانونية التي تقوم بها الاشخاص الطبيعية أو المعنوي، والتي ينجم عنها دفع ضريبة الى الموظف، هذه الضريبة تسمى بحق التسجيل.¹

والغرض من عملية تسجيل العقود الرسمية تمكين إدارة الضرائب من مراقبة ومتابعة جميع التحويلات في الملكية خاصة العقارية وإعادة تقويمها وتحصيل الرسوم والضرائب المترتبة عليها.

ب- الهيئة التي تتولى القيام بإجراء التسجيل وقبض رسوم التسجيل.

الهيئة التي تتولى القيام بإجراء التسجيل وقبض رسوم التسجيل هي مفتشية التسجيل والطابع، وهي هيئة عمومية تابعة لمديرية الضرائب الولائية الخاضعة هي الأخرى لوصاية وزارة المالية.²

ج- أصناف رسوم التسجيل.

طبقاً لقانون التسجيل نجد نص على نوعين من الرسوم التسجيل: فقد تكون ثابتة يحددها المشرع او نسبية (تصاعدية) تبعاً لاختلاف قيمة العين أو الشيء محل العقد المراد تسجيله.

وفي هذا الصدد نصت المادة الثانية من قانون التسجيل:

"تكون رسوم التسجيل ثابتة او نسبية او تصاعدية تبعاً لنوع العقود ونقل العقود ونقل الملكية الخاضعة لهذه الرسوم".

¹ - رمول خالد ودوة آسياء، الإطار القانوني والتنظيمي لتسجيل العقارات في التشريع الجزائري، دار هومة للطباعة والنشر، سنة 2008، ص 19.

² - ينظر المرسوم التنفيذي رقم 327/06 الممضى في 18 سبتمبر 2006 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية واختصاصاتها، منشور بالجريدة الرسمية العدد 59، مؤرخة في 2006/09/26، ص 06.

فرسوم التسجيل الثابتة تطبق على العقود التي لا تثبت نقل الملكية أو حق الانتفاع أو التمتع لمدى الحياة أو لمدة غير محددة لأموال منقولة أو عقارية ولا تتعلق بحصة في شركة، ولا قسمة أموال منقولة أو عقارية، وبصفة عامة يطبق هذا الرسم على جميع العقود الأخرى التي تقدم طوعية لإجراء التسجيل، حتى ولو كانت معفاة منه.

ويحصل هذا الرسم حسب المعدلات المحددة بموجب المادة 206 والمواد من 208 إلى 212 من هذا القانون.¹

حيث تنص المادة 59 من قانون التسجيل: "العقود الموثقة التي تفتح الحق في الرسوم الثابتة تقدم من أجل تأشيرة التسجيل خلال الشهر الذي يلي شهر اعداد هذ العقود..." أي ان الرسوم الثابتة تكون فيها الحصة ثابتة بالنسبة لجميع العقود التي لا تتضمن أحكام من شأنها تحصيل الرسم النسبي أو التصاعدي.²

أما رسوم التسجيل النسبية أو التصاعدية فهي مقررة في حال نقل الملكية أو حق الانتفاع أو التمتع بأموال منقولة أو عقارية، سواء بين الأحياء أو بعد الوفاة، وكذلك بالنسبة للعقود المشار إليها في المادة 221 أدناه والعقود المثبتة إما لحصة في شركة أو قسمة أموال منقولة أو عقارية.

ان المعدلات الرسم النسبي والرسم التصاعدي محددة بموجب المواد من 216 الى 264 من قانون التسجيل.³

وهذا يعني أن التصرفات الخاضعة لرسم نسبي يترتب عنها ارتفاع تعريفه الرسم بتضاعف القيمة، تبعا لنوع العقود. وبالمقابل فإن الرسوم النسبية لعقد تحدد بنسبة ثابتة للقيم المذكورة للعقود.⁴

د - حقوق التسجيل المستحقة:

يمكن تقسيم الرسوم والحقوق المستحقة عند انشاء نشاطا حراً، كما يلي:

(أ) **الحقوق المستحقة عند اقتناء محل تجاري:** يخضع العقد الرسمي المتضمن نقل الملكية لرسم نسبي للتسجيل بمعدل 5 % يتم حسابه بناءً على السعر المتفق عليه، والمصرح به لدى الموثق، شرط ألا تقل الحقوق المستحقة عن رسم ثابت مقداره 500 دج.⁵

¹ - المديرية العامة للضرائب، قانون التسجيل، 2024، المادة 03، ص06.

² - نفس المرجع، المادة 59، ص17.

³ - نفس المرجع، المادة 04، ص06.

⁴ - مقني بن عمار، القواعد المتعلقة بتسجيل التصرفات العقارية في ضوء القانون الجزائري، جامعة ابن خلدون، تيارات، الجزائر، ص07.

⁵ - المديرية العامة للضرائب، قانون التسجيل، مرجع سبق ذكره، المادة 11، ص07.

- ب) الحقوق المستحقة عند اقتناء قاعدة تجارية: يخضع العقد الرسمي المتضمن التنازل عن قاعدة تجارية وتملكها (حق الإيجار، الزبون... إلخ) لحق نسبي للتسجيل بمعدل 5 % يتم حسابه بناء على السعر المتفق عليه والمصرح به لدى الموثق¹.
- ج) تأجير محل تجاري أو قاعدة تجارية: في مجال حق التسجيل المتعلق بالإيجار ينبغي التمييز بين الإيجارات محدودة الأجل والإيجارات غير محدودة الأجل².
- تأجيرات محدودة الأجل: تخضع العقود الرسمية المتضمنة تأجير محل أو قاعدة تجارية لمدة محدودة، لحق نسبي للتسجيل مقداره 2 % يتم حسابه على الثمن الكلي للإيجار تضاف إليه الأعباء السنوية.
- تأجيرات غير محدودة الأجل: تخضع العقود الرسمية المتضمنة تأجير محل تجاري أو قاعدة تجارية لمدة غير محدودة الأجل لحق نسبي للتسجيل مقداره 5 %.
- تحدد القيمة الخاضعة للرسم عن طريق رأس المال الذي يساوي 10 مرات مبلغ الإيجار والأعباء السنوية.
- د) اقتناء أرض للبناء: يخضع اقتناء أرض تشكل وعاءاً لبناء المحل المهني لحق التسجيل المقدرة نسبته بـ 5 %³.
- هـ) تأسيس شركة: يمكن الانطلاق أو الشروع في ممارسة نشاط حر إما من خلال⁴:
- إنشاء مؤسسة فردية؛
- تأسيس جمعية (شركة مدنية وتجارية)؛
- إنشاء مؤسسة في شكل جمعية (شركة تجارية).
- كما يسمح التشريع التجاري بإمكانية اختيار شكل الشركة الأكثر ملائمة للمهنة الحرة، وعليه ينبغي التوضيح، أن العقد الرسمي المتضمن تأسيس شركة يخضع لرسم بنسبة 0.5 % ويتم تصفية هذا الرسم من رأس مال الشركة، شريطة أن لا يقل عن مبلغ 1.000 دج⁵.

¹ - نفس المرجع، المادة 228، ص 45.

² - المديرية العامة للضرائب، دليل جباية المهن الحرة، 2021، ص 4.

³ - المديرية العامة للضرائب، دليل جباية المهن الحرة، مرجع سبق ذكره، ص 04.

⁴ - نفس المرجع، ص 04.

⁵ - المديرية العامة للضرائب، قانون التسجيل، مرجع سبق ذكره، المادة 248، ص 48.

ثانياً: رسم الطابع.

أ- مفهوم رسم الطابع: إن رسم الطابع هو الضريبة المفروضة على جميع الأوراق المخصصة للعقود المدنية والقضائية والمحركات التي يمكن أن تقدم للقضاء كدليل. ولا توجد استثناءات أخرى إلا الاستثناءات التي ينص عليها القانون.¹

حيث يؤسس طابع خاص لكل نوع من الورق. ويحمل كل طابع بصفة متميزة مبلغه وشعاره يتمثل في الكلمات التالية: "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية".²

ب- احكام تحصيل رسم الطابع:

- تخضع السندات بمختلف أنواعها سواء كانت موقعة أو غير موقعة التي تم إعدادها بصفة عرفية والمتضمنة ابراء أو اثبات التسديدات أو المبالغ المدفوعة لرسم طابع، تحدد حصته بدينار (1 دج) عن كل قسط من 100 دج أو جزء من القسط من 100 دج دون أن يقل المبلغ المستحق عن 5 دج أو يفوق 10.000 دج.

لا يطبق هذا الحق على المبالغ التي لا تفوق 20 دج.

- تخضع لرسم طابع مخالصة موحد قيمته 20 دج:

• الوثائق التي هي بمثابة إيصال محض وتسديد أو مخالصة السندات أو القيم أو الأشياء، باستثناء الإيصالات المتعلقة بالصكوك العامة للتحميل

• الإيصالات التي تثبت إيداعاً نقدياً تم لدى مؤسسة أو لدى شخص طبيعي.³

ج- الرسوم الطابع المستحقة بالنسبة للمهن الحرة:

تتمثل الرسوم الطابع المستحقة الخاصة بالمهن الحرة فيما يلي:

الورق المستعمل في تحرير العقود الرسمية لحقوق الطابع مهما كانت قيمة العقد المبرم أو

المحرر، وعليه تخضع المستخرجات والنسخ ونسخ العقود التي يتم تسليمها الطابع الحجمي كما يبينه الجدول التالي:

¹ -المديرية العامة للضرائب، قانون الطابع، 2024، المادة 01، ص 06.

² -نفس المرجع، ص 06.

³ -المديرية العامة للضرائب، قانون الطابع، مرجع سبق ذكره، المادة 100، ص 17.

الجدول رقم (2-5): أحجام الأوراق المدموغة المباعة من إدارة التسجيل

تعين الورق	الارتفاع	الطول	التعريف
ورق مسجل	0.42م	0.54م	60 دج
ورق عادي	0.72م	0.42م	40 دج
نصف ورقة من الورق العادي	0.27م	0.21م	20 دج

المصدر: المديرية العامة للضرائب، قانون الطابع، 2024، المادة 52 والمادة 58، ص ص 11-12.

المبحث الثالث: الواجبات الضريبية التي يخضع لها أصحاب الأرباح غير التجارية.

الزم المشرع كل من يزاول نشاطا مهما كانت نوعيته بمجموعة من الواجبات الضريبية وهي بان يتقدم الى إدارة الضرائب بمجموعة من التصريحات التي يلزم تقديمها سواء عند بدء مزاولة نشاطه او توقفه او عند استمراريته في مزاولة نشاطه، منها ما تقدم بصفة شهرية او كل ثلاث أشهر ومنها ما يقدم كل سنة أي بصفة سنوية، ويعتبر التصريح الضريبي وموفقاته الذي يقدمه المكلف بالضريبة الى إدارة الضرائب بداية العلاقة التي تنشأ بين الإدارة الضريبية والمكلف.

المطلب الأول: الواجبات الضريبية عند بداية النشاط.

لدى المكلف بالضريبة التزامات تصريحية لإدارة الضرائب وذلك عن طريق ملف ضريبي يعبر عن علاقات بين إدارة الضرائب والمكلف وحقوقه والتزاماته.

وأول خطوة يقوم بها هي مرحلة انشاء عقد بين إدارة الضرائب والمكلف توضح الالتزامات والذمة المالية لديه.

أولاً: مرحلة انشاء الملف

يتم فتح الملف الضريبي على مستوى مصالح التسيير (مديرية كبريات المؤسسات: مركز الضرائب، المركز الجوّاري للضرائب أو مفتشية الضرائب).

-لدينا في مرحلة انشاء ملف ضريبي في مركز الضرائب نوعين من الأشخاص معنوي وطبيعي بحيث يشتركون في نقاط وأخرى مختلفة.

1- **ملف لشخص طبيعي:** يقصد بالشخص الطبيعي هو من يتمتع بشخصية قانونية أي شخص يكتسب حقوق ويتحمل مسؤوليات، الوثائق المطلوبة لفتح ملف لشخص طبيعي تتمثل في النقاط التالية:

➤ شهادة ميلاد؛

- بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من الوثيقة التي تثبت مزاولة النشاط (السجل التجاري بطاقة الحرفي، الاعتماد، بطاقة المقاول الذاتي... إلخ)؛
- عقد الإيجار أو عقد الملكية أو أي وثيقة تقوم مقاومتها.

2- ملف لشخص معنوي: يقصد بالشخص المعنوي الشركات او المؤسسات، حيث تتمثل الوثائق المطلوبة لفتح ملف لشخص معنوي في التالي:

- شهادة ميلاد المسير؛
- نسخة من القانون الأساسي؛
- شهادة إقامة المسير؛
- نسخة من مستخرج السجل التجاري؛
- عقد الإيجار أو عقد الملكية أو أي مستند يقوم مقامه؛
- نموذج من توقيع المسير.¹

ثانياً: طلب رقم التعريف الجبائي

يعد رقم التعريف الجبائي NIF بمثابة الهوية الضريبية للمكلف حيث يستعمل كوسيلة لتسهيل عملية متابعة ومراقبة ملف المكلف والحد من التهرب الضريبي.

يتم الحصول على رقم التعريف الجبائي عن طريق طلب يتقدم به المكلف إلى إدارة الضرائب، والطلب هذا عبارة استمارة تسلمها الإدارة الجبائية، بالنسبة للشخص الطبيعي والمعنوي (وثيقة من نوع C23) وتحتوي على كل المعلومات الخاصة بالشخص المعني، ويتكون الرقم الجبائي من خمسة عشر رقماً أو خانة كما يلي:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	

سنشرحها بقليل من التفصيل فيما يلي:

¹- وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.26، الساعة 12:43.

الخانة 01: يمكن لها أن تحمل الأرقام من 01 إلى 08، وهذا على حسب شهادة الميلاد، حيث بعد النظر في شهادة ميلاد المعني نلاحظ أنه يمكن أن يكون المعني ذكرا أو أنثى، ولكن هناك عدة حالات سنذكرها فيما يلي:

- فإذا كان المعني ذكرا نضع رقم 01 في الخانة الأولى؛
- أما إذا كان أنثى نضع رقم 02 في الخانة الأولى؛
- إذا كان في شهادة الميلاد عبارة مكرر مرة واحدة (01) (م) وكان المعني ذكرا نضع رقم 03 في الخانة الأولى؛
- أما إذا كان في شهادة الميلاد عبارة مكرر مرة واحدة (م) وكان المعني أنثى نضع رقم 04 في الخانة الأولى؛
- إذا كان في شهادة الميلاد عبارة مكرر مرتين (م م) وكان المعني ذكرا، نضع رقم 05 في الخانة الأولى؛
- أما إذا كان في شهادة الميلاد عبارة مكرر مرتين (م م) وكان المعني أنثى، نضع رقم 06 في الخانة الأولى؛
- إذا كان في شهادة الميلاد عبارة خلال PRESUME وكان المعني ذكرا نضع رقم 07 في الخانة الأولى؛
- أما إذا كان في شهادة الميلاد عبارة خلال PRESUME وكان المعني أنثى نضع رقم 08 في الخانة الأولى؛

الخانة 02 و 03 و 04: وهي تحمل تاريخ الميلاد الموجود في شهادة الميلاد.

الخانة 05 و 06: الولاية الخاصة بميلاد المعني.

الخانة 07 و 08: البلدية الخاصة بميلاد المعني.

الخانة 09 و 10 و 11 و 12 و 13: وهي تحمل رقم شهادة ميلاد المعني.¹

ثالثاً: مرحلة التصريح

وتتمثل هذه المرحلة في النقاط التالية:

¹ - محمد دوة، بلعيد ذهبيّة، دور التشريع الجبائي في دعم قطاع السياحة في الجزائر-الواجبات الجبائية والامتيازات المستحقة، ملتقى وطني العاشر حول السياسة الداخلية في الجزائر، واقعها وسبل تطويرها، 11/10 جانفي 2018، ص 04.

بعد عملية وضع المكلف ملفه وطلب رقم التعريف الجبائي لدى مصالح الضريبة تأتي مرحلة التصريح في بداية النشاط وذلك عن طريق التصريح بالوجود.

التصريح بالوجود:

عند بداية نشاط مهنة حرة أو أي نوع من الأنشطة، يتعين على المكلف اكتتاب تصريح بالوجود G°08 يكون مطابقا للنموذج المسلم من طرف الإدارة، ولدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد المؤسسة المهنية في أجل ثلاثين (30) يوما اعتبارا من تاريخ انطلاق النشاط.

ويجب أن يتضمن هذا التصريح المعلومات التالية:

- الاسم واللقب، أو اسم الشركة؛

- العنوان؛

- طبيعة النشاط المهني؛

- شكل ممارسة النشاط؛

- تاريخ بداية النشاط؛

- الشكل القانوني لمؤسسة صاحب المهنة الحرة؛

- طبيعة النشاط الرئيسي.

ويعاقب المكلف الذي لا يقدم التصريح بالوجود بدفع غرامة جبائية محددة من طرف إدارة جبائية.

المطلب الثاني: الواجبات الضريبية عند ممارسة النشاط.

تتمثل الواجبات الضريبية والالتزامات التي يخضع لها المكلفين بالضرائب التابعين للمداخل غير التجارية عند مزاولتهم نشاطهم فيما يلي:

1- التزامات تصريحية: هناك عدة التزامات التصريحية التي يكون المكلف التابع للنظام المبسط مطالب بالقيام بها نذكر منها ما يلي:

🚩 التصريح الخاص السنوي (G°13):

هو تصريح خاص بفئة المهن الحرة حيث يجب على المكلفين بالضرائب التابعين للمداخل غير التجارية أن يبينوا في التصريح الخاص G°13 مبلغ الإيرادات المحصلة، ومبلغ النفقات المدفوعة والنتائج المحقق للسنة المعنية.

يطلب منهم الاكتتاب وإرسال هذا التصريح إلى مصالح الضرائب في مكان النشاط، في موعد لا يتجاوز 30 أفريل من كل عام.

وعندما ينتهي الموعد النهائي لتقديم التصريح في يوم إجازة قانونية، يمدد الموعد النهائي إلى يوم العمل الأول الذي يليه¹.

✚ التصريح الشهري (G°50):

يقوم المكلفين بالضريبة التابعين لفئة الأرباح غير التجارية بإيداع التصريح G°50 لدى مصلحة التحصيل الضرائب حسب نطاق الاختصاص، حيث يتم التصريح فيه عن:

- الدخل المهني المحقق؛
- الرسم على القيمة المضافة؛
- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف متربات والأجور؛
- حقوق الطابع...الخ.

في موعد لا يتجاوز العشرين (20) من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المنقضي (على سبيل المثال، لتصريح لأشهر يوليو وأوت وسبتمبر، يجب أن يتم ذلك في موعد لا يتجاوز 20 أكتوبر). (المادة 17 من قانون المالية التكميلي 2022 الذي يدخل المادة 78 مكرر من قانون الضرائب المباشر) و (المادة 6 من قانون المالية 2023 المعدلة للمادة 129 من قانون الضرائب المباشرة)².

✚ التصريح السنوي بالرسم على التكوين المهني والرسم على التمهين:

يجب على المستخدمين اكتتاب تصريح خاص توفره ادارة الضرائب أو يمكن تحميله عبر موقعاً الالكتروني يكون بمثابة اشعار بالدفع وأداء الرسوم المستحقة للسنة المالية المقفلة لدى قباضة الضرائب لمكان تواجد مقر الشركة أو المؤسسة الرئيسية بالنسبة للأشخاص المعنويين أو مكان النشاط بالنسبة للأشخاص الطبيعيين في تاريخ لا يتجاوز 20 فبراير من السنة الموالية لتلك التي أصبحت بموجبها الرسوم مستحقة الدفع.

¹ - وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.26، الساعة 17:23.

² - وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.26، الساعة 17:47.

ويطلب من المستخدمين تخصيص مبلغ أدنى يعادل 1% من الكتلة السنوية للأجور في مساهمات التكوين المهني المتواصل لموظفيها ومبلغ أدنى يعادل 1% من الكتلة السنوية للأجور في مساهمات التكوين على التمهين.¹

✚ التصريح السنوي على الرسم العقاري (G°31):

يتم التصريح بالبنائيات الجديدة، وكذا التغييرات في هيكل أو تخصيص الملكيات المبنية وغير المبنية من قبل المالك إلى مصالح الضرائب المختصة إقليمياً في غضون شهرين (02) بعد انجازها النهائي.

✚ في حالة الإشغال الجزئي لملكيات قيد البناء، يتعين على المالك تقديم تصريح في غضون شهرين (02) من إشغال لهذه الملكيات.

✚ التصريح بالمرتبات والأجور المختلفة (وثيقة من نوع G°29):

كل الأشخاص والهيئات والجماعات التي تقوم بدفع الأجور والمرتبات مطالبة باكتتاب هذا التصريح قبل أول ماي من كل سنة لدى إدارة الضرائب.

✚ التصريح الشامل (G°1):

يجب أن يشمل هذا التصريح كل الأرباح المهنية غير التجارية، وتقدم إلى المصالح الجبائية التي ينتمي إليها محل الإقامة.

✚ الالتزامات التصريحية الالكترونية:

نظراً لمواجهة المكلف ببعض الصعوبات في إبداع تصريحاته لدى الإدارة الجبائية ومزامنة رقمنة القطاعات قامت مصالح الضرائب ابتداء من جويلية 2013 بتوسيع نطاق الإجراءات الإدارية الإلكترونية بغية السماح للمؤسسات التابعة لمديرية المؤسسات الكبرى (DGE) باكتتاب تصريحاتهم عبر بوابة أنشئت خصيصاً لهذا الغرض، سميت بوابة (جبابتك) الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب 2016 وتم إنشاء نظام معلومات آخر موجه لمديرية الضرائب لمتابعة تصريحات المكلف والمراقبة عليه سمي بنظام المعلوماتي الجبائي SAP.

- مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية: أن الرقمنة عبارة عن عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكلها الرقمي ويتم هذا الإجراء بهدف توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات لمدة أطول، وكذلك إيصالها إلى أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين في العالم.²

¹ - وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.26، الساعة 18:06.
² - قورادي محمد، مقال بعنوان رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة الجلفة - الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 16 أكتوبر 2022، ص 237.

من أجل إدراج الرقمنة الحديثة للمعلومات في الإدارة الجبائية بدأت المديرية العامة للضرائب في وضع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة تساهم في ذلك نذكرها منها:

1. النظام المعلوماتي الجبائي SAP: هو نظام يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع ضبط وتحديد الحل المعلوماتي والتكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، وتمت برمجته بأجهزة الاعلام الآلي الخاصة بها.

1.1 اهداف مشروع النظام المعلوماتي الجبائي SAP:

توجد اهداف عديدة نذكر أهمها:

- تحكم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والاملاك التي يتوفر عليها هؤلاء؛
- اللجوء الى الإجراءات الحديثة لمعالجة المعلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على كل المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم؛
- التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من اعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية؛
- إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة.¹

2.1 خصائص النظام المعلوماتي الجبائي SAP:

يتمتع النظام المعلوماتي الجبائي بعدة خصائص نذكر منها التالي:

¹ - نفس المرجع، ص 240.

- يمكننا معرفة لكل مكلف وضعه إزاء الإدارة العامة للضرائب ووضعه مع التزاماته التصريحية والضريبية التي يخضع لها المكلف، كما هو موضح في الشاشة التالية:

The screenshot shows the SAP 'Synthèse des partenaires' (Partner Summary) screen. The left pane lists the partner '2000000100' and its associated accounts: '01 Compte auxiliaire unique', 'A001 TVA Assujettissement', and 'A003 IBS Assujettissement'. The right pane displays the 'Données de base' (Basic Data) for the partner 'Société Belliutka'. Below this, there is a table of 'postes rapprochés' (Reconciled Items) with columns for date, document type, amount, and currency. The table shows several entries with a total of 33.840 DZD.

IconeStat	CIPé	Ech.nette	Sté	DomA	Ty.recet	Montant	Devis	OpérPr	OPar	N° liasse formul.	N° ord	N° de pièce	Pce rappro.	MtRap	Dte ctable
	2015	30.04.2016	CDI	16C	IBS	10.000	DZD	4020	C103	100000000294		10000002126			19.01.2017
	2015		CDI	16C	IBS	1.000	DZD	6002	PE02	100000000294		10000002127			19.01.2017
	0816	20.09.2016	CDI	16C	TVA	1.900	DZD	4010	A100	100000000302		10000002228			24.01.2017
	0816		CDI	16C	TVA	190	DZD	6000	PE02	100000000302		10000002229			24.01.2017
	0215	30.01.2017	CDI	16C	TVA	4.000	DZD	4010	C200		10	20000000001			15.01.2017
	0215		CDI	16C	TVA	1.900	DZD	6000	PE02		10	100000000119			15.01.2017
	0315	02.02.2017	CDI	16C	TVA	4.500	DZD	4010	C200		16	20000000007			18.01.2017
	0315		CDI	16C	TVA	450	DZD	6000	PE02		16	100000000163			18.01.2017
	0415	17.02.2017	CDI	16C	TVA	9.900	DZD	4010	C200			20000000008			18.01.2017
						33.840	DZD								

تنقسم الشاشة الموضحة أعلاه الى جزئين:

الجزء على يسار حيث يمكن العثور على اسم ورقم SAP للمكلف بالإضافة الى الضرائب التي يخضع لها.

This screenshot is similar to the one above, showing the 'Synthèse des partenaires' screen for 'Société Belliutka'. It displays the partner's basic data and a list of reconciled items. The interface includes a search bar at the top and a menu on the left. The table of reconciled items is partially visible, showing columns for date, document type, amount, and currency.

في الجزء على اليمين يمكننا العثور على الوضع الجبائي للمكلف ووضعه تصريحاته إذا كانت في حالة تأخر عن تقديمها او لا ومتى اخر اجل لتقديم التصريحات قبل تطبيق الغرامات.

Index Synthèse des partenaires

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

Menu Afficher partenaire Gestion de compte Avoir Historique de relance Historique de plan d'apurement Rechercher paiement

Synthèse des partenaires

Données de base

Partenaire: 2000000100

Nom: Société Belliutska

Téléphone:

Télécopie:

Liste postes Correspond. Courr. oblig. Liste des Dec

Sit. compte postes rapprochés

Solde du compte Pour 2000000100

IconeStat	CIPé	Ech.nette	Sté	DomA	Ty.recet	Montant	Devise	OpérPr	OPar	N° liasse formul.	N° ord	N° de pièce	Pce rapp.	MtRap	Dte ctible	Référence	CodCasDout	N° de pièce
	2015	30.04.2016	CDI	16C	IBS	10.000	DZD	4020	C103	100000000294		10000002126			19.01.2017	1000000198	902	10000001498
	2015		CDI	16C	IBS	1.000	DZD	6002	PE02	100000000294		10000002127			19.01.2017	1000000198	901	10000001498
	0816	20.09.2016	CDI	16C	TVA	1.900	DZD	4010	A100	100000000302		10000002228			24.01.2017	1000000208		10000001491
	0816		CDI	16C	TVA	190	DZD	6000	PE02	100000000302		10000002229			24.01.2017	1000000208		10000001491
	0215	30.01.2017	CDI	16C	TVA	4.000	DZD	4010	C200		10	20000000001			15.01.2017			
	0215		CDI	16C	TVA	1.900	DZD	6000	PE02		10	100000000119			15.01.2017			10000001473
	0315	02.02.2017	CDI	16C	TVA	4.500	DZD	4010	C200		16	20000000007			18.01.2017			
	0315		CDI	16C	TVA	450	DZD	6000	PE02		16	100000000163			18.01.2017			10000001474

ففي الحالة الموضحة أعلاه المكلف في حالة تأخر عن التصريح/الدفع ويمكننا معرفة ذلك من خلال النظر الى اللون بداية السطر حيث:

يعني ان المكلف في حالة تأخر عن تقديم تصريحاته.



اللون الأحمر

يعني ان تصريح المكلف متوقع ومزال في الوقت المحدد والمناسب.



اللون الأصفر

يعني ان المكلف قام بالتصريح.



اللون الأخضر

- يمكننا المعرفة من نظام المعلوماتي الجبائي SAP معظم المرسلات المعطاة او المرسلة الى المكلف ونوعها، كما هو موضح في الشاشة:

TypC	Ty.recet	CIPé	Destin	Date
0003	TVA	2015	20000	16.10.2017
0003	TVA	0816	20000	16.10.2017
0003	TVA	0716	20000	16.10.2017
0003	TVA	0616	20000	16.10.2017
0003	TVA	0516	20000	16.10.2017
0003	TVA	0416	20000	16.10.2017
0003	TVA	0316	20000	16.10.2017
0003	TVA	0216	20000	16.10.2017
0003	TVA	0116	20000	16.10.2017
0003	TVA	0115	20000	16.10.2017
0003	TVA	0215	20000	16.10.2017
0003	TVA	0315	20000	16.10.2017

- عرض جميع التصريحات التي سلمها المكلف على شكل قوائم، كما هو موضح في الشاشة:

N° liasse formul.	CIPé	TyRe	Canal	Créé(e)s Ty.rec.	Partenaire	Cpte contrats	PérImputat. du PérImp.	Jusque Contrat	Modifié à Stat.
100000000279	0115	GSD		15.01.2017 15:54:23	2000000100	200000000800	01.01.2015	31.01.2015	15.01.2017 15:54:44 IPO:
100000000294	2015	GSD		19.01.2017 09:12:13	2000000100	200000000800	01.01.2015	31.12.2015	19.01.2017 09:12:45 IPO:
100000000302	0816	GSD		24.01.2017 12:29:49	2000000100	200000000800	01.08.2016	31.08.2016	24.01.2017 12:31:52 IPO:
100000000335	0916	GSD		26.01.2017 16:47:24	2000000100	200000000800	01.09.2016	30.09.2016	26.01.2017 16:47:24 IPO:

- عرض التقويم الضريبي للالتزامات الجبائية/ضريبية للمكلف، كما هو موضح في الشاشة:

Cl.	Status	N° pièce	CIPé	Echéance	Dte entrée	CatCorrEnt	MoRa	Cpte contrats	Contrat	Dest.orig.	PImput.	ÉtRecouvr.
		10000001472	0115	20.02.2015	15.01.2017	TVA-AC12	X	200000000800	1000000130	2000000100	31.01.2015	OF06

2. نظام المعلومات الجبائي جبايتك:

يعد انشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبايتك" خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي، وقد تم أولا اقتراح خدمات بوابة "جبايتك" على المؤسسات التابعة لمركز الضرائب وسيتم تعميمه تدريجيا ليشمل مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب الأخرى وكذا مديرية كبريات المؤسسات.¹

1.2 تعريف نظام المعلومات الجبائي "جبايتك":

تعتبر جبايتك البوابة الجديدة لإدارة الضرائب الجزائية، حيث تقدم خدمات الإقرار الضريبي عن بعد وتتيح هذه الخدمة لدافعي الضرائب الفرصة لتصفية مسؤوليتهم الضريبية عبر الانترنت وبدء عملية دفع المناسبة عن طريق التحويل عبر النظام المصرفي للدفع الجماعي، ويجب ان يكون الإعلان عبر الانترنت مصحوبا بإصدار امر التحويل المرتبط على النحو المنصوص عليه في هذه الخدمة.²

2.2 مزايا النظام المعلوماتي جبايتك:

تتمثل في عدة نقاط فيما يخص الإدارة وفيما يخص المكلفين بالضريبة يمكن تلخيصها فيما يلي:³

أولا: فيما يخص الإدارة.

- التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من استقبال المكلف بالضريبة وصولا إلى الوعاء والتحويل وتسيير الملف الجبائي؛
- التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية؛
- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة ويعني عمليات الخزينة وتوزيع الرسم على النشاط المهني والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة؛ رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات
- الواردة بعد إنشاء العرائض؛

¹ - قورادي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 241.

² - نفس المرجع، ص 241.

³ - نفس المرجع، ص 242.

- الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط؛
- تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛
- تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.

ثانياً: فيما يخص المكلفين بالضريبة.

- إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع؛
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية؛
- الولوج إلى استمارته التصريحية المودعة والاطلاع عليها؛
- الدفع عن طريق الأنترنت لضرائبه ورسومه؛
- الاطلاع على دينه الجبائي الكلي؛
- طلب الشهادات الجبائية؛
- تقديم طعون (طعون ولائية، تخفيض مشروط وغيرها)؛ طلب امتيازات جبائية.

🚩 واجبات تصريحية أخرى:

هناك تصريحات أخرى في حالة خاصة نذكر منها الآتي:¹

أ- في حالة شطب السجل التجاري او التوقف عن النشاط:

ويكون ذلك في حالة رغبة المكلف في التوقف عن نشاطه او في حالة الوفاة، يقدم المكلف طلب شهادة من أجل الشطب لإدارة الضرائب تسمى C20 مع ملف كامل لمديرية التجارة حيث تمنح له هذه المديرية نسخة من مستخرج للشطب للسجل الذي يسلم بدوره إلى إدارة الضرائب التي تقوم بتوقيف الملف عن نشاط وتصفية حساباته الضريبية وديونه أيضاً، ثم نقوم بوضعه في الأرشيف إدارة الضرائب.

¹ - وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الموقع: <http://www.mfdgi.gov.dz/>، التاريخ 2024.05.28، الساعة 11:23.

ب- في حالة تقديم شكوى نزاعية:

كون هناك شكوى نزاعية عند اعتراض أو في حالة اعتراض المكلف بالضريبة عن التسوية يقدم الملف لدى مصلحة المنازعات الجبائية مرفق بالتبريرات التي تلقى الديون المترتبة عن التسوية في حاله قبول الشكوى يصدر قرار بإلغاء (الورد).

في حالة الرفض تبقى ديون وإن لم تسدد ترفع للمحكمة القضائية.

2- التزامات الدفع:

دفع الضريبة على الدخل الإجمالي: يترتب على ضريبة الدخل على أرباح المهن غير التجارية خلال سنة فرض الضريبة، التسديد بواسطة إشعار بالدفع لتسبيقين من 20 فبراير إلى 20 مارس، ومن 20 ماي إلى 20 جوان، على مستوى مكان النشاط.

يتم تصفية الرصيد المتبقي من الضريبة من طرف المكلفين بالضريبة، ويدفع المبلغ الموافق أيضا بواسطة إشعار بالدفع في أجل أقصاه اليوم العشرون (20) من الشهر الذي يلي آخر أجل لإيداع التصريح. يساوي مبلغ كل تسبيق 30 % من الاشتراكات المفروضة على المكلف بالضريبة بخصوص السنة الأخيرة التي تم إخضاعه فيها.

يجب على المكلفين بالضريبة الجدد أن يقوموا، من تلقاء أنفسهم بأداء الأقساط الوقتية، على أساس الاشتراكات التي كان من المفروض أن تطلب منهم خلال السنة الضريبية الأخيرة لو فرضت عليهم الضريبة على الأرباح أو المداخل المماثلة لتلك المحققة خلال سنتهم الأولى من النشاط.

إذا لم يتم دفع أحد الأقساط كليا في الآجال المحددة أعلاه، تطبق زيادة (غرامة) بنسبه 10 % على المبالغ غير المسددة، وعند الاقتضاء، يتم الاقتطاع تلقائيا على الأداءات المتأخرة عن موعدها.

عندما تتجاوز الأقساط المدفوعة مبلغ الضريبة، فإن الفرق يعطي فائض دفع يمكن حسمه من الأقساط اللاحقة، أو التماس استرجاعه، عند الاقتضاء.

يجوز للمكلف بالضريبة الذي يعتبر أن مبلغ الأقساط التي سبق أداؤها بعنوان سنة مالية، يساوي أو يفوق الاشتراكات التي سيكون مدينا بها في النهاية، أن يعفي نفسه من أداء أقساط جديدة متعلقة بهذه السنة، وذلك بتسليم تصريح مؤرخ وموقع لقابض الضرائب لكان فرض الضريبة، وذلك قبل خمسة عشرة يوما (15) من موعد وجوب تسديد الأداء اللاحق.

إذا ثبت، فيما بعد، أن التصريح غير صحيح، تطبق على المكلف بالضريبة زيادة (غرامة) بنسبة 10% على المبالغ التي لم يتم دفعها في الفترات المقررة.

لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحق على الأشخاص الطبيعيين بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي، صنف الأرباح الصناعية والتجارية وصنف أرباح المهن غير التجارية، عن 10.000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية ومهما كانت النتيجة المحققة.

يجب أن يدفع هذا الحد الأدنى من الضريبة أمام قابض الضرائب لمكان النشاط، خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الموالي لشهر تاريخ الأجل القانوني لإيداع التصريح الخاص، سواء تم هذا التصريح أم لا.¹

3- الالتزامات محاسبية:

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط للمهن غير التجارية، مسك:

- دفتر يومي، مؤشر وممضى من طرف المصلحة المسيرة، ومتابع يوما بيوم بدون فراغ أو شطب، يظهر بالتفصيل مداخيلهم ونفقاتهم المهنية.

- سجل مؤشر وممضى من طرف المصلحة المسيرة، مدعما بسندات الإثبات الموافقة، يتضمن:

✓ تاريخ الاقتناء أو الإنشاء وسعر تكلفة المعدات المخصصة لممارسة مهنتهم؛

✓ مبلغ الإهلاك المطبق على هذه المعدات؛

✓ سعر وتاريخ التنازل عنها.

ويجب عليهم الاحتفاظ بالسجلات إضافة إلى كل سندات الإثبات، إلى غاية انتهاء السنة العاشرة الموالية لتلك التي تم فيها تسجيل الإيرادات والنفقات.

يجب تقديم هذه السجلات عند كل طلب من إدارة الضرائب.

يترتب عن عدم مسك هذه السجلات، تطبيق غرامة قدرها خمسون ألف دينار (50.000 دج).²

المطلب الثالث: دراسة تحليلية وجبائية لملف يخص طبيب اختصاصي.

تطرقنا في المطلب السابق الى مجموعة من الواجبات الضريبية التي يخضع لها أصحاب الأرباح غير التجارية والمهن الحرة خلال ممارستهم للنشاط حيث بعض هذه التصريحات تكون خاصة بهذه الفئة لا غير وتعالج بطريقة خاصة، ونسعى في هذا المطلب الى توضيح وتحليل هذه التصريحات وتبيين كيفية

¹ - المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، المادة 355، ص 108.

² - مرجع سبق ذكره، المادة 31، ص 19.

حساب الضرائب المصرح بها، وذلك من خلال قيام بدراسة حالة تطبيقية وتحليلية ومراجعة التصريحات الخاصة بأحد المكلفين التابعين لفئة المهن غير التجارية.

✚ **التعريف بالمكلف:** هو مكلف يمارس نشاط غير تجاري طبي بصفة طبيب خاص بأمراض القلب ولديه موظف واحد فقط عنده في المهنة.

✚ **التصريحات الشهرية للمكلف:**

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط أو النظام الحقيقي أصحاب المهن الحرة بدفع الضرائب والرسوم فوراً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر إيداع التصريح الضرائب لدى قباضة الضرائب المختصة ودفع المبالغ المطلوبة خلال العشرين (20) يوماً الأول من الشهر الموالي للشهر أو الثلاثة أشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الاقتطاعات من المصدر، يتضمن التصريح G°50 مجموعة من البيانات تتمثل في اسم و لقب المكلف أو اسم الشركة في حالة ان كانت شركة مدنية و نوع النشاط أو المهنة وعنوان ممارسة النشاط وتاريخ تقديم هذا التصريح، اذ ان المعلومات التي تخص المكلف الخاص بدراسة الحالة هي كالتالي:

الاسم واللقب: XXX-XXXX.

نوع النشاط أو المهنة: طبيب خاص بالأمراض القلب.

العنوان: وسط المدينة الاغواط.

سنة التصريح: 2022.

سنة بداية النشاط: 2015.

1- تصريح الثلاثي المدني الأول:

تاريخ التصريح: 06 أفريل 2022.

قدم المكلف التصريح في حدود العشرين (20) اليوم من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المنقضي (جانفي، فيفري ومارس).

صرح المكلف بعبارة "لا شيء" في الخانة المخصصة بالتصريح عن الرسم على القيمة المضافة TVA والضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور IRG/S ذلك لأنه لم يحقق أي إيرادات ولم يدفع أجور الموظف عنده.

أي ان المكلف سيخضع لغرامة مالية تقدر بـ: 10.000 دج وذلك لتصريحه بعبارة "لا شيء" ثلاث (03) أشهر متتالية في وثيقة G°50.

2- بقية التصريحات الشهرية: بعد الاطلاع على ملف المكلف نلاحظ عدم تصريح المكلف ببقية الأشهر بالرغم من انه كان في حالة نشاط، أي ان المكلف سيخضع لعقوبة وغرامة مالية لعدم التصريح.

التصريحات السنوية:

يتعين على المكلف بالضريبة اكتتاب في اجل أقصاه الثلاثين (30) أفريل 2023 التصريح السنوي التصريح بالمرتبات والأجور المختلفة G°29 والأرباح غير التجارية في وثيقة G°13 يصرح فيه عن الإيرادات والنفقات المهنية متضمنة مخصصات الإهلاك وتحديد النتيجة الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي والتصريح بالنتيجة المتحصل عليها سواء كانت ربح او خسارة في التصريح السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي في وثيقة G°01.

- الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور IRG/S المصرح بها:

بعد الاطلاع على وثيقة G°29 نلاحظ ان المكلف (الطبيب) يمتلك عامل واحد لديه في المهنة ممرض مساعد مختص باستقبال المرضى وتحديد وتنظيم المواعيد، حيث تتمثل المعلومات الموظف فيما يلي:
الاسم واللقب: XXX-XXXX.

الراتب المدفوع شهريا للموظف: 10.000 دج.

للخضوع للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور يجب ان يكون الدخل من 30.000 دج فما فوق وما يقل عن ذلك يكون معفى كليا من الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور.

الأجر المدفوع للموظف يقدر بـ 10.000 دج أي أصغر تماما من 30.000 دج وبالتالي ان الموظف او اجير المكلف معفى كليا من الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور ولهذا قام المكلف بالتصريح بـ "لا شيء" في وثيقة G°50 في الخانة المخصصة بالتصريح على IRG/S.

■ الا ان الاجر الممنوح للموظف يقل عن الأجر الوطني الأدنى المضمون أو الأجر الأدنى المحدد في اتفاقية الجماعية للعمل، حيث ان الاجر الدنى المضمون يقدر بـ: 20.000 دج.

أي ان المكلف يخضع لعقوبة لمخالفة تشريع العمل في مجال دفع الأجور، حيث تنص المادة 149 من قانون المالية انه "يعاقب بغرامة مالية تتراوح من 10.000 دج إلى 20.000 دج كل مستخدم يدفع لعامل أجرا يقل عن الأجر الوطني الأدنى المضمون أو الأجر الأدنى المحدد في اتفاقية أو اتفاق جماعي

للمعمل وذلك دون الإخلال بالأحكام الأخرى الواردة في التشريع المعمول به، وتتضاعف العقوبة حسب عدد المخالفات.

وفي حالة العود، تتراوح الغرامة المالية من 20.000 دج إلى 50.000 دج وتتضاعف حسب عدد العمال المعنيين"

أي ان المكلف يعاقب بغرامة مالية تقدر بـ: 20.000 دج وتتضاعف حسب المخالفات، حيث صرح المكلف انه دفع نفس الاجر 10.000 دج لتسعة (09) أشهر أي العقوبة تتضاعف تسعة (09) مرات، وتكون العملية كالتالي:

غرامة مالية لمنح اجر يقل عن الاجر الوطني الأدنى المضمون:

$$20.000 \text{ دج} \times 09 = 180.000 \text{ دج.}$$

- التصريح السنوي للأرباح غير التجارية:

في تاريخ 28 جانفي من سنة 2023 قام المكلف باكتتاب تصريح سنوي لأرباح المهن غير التجارية في وثيقة G°13، حيث صرح المكلف بالمعلومات المتعلقة به والتي تمثلت في: الاسم واللقب، تاريخ الميلاد، رقم الهاتف، رقم الحساب الجاري البريدي او البنكي، طبيعة المهنة، مكان ممارسة المهنة...إلخ.

وقام بالتصريح بمعلومات متنوعة أخرى الى جانب تصريحه بمعلوماته الشخصية التي كانت تصريحات تخص العمال الاجراء عنده حيث صرح بعدد الاجراء والقيمة الخام للأجور، وكانت كالتالي:

عدد الأجراء : 01.

القيمة الخام للأجور: 90.000 دج.

بعد ذلك ينتقل المكلف من التصريح بالمعلومات الخاصة به والخاصة بالأجراء الى التصريح بالتثبيات والاهتلاكات، حيث كانت التصريحات كالتالي:

الجدول رقم (2-6): التثبيتات والاهتلاكات.

قيمة الإهلاك		نسبة الإهلاك	التمن الكلي خارج القيمة المضافة	تاريخ الاكتساب او الوضع في الخدمة	طبيعة التثبيتات والاهتلاكات
السنة	السابقة				
260485	-	20%	1538462	2022/02/25	آلة طبية متطور (1)
43414	-	20%	256410	2022/02/25	آلة طبية متطور (2)
36178	-	20%	213670	2022/02/25	آلة طبية متطور (3)
94064	-	20%	555556	2022/02/25	آلة طبية متطور (4)
11433	-	20%	67522	2022/02/25	آلة طباعة
43414	-	20%	256410	2022/02/25	شاشة عرض عالية الدقة
5933	-	20%	35043	2022/02/25	جهاز تخزين طاقة كهربائية
9970	-	20%	51400	2022/01/11	آلة لتعقيم المواد الطبية
504891	0				المجموع: خارج القيمة المضافة HT

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على تصريح المكلف في وثيقة G°13.

في حالة التنازل عن تثبيات يقوم المكلف بتحديد فوائض القيمة بذكر طبيعة التثبيتات المتنازل عليها، تاريخ الاقتناء، تاريخ التنازل، ثمن التنازل وفوائض القيمة على المدى القصير او على المدى الطويل، لكن في الحالة التي نقوم بدراستها لم يتم المكلف بالتنازل عن أي تثبيات لذلك لم يتم التصريح بأي شيء في خانة تحديد فوائض القيمة.

بعد التصريحات بمخصصات الإهلاك وفوائض القيمة ان وجدت يقوم المكلف بالتصريح بعناصر الاخضاع للضريبة التي تتمثل في الإيرادات والنفقات المهنية وذلك بهدف تحديد النتيجة وتصريح بها للضريبة على الدخل الإجمالي، حيث في هذه الحالة قام المكلف بالتصريحات التالية:

أ- الإيرادات المهنية:

عند الاطلاع على التصريح G°13 نلاحظ ان قيمة مجموع الإيرادات الخام المهنية بما في ذلك تعويضات المصاريف قدرت بـ 290600 دج، حيث انه رقم إيرادات المصرح به غير مقبول وغير معقول ضربيا، لان المكلف طبيب خاص مختص في امراض القلب ومن المفترض ان تكون الإيرادات المهنية المحققة من مجال نشاطه اكثر بكثير من ما هو مصرح به في G°13 بناءً على طبيعة مهنته واختصاصه.

التسبيقات المدفوعة للحساب الزبائن: 0 دج.

الاعتاب المتنازل عنها: 0 دج.

القيمة الصافية للإيرادات:

لتحديد القيمة الصافية للإيرادات نقوم بطرح التسبيقات المدفوعة لحساب الزبائن والاعتاب المتنازل عنها من قيمة مجموع الإيرادات الخام المهنية بما في ذلك تعويضات المصاريف، أي ان القيمة الصافية للإيرادات تساوي 290600 دج وذلك يعود لانعدام قيمة التسبيقات المدفوعة لحساب الزبائن والاعتاب المتنازل عنها.

نلاحظ في تصريح المكلف انعدام مصادر الإيرادات الأخرى التي تتمثل في المنتوجات المالية والكسب المتنوع مما يجعل الإيرادات الخام المهنية وتعويضات المصاريف هي المصدر الوحيد للإيرادات للمكلف والتي قدرت بـ 290600 دج.

بعد التصريح بالإيرادات قام المكلف بالتصريح بالنفقات المهنية السنوية والتي تمثلت في:

- الأدوات الصغيرة: 221352 دج.
- الايجار والتكاليف الايجارية: 60000 دج.
- التدفئة، الماء، الغاز، الكهرباء: 2074 دج.
- مصاريف المستخدمين:
- الأجور الصافية والامتيازات العينية: 90000 دج.

- الأعباء الاجتماعية على الأجور، حصص إرباب العمل والعمال: 19578 دج.

• الأعباء الاجتماعية الشخصية: 32400 دج.

• المصاريف المالية: 2050 دج.

وكان مجموع هذه النفقات: 427454 دج.

بعد التصريح بالإيرادات والنفقات الخطوة التالية التي يقوم بها المكلف هي تحديد النتيجة ويكون ذلك من خلال:

حساب الفائض: الإيرادات - النفقات المهنية.

$$= 427454 - 290600$$

عجز = 136854 - دج، أي أن الإيرادات المتحصل عليها لم تكن كافية لتغطية النفقات المهنية المحققة خلال ممارسة المهنة.

نلاحظ من تصريحات المكلف انعدام في:

- فوائض القيمة على المدى القصير.

- فوائض القيمة على المدى الطويل.

- الكسب الصافي في رأس المال من التنازل والحقوق الاجتماعية.

- متنوعات يعاد ادماجها.

- أرباح الشركة.

مما نتج عنه ثبات في قيمة الفائض بين الإيرادات والنفقات السلبية لأن الفائض المتحصل عليه يجمع مع العناصر المذكورة أعلاه لتكوين مجموع يصرح به في الوثيقة (G°13) أي أن:

$$\text{المجموع } 1 = -136854 \text{ دج.}$$

في الخطوة التالية يطلب من المكلف بالضريبة عكس عملية حساب الفائض حيث يتم حساب عن طريق طرح الإيرادات من النفقات المهنية وليس العكس أي تكون العملية كالتالي:

$$= \text{النفقات المهنية} - \text{الإيرادات.}$$

$$= 2906000 - 427454$$

لنتحصل على 136854 دج.

نقوم بجمع المبلغ المتحصل عليه فيما سبق مع:

مصاريف اعدادية: 0 دج

تخصيصات للإهلاك: وهي مجموع أقساط الإهلاك التي صرح بها المكلف سابقا في جدول التثبيات والاهتلاكات حيث يقدر المجموع بـ 504891 دج.

متنوعات للطرح: 0 دج.

عجز: 136854 - دج.

يتم جمع العناصر التي ذكرت أعلاه: $136854 + 0 + 504891 + 0 - 136854$

المجموع 2: 504891 دج.

يستخدم المجموع 1 والمجموع 2 المتحصل عليهم سابقا في حساب الربح او العجز الضريبي ويكون الحساب كالآتي:

الربح: لتحديد الربح المحقق نقوم بطرح المجموع 2 من المجموع 1 وتكون العملية كالتالي:

$$-641745 = 504891 - 136854$$

الربح المتحصل عليه والمصرح به هو -641745 أي ان المكلف حقق خسارة.

العجز: لتحديد العجز يتم طرح المجموع 1 من المجموع 2 أي تكون العملية كالآتي:

$$641745 = 504891 + 136854$$

العجز المتحصل عليه والمصرح به من قبل المكلف هو 641745 دج.

يقوم المكلف بالتصريح بالربح والعجز المحقق في وثيقة G°01 للضريبة على الدخل الإجمالي في الخانة المخصصة لصنف الأرباح غير التجارية.

- التصريح السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي G°01:

في تاريخ 28 جانفي 2023 قام المكلف بالتصريح بالنتيجة المتحصلة عليها في التصريح السنوي للضريبة على الإجمالي في الجانب المخصص لصنف الأرباح المهن غير التجارية وكان التصريح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7): أرباح المهن غير التجارية المصرح بها من قبل المكلف.

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
/	/	/
/	/	/
(641745)	/	/
المبلغ الإجمالي للأرباح (1+2+3)		
عجز (641745)		

الربح الخاضع للضريبة:

الربح المعفى:

العجز المحقق:

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على تصريح المكلف في وثيقة الضريبة على الدخل الإجمالي.

نلاحظ من الجدول أعلاه ان المكلف لم يقيم بالتصريح بأي شيء في خانة المداخل التي تخص الزوج/الزوجة او الأولاد في الكفالة وذلك لان المكلف لا يتبع الى نظام فرض الضريبة المشتركة أي انه يخضع لضريبة على ارباحه المهنية الشخصية فقط.

في هذه الحالة التي نقوم بدراستها لا يخضع المكلف للضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 2022 وذلك لان قانونياً العجز المحقق لا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب الدخل الخاضع للضريبة، ومنطقياً لا يوجد ربح او أي دخل لتفرض عليه الضريبة بل ان المكلف في وضع حرج وعجز عن تغطية نفقاته المهنية.

■ بعد تقدير الوعاء الضريبي حسب النشاط فرض على المكلف الخضوع للضريبة على أساس الإيرادات المهنية المقترحة والمحددة من قبل إدارة الضرائب حيث قدر الوعاء المفروض بـ: 800.000 دج بدلا من الإيرادات المصرح بها 290.600 دج في وثيقة G°13 لأنه غير مقبول و غير معقول ضريبياً، أي يتم إعادة تحديد النتيجة و القيام بتسوية IRG والرسم على القيمة المضافة TVA.

➤ إعادة تحديد النتيجة:

الإيرادات المهنية المفروضة المقترحة من قبل إدارة الضرائب: 800.000 دج.

النفقات المهنية المصرح: 427.454 دج.

$$427454 - 800.000 =$$

$$\text{المجموع } 1 = 372.546 \text{ دج}$$

نقوم بعكس العملية السابقة لنتحصل على 372.546 - دج.

نقوم بجمعها مع مجموع مخصصات الإهلاك: 504.891 دج.

ونتحصل على المجموع 2: 132.345 دج

وفي الخطوة الأخيرة نقوم بطرح المجموع 2 من المجموع 1 وتكون العملية كالتالي:

$$132.345 - 372.546 =$$

الربح الجديد: 240.201 دج.

ويتم حساب وتسوية IRG حسب الربح الجديد.

➤ **تسوية الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:**

يخضع الربح المتحصل عليه 240.201 دج الى نسبة 23% ضريبة على الدخل الإجمالي أي يتم حساب الضريبة كالتالي:

$$(240.201 - 480.000) \times 23\% = 55.153,77 \text{ دج}$$

ويتم تطبيق غرامة نقص تصريح تقدر بـ 25% من الضريبة على الدخل الاجمالي لان الربح والحقوق المتملصة أكبر من 200.000 دج:

$$55.153,77 \times 0.25 = 13.788,44 \text{ دج.}$$

أي ان المبلغ الإجمالي المستحق يساوي: 68.942,21 دج.

➤ **تسوية الرسم على القيمة المضافة TVA:**

يتم حساب الرسم على القيمة المضافة واجب الدفع حسب الإيرادات المهنية المقترحة والمفروضة

من قبل إدارة الضرائب: 800.000 دج، ويتم حسابها كآلاتي:

$$\text{TVA على الإيرادات} : 800.000 \times 9\% = 72.000 \text{ دج.}$$

الرسم على القيمة المضافة الواجب دفعه = 72.000 دج.

وتفرض غرامة مالية تقدر بـ 25% الرسم على القيمة المضافة مستحق الدفع وذلك للتأخر عن التصريح لأكثر من شهرين.

$$\text{الغرامة المالية: } 72.000 \times 25\% = 18.000 \text{ دج.}$$

أي ان المبلغ الإجمالي المستحق دفعه هو: 90.000 دج.

- بعد الرقابة الميدانية تبين ان المكلف يمتلك عاملين أي عامل اخر غير مصرح به في وثيقة G°29 الخاصة بالتصريح بالمرتبات والأجور المختلفة.
- تقرض إدارة الضرائب مبلغ 40.000 دج كالأجر المفروض دفعه للعمال بدلاً من الاجر الممنوح والمصرح به في وثيقة G°29 الذي يقدر بـ: 10.000 دج لان ذلك مرفوض من قبل إدارة الضرائب.
- يتم القيام بتسوية IRG/S حسب المبلغ المفروض من قبل إدارة الضرائب للعاملين وفرض غرامة مالية لعدم التصريح بالعامل الثاني تقدر بـ 25% من الضريبة على الدخل الإجمالي.

➤ تسوية الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف الأجور IRG/S:

القيمة الخام للأجور المفروض التصريح بها:

$$40.000 \times 2 \times 09 \text{ أشهر} = 720.000 \text{ دج.}$$

حسب جدول الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف الأجور والمرتبات فان 720.000 دج يخضع لنسبة 27% ضريبة على الدخل الإجمالي، أي يتم حسابها كالتالي:

$$960.000 - 720.000 = 240.000 \text{ دج}$$

$$240.000 + 55.200 \text{ (ضريبة تراكمية)} = 295.200 \text{ دج.}$$

أي الضريبة المستحق دفعها: 295.200 دج.

تفرض غرامة مالية لعدم التصريح بالعامل الثاني أي نقص في التصريح، تقدر قيمة الغرامة بـ 25% من الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور أي:

$$295.200 \times 25\% = 73.800 \text{ دج.}$$

أي ان المبلغ الإجمالي المستحق دفعه: 369.000 دج.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا لهذا الفصل المتعلق بالأرباح غير التجارية و الواجبات الضريبية التي تقع على عاتق هذه الفئة من المكلفين تعرفنا نظريا على مختلف الضرائب و رسوم التي يخضع لها أصحاب المهن غير التجارية ومختلف الواجبات التصريحية والضريبية التي يفرضها المشرع الجزائري على المكلف خلال مشواره المهني منذ بدايته والشروع في مزاويلته نشاطه المهني الى التوقف عن النشاط وشطب سجله عند إدارة الضرائب وكان تحديد تلك الإجراءات والتصريحات من خلال القيام بدراسة حالة بمركز الضرائب الذي كان التعرف عليه و ذكر هيكله التنظيمي وذكر مهامه في تسيير وتحصيل وتحديد مختلف الضرائب الواجب على المكلف بتسديدها هو انطلاقة فصلنا.

خاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع الأرباح غير التجارية ضمن النظام الضريبي الجزائري والوقوف على اهم الضرائب والرسوم التي يخضع لها أصحاب المهن غير التجارية والواجبات المفروضة على هذه الفئة توصلنا في نهاية دراستنا الى مجموعة من النتائج وذلك خلال محاولتنا للإجابة على الإشكالية الرئيسية حيث ان نتائج الدراسة المتوصل اليها هي كالتالي:

- ان النظام الضريبي جزء من النظام الاقتصادي حيث ان النظام الضريبي عبارة عن مجموعة من الضرائب الصادرة على شكل قوانين وتشريعات وضعت معاً لتشكيل كيان ضريبي معين ولتحقيق اهداف سياسية ضريبية محددة والتي هي بدورها تتمشى وتتوافق مع اهداف السياسة الاقتصادية.
- ان الضريبة مساهمة الزامية تفرض على الأشخاص المعنويين والطبيعيين، وهذا من خلال ممارستهم في أنشطة اقتصادية كالاستهلاك والانفاق وتحقيق ربح وغيرها من الأنشطة التي تفرض عليها الضريبة.
- تتمتع الضريبة على المهن غير التجارية بخصائص فريدة حيث انها ضريبة تبنى على أساس الدخل المتأتي من ممارسة جهد فكري، على الرغم من استعمال رأس المال عند بعض المكلفين الآخرين أصحاب المهن غير التجارية.
- أحد اهم الواجبات الضريبية التي تفرض على المكلف هي الواجبات التصريحية حيث يتوجب على المكلف التصريح بجميع الإيرادات المتحصل عليها والنفقات المحققة وغيرها من الحالات والاحداث التي يتوجب التصريح بها شهريا وسنوياً، وذلك من اجل إعطاء صورة واضحة لإدارة الضرائب عن وضع المكلف ولتجنب أي عواقب ضريبية لعدم التصريح.
- يخضع أصحاب المهن غير التجارية الى واجبات تصريحية خاصة بهذه الفئة فقط لا غير والتي تتمثل في وثيقة التصريح بالأرباح غير التجارية G°13.

➤ نتائج اختبار الفرضيات:

- بالرجوع الى الفرضيات المطروحة سابقاً، وبالعودة الى جوانب الموضوع فانه تم الوصول الى ما يلي:
- تنص الفرضية الأولى على أن هناك علاقة بين فعالية التشريعات الجبائية و الإدارة الجبائية من جهة، والنظام الضريبي من جهة أخرى، حيث رأينا أن النظام الضريبي يتكون من الإدارة الجبائية و التشريع الضريبي و المكلف بالضريبة ،لذلك فإن إصلاح الإدارة الجبائية من خلال ترتيب مكاتبها و تقريب مصالحها، و إدخال تكنولوجيا الاتصال سيساهم في تفعيل النظام الضريبي، كما أن الاهتمام بالموظف باعتباره عنصر أساسي في الإدارة الجبائية و تكوينه و تحسيسه بمسؤولية الحفاظ على

أجهزة الإدارة و معداتها و عدم تبذير الوثائق الجبائية، بالإضافة إلى التشريع الجبائي، فإن بساطة التشريعات واستقرارها يساهم في اختيار أفضل أنواع الضرائب و التي لا تحتاج إلى أموال كبيرة من أجل جبايتها لبساطتها و سهولة رقابتها و استيعابها من المكلفين، و كل هذا يساهم في تفعيل النظام الجبائي، و هذا ما يدعونا إلى قبول صحة الفرضية الأولى .

- أما بخصوص الفرضية الثانية والتي تنص على أن الأرباح غير التجارية تعتبر مداخل لها معاملة ضريبية خاصة في النظام الضريبي الجزائري، حيث أن جباية الأرباح غير التجارية أعفاها المشرع الجزائري من الرسم على النشاط المهني، ولها تصريح سنوي خاص بهذه الفئة فقط وهو تصريح G13 حيث يتكون من جداول يتم التصريح فيها عن الإيرادات والنفقات المهنية، وليس لها سجل تجاري لأن مداخلها غير تجارية، وهذا ما يدعونا إلى قبول صحة الفرضية الثانية.

➤ التوصيات والاقتراحات:

بالاعتماد على النتائج المتوصل إليها تم اقتراح التوصيات التالية:

- على المشرع الجبائي الجزائري ان يهتم بالأشكال الجديدة لممارسة المهن غير التجارية وهذا لأهمية هذا القطاع لما له من أثر كبير على الاقتصاد الوطني، ومحاولة إيجاد الحلول التي تساهم في ارتفاع الإيرادات الضريبية للمهن غير التجارية؛
- تحسين الموارد البشرية والتقنية لإدارة الضرائب مع اللاحاق على ضرورة تعميم الاعلام الالي واستخدام الرقمنة على جميع الإيرادات الضريبية؛
- تبسيط التشريع الضريبي ليسهل على المكلف فهم الجانب الجبائي لمهنته من حيث دفع الضريبة، وكيفية التصريح ومتابعة وجباته الضريبية وعلى الإدارة متابعة تصريحات المكلف واخذ القرارات الصحيحة في مختلف الحالات التي من المحتمل ان تواجههم؛
- العمل على نشر الوعي الضريبي بين المكلفين بالضريبة بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي.
- عصرنة الإدارة الضريبية وتحسين تكوين المهارات والكفاءات لدى موظفيها لضمان نظام ضريبي كفء .

➤ آفاق الدراسة:

بعد دراستنا لموضوع الأرباح غير التجارية ضمن النظام الضريبي الجزائري ومحاولتنا لإمام بكل جوانب الموضوع اننا ندرك ان هذا البحث كغيره من البحوث لا يخلو من القصور او النقص، الا اننا نأمل ان يكون هذا البحث منطلق لبحوث أخرى في المستقبل نذكر منها:

- الواجبات الضريبية المطبقة على أصحاب المهن غير التجارية.

- الرقمنة وعلاقتها بالأرباح غير التجارية.
 - الرقابة في مجال الأرباح غير التجارية.
- وفي الأخير نرجو من الله عزوجل ان نكون وفينا الموضوع حقه ووفقنا في معالجة هذا الموضوع وان نكون قد اضعنا شيء جديد في مجال دراستنا فإن أصبنا فمن الله وعسانا بذلك ننال أجر الصواب والاجتهاد وان اخطأنا فحسبنا اننا حاولنا والله الموفق الى سواء السبيل.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

كتب باللغة العربية:

- 1- خلاصي رضاء النظام الجبائي الجزائري الحديث، جباية الأشخاص الطبيعيين والمعنويين ج 1، دار هومة للطباعة والنشر، ط2، 2006.
- 2- محمد عباس المحرزي، اقتصاديات الجباية والضرائب دار هومة، ط3، 2004.
- 3- محمد أبو ناصر، محفوظ المشاغلة، فراس عطا الله شهوان، محاسبة الضرائب بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر.
- 4- ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار الهومة للنشر، الجزائر 2003.
- 5- ياسر صالح الفريجان المحاسبة الضريبية على الرواتب والأجور، دار المناهج للنشر 2007، عمان، الأردن.
- 6- يونس أحمد البطريق النظم الضريبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001
- 7- حامد عبد المجيد دراز النظم الضريبية الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 1994.
- 8- عبد المجيد قدي دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى 2011.
- 9- عرفان فوزي محمد الضريبة على إيرادات المن الحرة، الطبعة 2، د.ذ.دن، القاهرة، 2014.

كتب باللغة الأجنبية:

10- Raymond Muzellec: « Finances Publiques Notions 11 ·Essentielles» Sirey, 1986; 5 éme EDITION.

الاطروحات والرسائل الجامعية:

- 11- عبد الحميد عفيف، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2001-2012)، مذكرة مقدمة كجزء لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف 2013-2014 الجزائر.
- 12- حسام فايز أحمد عبد الغفور، العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل والجباية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2008.

- 13- فاطمة زعزوعة، الحماية القانونية الممنوحة للأشخاص الخاضعين للضريبة، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012-2013.
- 14- العيفايي محمد الضريبة على المهن الحرة في التشريع الجزائري، جامعة بوزرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون.
- 15- محمد واعمر بودة، المركز القانوني للمنظمات المهنية، أطروحة دكتوراه، تخصص القانون، جامعة مولود معمري، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- 16- امال زمام جباية المهن الحرة، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر، كلية الحقوق.
- 17- محمد عبد الله محمود جمعة، التهرب الضريبي لدى أصحاب المهن الحرة، مذكرة ماجستير في المنازعات الضريبية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2004.01.10.

القوانين والمناشير:

- 18- قانون الإجراءات الجبائية المديرية العامة للضرائب 2024.
- 19- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024.
- 20- قانون الرسوم على رقم الأعمال 2024.
- 21- قانون التسجيل 2024.
- 22- قانون الطابع 2024.

مقالات:

- 23- محمد دوة بلعيد ذهيبية دور التشريع الجبائي في دعم قطاع السياحة في الجزائر - الواجبات الجبائية والامتيازات المستحقة، ملتقى وطني العاشر حول السياسة الداخلية في الجزائر، واقعها وسبل تطويرها، 11/10 جانفي 2018.
- 24- الوالي فاطمة، نشاط مصطفى دراسة قياسية لفعالية النظام الضريبي في زيادة إيرادات الميزانية العامة خارج المحروقات في الجزائر الفترة 1990-2019، جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 06، العدد 01، جوان 2022.
- 25- ولهي بوعلام ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية، مقال بمجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، العدد 12 الجزائر، 2012.

- 26- طيطوس فتحي، محافظ الحسابات في الجزائر، العدد التاسع، جامعة طار مولاي، سعيدة، الجزائر.
- 27- قورادي محمد مقال بعنوان رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة الجلفة - الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 16 أكتوبر 2022.
- 28- بوعتة فوزية، مقال بعنوان الاحكام القانونية للرسم العقاري، جامعة البليدة 2 مجلة القانون العقاري، المجلد 03، العدد 01، 20 ديسمبر 2016.
- 29- سايب رامي قلاب ذبيح لياس، مقال بعنوان النظام الضريبي للأرباح غير التجارية المستحدث وفق قانون المالية 2022 دراسة تحليلية، المجلد 07، العدد 03 سبتمبر 2022.

المواقع الإلكترونية:

- 30- موقع الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب www.mf.gov.dz

الملاحق

تصريح بالوجود

المديرية العامة للضرائب

يكتتبه المكلف بالضريبة الخاضع إلى :

مديرية الضرائب

(1) } - الضريبة على أرباح الشركات
- الضريبة على الدخل الإجمالي

ولاية

سلسلة G, رقم 8 (2007) المطبعة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية :	
اسم الشهرة التجاري :	
عنوان المقر الإجتماعي :	
رقم السجل التجاري :	 ح.ج. البريدي أو البنكي :
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد :	 الهاتف :
رت. الاحصائي :	رت. الجبائي :
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) :	
صفة المصروح : مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) :	
تاريخ بدء النشاط :	

الشكل القانوني للشركة

(ضع علامة في الخانة المناسبة)

- | | |
|--|---|
| ☐ مؤسسة فردية. | ☐ شركة تعاونية. |
| ☐ شركة فعلية. | ☐ مؤسسة عمومية (شركة). |
| ☐ شركة التضامن. | ☐ مؤسسة عمومية. |
| ☐ شركة مدنية مهنية. | ☐ شركة ذات الإقتصاد المختلط. |
| ☐ جمعية بالمشاركة. | ☐ وحدة اقتصادية محلية (ولائية أو بلدية). |
| ☐ شركة ذات مسؤولية محدودة. | ☐ أخرى : |
| ☐ شركة المساهمة. | |
| ☐ شركة أجنبية : أذكر الشكل القانوني : | |

طبيعة النشاط الرئيسي :	
نشاطات ثانوية أخرى :	
عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى :	
.....	
.....	
.....	
مكان مسك المحاسبة :	
إسم وعنوان المحاسب :	

(1) اشطب العلامات غير الملائمة

(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد أو عقود الأشغال أو الدراسات.

يشهد بصحته من طرف المصروح الممضي أسفله الذي يعترف بإطلاعه على التزاماته الجبائية.

ب في
الإمضاء

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى
المالية لتاريخ بدء النشاط، لدى مفتشية الضرائب
المؤهلة.

Direction Générale des Impôts

DECLARATION D'EXISTENCE

Souscrire par un contribuable relevant de :

Direction des Impôts de la Wilaya

d

(1) $\left\{ \begin{array}{l} \text{— Impôt sur les bénéfices des sociétés (I.B.S.)} \\ \text{— Impôt sur le revenu global (I.R.G.)} \end{array} \right.$

Série G 8 (2007) - Imp. Officielle, Alger

Nom et prénoms ou raison sociale :

Dénomination commerciale :

Adresse du siège social :

N° Registre du Commerce : N° C.C.P. ou bancaire :

N° de la carte d'artisan ou N° d'agrément : Tél. :

NIS : | | | | | | | | | | NIF : | | | | | | | | | |

Adresse de l'établissement en Algérie (Sociétés étrangères) (2) :

Qualité du déclarant : propriétaire - Locataire - Gérant libre - Gérant (1) :

Date de début de l'activité :

FORME JURIDIQUE DE L'ENTREPRISE

(Cocher la case correspondante)

- | | |
|--|---|
| ☐ Entreprise individuelle. | ☐ Société coopérative. |
| ☐ Société de fait. | ☐ Entreprise publique. |
| ☐ Société en nom collectif. | ☐ Etablissement public. |
| ☐ Association en participation. | ☐ Société d'économie Mixte. |
| ☐ Société civile professionnelle. | ☐ unité économique locale (Wilaya ou Commune). |
| ☐ Société à responsabilité limitée. | ☐ Autres : |
| ☐ Société par actions. | |
| ☐ Société étrangère : (indiquer la forme juridique) : | |

Nature de l'activité principale :

Autres activités secondaires :

Adresses des autres établissements secondaires :

.....

.....

Lieu où est tenue la comptabilité :

Nom et adresse du comptable :

(1) Rayer les mentions inutiles.

(2) Pour les sociétés étrangères, joindre une copie conforme à l'original du ou des contrats de travaux ou d'études

Certifié exact par le déclarant soussigné qui reconnaît avoir été mis au courant de ses obligations fiscales.

A, le
(Signature),

la présente déclaration doit être déposée dans les trente (30) premiers jours qui suivent le début de l'activité, auprès de l'inspection des Impôts compétente.

المديرية العامة للضرائب

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

مديرية.....

DIRECTION.....

مقتشية الضرائب ل.....

INSPECTION DES IMPOTS DE.....

قباضة الضرائب ل.....

RECETTE DES IMPOTS DE.....

بلدية.....

COMMUNE DE.....

الشهر
الفصل

200
200

Mois de..... 200

..... Trimestre 200

للتذكير إجباريا

A RAPPELER

OBLIGATOIREMENT

الضرائب و الرسوم المحصلة فورا أو عن طريق الإقتطاع من المصدر

تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد

IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE

RETENUE A LA SOURCE

DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DEVERSEMENT

السيدة(ة) :

M :

(socialie raison - nom et prénom) (الإسم -اللقب - إسم الشركة)

Profession/Activité :

النشاط/ أو المهنة :

رمز النشاط

CODE ACTIVITE

.....

Série G n°50 (2024)

هام : هذا التصريح يجب أن يوضع في قباضة الضرائب خلال العشرين يوم الأولى من الشهر.

Important : La déclaration doit être déposée à la recette des impôts avant les **vingt premiers jours du mois.**

NIS : |

NIF : |

Article d'imposition : |

F. J. | | |

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

الرسم على النشاط المهني بمعدل

Code	Opérations imposables	العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires	رقم الأعمال	Chiffre d'affaires imposable	Recettes professionnelles imposables	Montant à payer (en DA)
C1A11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%.....						
C1A12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%.....						
C1A13	Affaires sans réfaction						
C1A14	Affaires exonérées						
C1A20	Recettes professionnelles (Professions libérales).....						
1	Préciser autres taux de réfaction le cas échéant	TOTAL					

Acomptes IBS

التسبيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات

Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels	Montant à payer (en DA)
E1M10	Acompte provisionnel.....		
2		TOTAL	

IRG salaires et autres retenues à la source IRG/ IBS

الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور و الإقتطاعات الأخرى من المصدر لـ ض.د./إ.ض.أ.ش.

Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en DA)
E1L20	IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères.....		Barème	
E1L30	IRG/Revenus des créances, dépôts et cautionnements.....		10%	
E1L40	IRG/Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire.....		15%	
E1L60	IRG/Revenus des bons de caisse anonymes.....		50%	
E1L 80	IRG/Autres retenues à la source.....		%	
E1M30	IBS/Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services)(1).....		24%	
E1M40	IBS/Autres retenues à la source.....		%	
3	(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.	TOTAL		

Taxe Locale de Solidarité (T.L.S)

الرسوم المحلي للتضامن

Code	Opérations imposables العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires رقم الأعمال	Chiffre d'affaires imposable Recettes professionnelles imposables	Montant à payer (en DA)
	I- Régime paiement mensuel : 1) Activité de transport par canalisation des hydrocarbures : 2) Activités minières : Opérations sans réfaction Opérations bénéficiant de la réfaction de 30%..... Opérations exonérées ou non imposables - AAPI - ANDI - ANADE..... - ANSEJ..... - ANGEM..... - CNAC..... - Opérations Intra groupe..... - Opérations inter-unités - Autres..... II- Régime des acomptes provisionnels ☐ Option pour le régime des acomptes provisionnels)1(1) Activité de transport par canalisation des hydrocarbures : Période de référence..... Ou Date et montant notifié..... • Montant de l'acompte • Montant du solde de liquidation..... 2) Activités minières: Période de référence..... Ou Date et montant notifié..... • Montant de l'acompte • Montant du solde de liquidation.....			
4	TOTAL			

Droit de timbre sur état			حق الطابع			
Code		Opérations imposables	العمليات الخاصة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E2 E00					%	
					%	
					%	
5	TOTAL					

Impôts et taxes non repris ci-dessus			الضرائب و الرسوم الغير واردة أعلاه		
Code	Opérations imposables	العمليات الخاصة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
				 %	
				 %	
				 %	
6	TOTAL				

RECAPITULATION(EN DA)		تلخيص بـ (دج)	Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des Impôts	Cadre réservé au service d'assiette
			إطار خاص بالمكلف بالضريبة	إطار خاص بقباضة الضرائب	إطار خاص بمصلحة الوعاء
1-TAP.	C/500026/A.....		يشهد بصحة و صدق محتوى هذا التصريح و تطابقه مع الوثائق المحاسبية. Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables.	Reçu - ce jour, la présente déclaration enregistrée sous le numéro:..... payée-par chèque bancaire N°:..... du : tiré sur l'Agence : - par chèque postal N°:..... - en numéraire:..... Prise en recette par quittance N°..... de ce jour. A le Le receveur des impôts Cachet, signature,	Déclaration enregistrée le: Observations éventuelles :
2-AP/IBS.	C/201001/M1.....				
3.1-IRG salaires.	C/201001/100.....				
3.2-IRG/Autres ret. sources.	C/201001/101/A/B/C.....		A.....le..... Cachet, signature,		
3.3-IBS/Ret. à la source.	C/201001/M2 et 3.....				
-TIC.	C/201003/303/A/B.....				
4- T.L.S.	C/.....				
5-Droits de timbre.	C/201002/201.....				
6-Autres.	C/.....				
7-TVA.	C/500020/A.....				
MONTANT TOTAL A PAYER					

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro.
(Exemple:325.626 DA= _____325.620 DA)

الرسم على القيمة المضافة
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

تسجل أرقام الأعمال و المداخل بالدينار
و العدد الأخير يراجع إلى الصفر.
(مثال325.626=325.620 دج)

A/ Chiffres d'affaires imposables أ- رقم الأعمال الخاضع للضريبة

الرمز Code	Opérations assujetties à la TVA العمليات الخاضعة الرسم على القيمة المضافة	مجموع رقم الأعمال Chiffre d'affaires total	رقم الأعمال المعفي Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأعمال الخاضع للضريبة Chiffre d'affaires imposable	Taux	المبلغ المدفوع بـ (د.ج) Montant des droits (en DA)	
E3 B11	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C.TCA.....				9%		
E3 B12	Prestations de services visées par l'article 23 du C.TCA.....				٩٩		
E3 B13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C.TCA.....				٩٩		
E3 B14	Actes médicaux.....				٩٩		
E3 B15	Commissionnaires et courtiers.....				٩٩		
E3 B16	Fourniture d'énergie.....				٩٩		
E3 B21	Productions : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA.....				19%		
E3 B22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA				٩٩		
E3 B23	..Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 9%.....				٩٩		
E3 B24	Professions libérales.....				٩٩		
E3 B25	Opérations de banques et d'assurances.....				٩٩		
E3 B26	Prestations de téléphones et de télex.....				٩٩		
E3 B28	Autres prestations de services.....				٩٩		
E3 B31	Débts de boissons.....				٩٩		
E3 B32	Productions : biens, produits et denrées visées par l'article 21 du C.TCA.....				٩٩		
E3 B33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA				٩٩		
E3 B34	Tabacs et allumettes				٩٩		
E3 B35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 duC.TCA...				٩٩		
E3 B36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C.TCA.....				٩٩		
E3 B37	Consommations sur place.....				٩٩		

المجموع العام لرقم الأعمال
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES

	B/Déductions à opérer	ب-الحصومات المجزة:	C/TVA à payer	ت-رقم الواجب دفعه	
	Nature des déductions	Montant			
E3 B91	Précompte antérieurs (mois précédent).....		C	- Total des droits dus.	
E3 B92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C.TCA).....		E 3B97	Régularisation du prorata (art. 40 C. TCA)	
E3 B93	TVA sur achats de biens amortissables (art.38 C.TCA).....		E 3B98	(+) (déduction excédentaire)	
E3 B94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art. 40 C. TCA).			- Reversement de la déduction (art.38 CTCA)(+)	
E3 B95	TVA à récupérer surfactures annulées ou impayées (art. 18 C. TCA)...				
E3 B96	Autres déductions (notification de précompte, etc....).....		B	TOTAL A RAPPELER (C) مجموع المستحقات	
	NB : Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA.		E 3B00	- Total des déductions à opérer (B)(-)	
	مجموع الصومات المجزة			TVA à payer au titre du mois (C-B)	7
	Total des déductions à opérer (B)		E 3B99	(A reporter dans le cadre "Récapitulation" ligne 10)	
				Précompte à reporter sur le mois suivant (B-C)	

كيفية تسديد الضريبة	تذكير بالتزامات المكلفين بالضريبة	كيفية ملء التصريح بالضريبة
يستحسن على كل مكلف بالضريبة، تسديد ضرائبه بواسطة صك بنكي، مما يسمح له بإداء التزاماته الجبائية دون التنقل إلى قبضة الضرائب عن طريق إرسال هذا التصريح إلى قباض الضرائب المختص إقليميا مرفوقا بالصك. كما يستطيع أن يقوم بالتزاماته بالدفع عن طريق البريد بحيث يرسل هذا التصريح لقباض الضرائب مصحوبا بصك الدفع البريدي. إذا لم يكن للمكلف بالضريبة حسابا بنكيا أو بريديا، فإنه يمكنه أداء الضريبة باستعمال حوالة خزينة بعنوان قابض الضرائب المختص لدى أي مكتب بريدي. يرسل التصريح في هذه الحالة إلى قابض الضرائب مرفوقا بوثيقة إثبات الدفع المسلمة من طرف مكتب البريد. إذا لم يمكن التسديد بالكيفيات المذكورة أعلاه، تبقى دائما أمام المكلف بالضريبة إمكانية الدفع نقدا لدى قابض الضرائب المختص عند إيداع التصريح.	1- يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي و للنظام العام للرسم على القيمة المضافة و كذا أصحاب المهن الحرة المعنيين بدفع الضرائب و الرسوم فوراً أو عن طريق الإقطاع من المصدر، إيداع هذا التصريح لدى قبضة الضرائب المختصة و دفع المبالغ المقابلة خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الإقطاعات من المصدر. (المواد 110، 121، 129-1، 159-1، 358-2 و 359-1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و المواد 28، 76 و 88 من قانون الرسوم على رقم الأعمال). 2- إذا كان مبلغ الحقوق المدفوعة خلال السنة أقل من خمسين ألف دينار (50.000دج)، فإنه يرخّص للمكلف بالضريبة في السنة الموالية أن يصرح و يدفع هذه الحقوق في العشرين يوم الأولى من الشهر الموالي للفصل المدني. (المادة 371 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة والمادة 78 من قانون الرسوم على رقم الأعمال). 3- تطبق عقوبة 10% من الحقوق المستحقة في حالة الإيداع المتأخر لهذا التصريح. ترفع هذه العقوبة إلى 25% بعد إخطار المعنى بتسوية وضعيته خلال شهر واحد. إن الإمتناع عن التصريح بالضريبة بعد انقضاء هذا الأجل يستوجب الفرض التلقائي للضريبة بتطبيق العقوبة الجبائية المذكور أعلاه (25%). 4- يترتب عن التسديد المتأخر للحقوق و الرسوم تحصيل عقوبة جبائية قدرها 10%. و فيما يخص الرسوم على رقم الأعمال، تطبق غرامة إلزامية نسبته 3% عن كل شهر تأخير أو جزء من الشهر دون أن يتعدى هذا الإلزام المجموع مع عقوبة 10% المنصوص عليها أعلاه نسبة 25%.	إن هذا التصريح الذي يعد بمثابة جدول إشعار خاص بالدفع، يشمل الضرائب و الرسوم المدفوعة فوريا، أو عن طريق الإقطاع من المصدر الواجبة الأداء من طرف المكلفين بالضريبة حسب نظام الربح الحقيقي و النظام العام للرسم على القيمة المضافة و أصحاب المهن الحرة.. يعوض هذا التصريح ابتداء من أول جانفي 1995 كل من : - جدول الإشعار الخاص بدفع الرسم على النشاط المهني (لون أصفر). - جدول الإشعار الخاص بدفع التسبيقات على الحساب المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات (لون أبيض). - جدول الإشعار الخاص بالدفع الجزافي و ض.د..إ.على الأجور (لون أزرق). - جدول الإشعار الخاص بدفع الحق النوعي على البنزين و المواد الصيدلانية. - التصريح الخاص بالرسم الداخلي على الاستهلاك. - التصريح الخاص بالرسم النوعي الإضافي. - التصريح الخاص برسم الدمغة على الكشوف. - التصريح الخاص بالرسم على القيمة المضافة. خاتمة رقم 2 : تصرّح و تسد ثلاثة (03) تسبيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات في العشرين (20) يوم الأولى من أشهر مارس، جوان و نوفمبر (المادة 60 من قانون المالية لسنة 2003). خاتمة رقم 5 : هذه الخاتمة تخص المكلفين بالضريبة الذين يطلبون تسديد رسم الدمغة على الكشوف. أمثلة :-المهن الحرة :الخاتمة 1 و3. - تجار التجزئة : الخاتمة 1 و3. - تجار الجملة : الخاتمة 1 و3 (الرسم على القيمة المضافة). - المنتجون : الخاتمة 1 و3 و 7 الرسم على القيمة المضافة) و عند الاقتضاء، الخاتمة 6 (الرسم الداخلي على الاستهلاك).. عندما تمارس أنشطة التجارة بالتجزئة أو بالجملة أو الأنشطة الإنتاجية من طرف شركات رأس المال، فإن هذه الأخيرة تدرج ضمن الخاتمة رقم 2. ملاحظة: تستعمل الإدارات و المكلفين بالضريبة حسب النظام الجزافي نمودجا مبسطا من التصريح المذكور (Série G n°50A)
Mode de paiement de l'Impôt	Rappel des obligations des Contribuables	Comment servir la déclaration
Il est vivement recommandé au contribuable le paiement par chèque bancaire qui lui permet d'accomplir ses obligations fiscales sans se déplacer, en adressant au Receveur des impôts de sa circonscription la présente déclaration appuyée du chèque. Il peut également s'acquitter de ses droits et taxes par virement postal en adressant au Receveur concerné, la déclaration accompagnée d'un chèque de virement postal. Au cas où il ne dispose pas d'un compte bancaire ou postal, le contribuable a la faculté de se libérer de sa dette fiscale, par Mandat carte Trésor, libellé au nom du Receveur des impôts concerné, auprès de n'importe quel bureau de poste. La déclaration est alors adressée au Receveur des impôts, appuyée du justificatif de versement délivré par le bureau de poste. Enfin, il lui reste toujours la possibilité dans le cas où les modes de paiement cités ci – dessus ne peuvent être utilisés, de s'acquitter en espèces à la caisse du receveur des impôts territorialement compétent, lors de dépôt de la déclaration.	3/Le dépôt tardif de la déclaration donne lieu à une pénalité égale à 10% des droits dus. Cette pénalité est portée à 25% après mise en demeure du contribuable par l'administration de régulariser sa situation dans un délai d'un mois. Le défaut de déclaration à l'issue de ce délai d'un mois, entraîne la taxation d'office avec application de la pénalité de 25 % citée ci-dessus et l'émission d'un rôle, immédiatement exigible. 4/Le paiement tardif de ces droits et taxes donne lieu à la perception d'une pénalité de retard de 10%. En matière de taxes sur le chiffre d'Affaires, une astreinte de 3% par mois ou fraction de mois de retard est appliquée en sus de la pénalité de 10 % citée ci – dessus avec un maximum de 25%.	La présente déclaration, tenant lieu de bordereau avis de versement, est prévue pour l'ensemble des impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source dus par les contribuables et assujettis relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA et par les titulaires des professions libérales. Elle remplace à compter du 1^{er} janvier 1995: - Le bordereau avis de versement de la TAP (jaune); - le bordereau avis de versement des acomptes IBS (blanc); - le bordereau avis de versement du VF et IRG salaires (bleu); - les bordereaux avis de versement des différentes retenues à la source au titre de l'IRG et de l'IBS; - le bordereau avis de versement du droit spécifique sur les carburants et les produits pharmaceutiques. - La déclaration relative à la taxe intérieure de consommation; - La déclaration relative à la taxe spécifique additionnelle; - La déclaration relative au droit de timbre sur état. - La déclaration de la TVA. Cadre N° 2 : Les trois (03) acomptes provisionnels de l'impôt sur le bénéfice des sociétés sont déclarés et payés respectivement dans les vingt(20) premier jours des mois de mars, juin et novembre. (article 60 de la loi de finances pour 2003) Cadre N°5 : Ce cadre est utilisé notamment par les contribuables qui auront demandé à s'acquitter du droit de timbre sur état. Exemple: Professions libérales: cadre 1 et 3. Commerçants détaillants : cadre 1 et 3. Commerçants grossistes : cadre 1, 3 et 7 (TVA). Producteurs : cadre 1, 3, 7 (TVA) et éventuellement 6 (TIC, ...). Lorsque les activités de commerce de détail, de gros ou de production sont exercées par des sociétés de capitaux, elles sont concernées par le cadre n°2 N.B/ Les administrations et les contribuables relevant du régime du forfait utiliseront un modèle simplifié de la présente déclaration (Série G–n°50A).

MINISTRE DES FINANCES

Direction Générale des Impôts

DIW de

Structure

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

مديرية الضرائب لولاية

مصلحة

- رقم التعريف الجبائي : 111111 1111111111111111

- رقم المادة : 111111111111

- رقم التعريف الوطني : 111111111111111111

الضريبة على الدخل الإجمالي

تصريح أرباح المهن غير التجارية

(النظام المبسط للمهن غير التجارية)

سنة الاكتتاب 20...

نتيجة سنة 20...

(المادة 31 مكرراً قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

تصريح يكتب في أجل أقصاه الثلاثون (30) من شهر أفريل من كل سنة، لدى مركز الضرائب أو مفتشية الضرائب التابع لها مكان ممارسة مهنة المكلف بالضريبة

I- معلومات متعلقة بالمكلف بالضريبة

1. تعيين المكلف بالضريبة

- الاسم و اللقب أو التسمية :			
- تاريخ الميلاد :			
- الهاتف :, الفاكس :, البريد الإلكتروني :			
- رقم الحساب : بنكي, بريدي			
- طبيعة المهنة :			
- مكان ممارسة المهنة :			
- تاريخ بداية المهنة :			
- مهنة معفاة :			
ANADE (Ex-ANSEJ) ☐	CNAC ☐	ANGEM ☐	Autres exonérations ☐
و.و.د.ت.م	ص.و.ت.ب	و.و.ت.ق.م	إعفاءات أخرى
- مقر المؤسسات الثانوية (في حالة تعدد المؤسسات) :			
- عنوان الإقامة إلى 1 جانفي :			
بلدية :, ولاية :, الرمز البريدي : 111111			
- العنوان القديم في حالة تغيير الإقامة قبل 1 جانفي لسنة الاكتتاب :			
بلدية :, ولاية :, الرمز البريدي : 111111			
- اللقب، الاسم و عنوان المحاسب :			
- رقم التعريف الجبائي للمحاسب : 111111 1111111111111111			

2. بالنسبة للشركات المدنية المهنية، يرجى ملء الإطار التالي :

أسماء و ألقاب الأعضاء :	نسبة الأرباح (%) :	مقر موطن التكاليف (*) :	رقم التعريف الجبائي :
111111 1111111111111111			111111 1111111111111111
111111 1111111111111111			111111 1111111111111111
111111 1111111111111111			111111 1111111111111111

* في حالة تغيير مكان الإقامة قبل الفاتح من جانفي للسنة، يتوجب ذكر العنوان القديم.

II- معلومات أخرى

العمال الأجراء :

العدد الإجمالي للعمال المبلغ الخام للأجور

III- عناصر تستخدم في تحديد الوعاء الخاضع للضريبة

أ. الإيرادات المهنية

التعيين :	المبلغ (دج) :	إطار خاص بالمصلحة :
- إيرادات مهنية خامة (السطر 1 من الملحق 01) :		
- الإيرادات القابلة للخصم (مجموع الأسطر 2 و 3 من الملحق 01) :		
- الإيرادات المدمجة في المبلغ الصافي بعد الخصم:		
منتوجات مالية + أرباح مختلفة (الأسطر 5 + 6 من الملحق 01) :		
الإيرادات المهنية (المجموع I من الملحق 01) :		

ب. النفقات المهنية

التعيين	المبلغ (دج)	إطار خاص بالمصلحة
النفقات المهنية (المجموع II من الملحق 01)		
- في حالة عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية لممارسة المهنة، يسمح بخصم مبلغ جزافي قدره 10% من إجمالي الإيرادات المصرح بها		

ج. النتيجة الجبائية

التعيين	المبلغ (دج)	إطار خاص بالمصلحة
- الربح الخاضع للضريبة (المجموع III - المجموع IV) (الملحق 01) :		
- الربح المعفى (المجموع III - المجموع IV) (الملحق 01) :		
- عجز السنة المالية (المجموع III - المجموع IV) (الملحق 01) :		

IV- تحديد رصيد التصفية/الفائض في الدفع (*)

التعيين:	المبلغ بالدينار الجزائري :
فائض في الدفع سابق (1):	
الضريبة المستحقة (لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحق عن 10.000 دج) (2):	
التسبيق على الحساب الأول المدفوع (3):	
التسبيق على الحساب الثاني المدفوع (4):	
رصيد التصفية [(2) - (1) - (3) - (4)]:	
فائض في الدفع [(2) - (1) - (3) - (4)]:	

أقر بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح

ب-..... في.....
ختم وإمضاء مسؤول المصلحة

ب-..... في.....
ختم وإمضاء المكلف بالضريبة

توضيحات:

يتعين على المكلفين بالضريبة دفع الرصيد المتبقي من الضريبة، الناتج من تصفية الضريبة على الدخل الإجمالي، صنف أرباح المهن غير التجارية، دون إخطار مسبق، بواسطة جدول إشعار بالدفع سلسلة ج رقم 50 في أجل أقصاه 20 من الشهر الذي يلي الأجل المحدد لإيداع التصريح سلسلة ج رقم 13، أي 20 ماي، وذلك لدى قبضة الضرائب التابع لها مكان ممارسة المهنة.

المبالغ المدفوعة بعنوان الضريبة المستحقة، تعتبر قرضاً ضريبياً، يخصم من الضريبة على الدخل الإجمالي، الذي تعده المصالح الجبائية التابع لها موطن التكلفة الضريبي.

(*) لا يملأ الاطار " IV - تحديد رصيد التصفية / الفائض في الدفع " من طرف الشركات المدنية المهنية، بما ان الاعضاء مطالبون شخصياً بتسديد الضريبة على الدخل الإجمالي، وفقاً لحصة الأرباح العائدة لهم. بالفعل، فإن إلزامية تسديد التسبيقات على الحساب و تصفية الرصيد المتبقي لدى قبضة الضرائب التابع لها مكان ممارسة المهنة، يقع على عاتق الاعضاء الذين يتعين عليهم دفع المبالغ المستحقة بواسطة جدول إشعار بالدفع (سلسلة ج رقم 50).

الملحق 01

أ. الإيرادات المهنية			
دج			
.....	المبلغ الإجمالي للإيرادات المهنية الخامة بما في ذلك تسديد المصاريف	أ	01
.....	للخصم من المبلغ الخام للإيرادات المهنية:		
.....	- المصاريف المدفوعة لحساب الزبائن	أب	02
.....	- الأتعاب المعادة	أج	03
.....	المبلغ الصافي للإيرادات [1- (2 + 3)]	أد	04
.....	منتجات مالية	أه	05
.....	أرباح مختلفة	أو	06
.....	المجموع I (الأسطر 4+5+6)	أ	07
ب. النفقات المهنية			
دج			
.....	مشتريات	ب أ	08
.....	الأدوات الصغيرة	ب ب	09
.....	تجهيزات المكتب	ب ج	10
.....	الإيجار ومصاريف الإيجار	ب د	11
.....	استئجار المعدات والأثاث	ب هـ	12
.....	الصيانة والإصلاح	ب و	13
.....	التدفئة، المياه، الغاز والكهرباء	ب ز	14
.....	أتعاب لا تشكل استيعادات	ب ح	15
.....	نفقات السيارة	ب ط	16
.....	مصاريف أخرى للتنقل	ب ي	17
.....	تكاليف الاستقبال، التمثيل والمؤتمرات	ب ك	18
.....	مصاريف العقود والمنازعات	ب ل	19
.....	تكاليف العمال:		
.....	- الأجور الصافية والامتيازات العينية	ب م	20
.....	- تكاليف الضمان الاجتماعي على الأجور، حصص أرباب العمل والعمال	ب ن	21
.....	- تكاليف اجتماعية وشخصية	ب س	22
.....	الضرائب والرسوم :		
.....	- الرسم العقاري	ب ع	23
.....	- رسم رفع القمامات المنزلية	ب ف	24
.....	تكاليف مالية	ب ص	25
.....	قسط التأمين	ب ق	26
.....	الاشتراكات النقابية والعمالية	ب ر	27
.....	أعباء استثنائية	ب ش	28
.....	نفقات مهنية أخرى (مع التوضيح) :	ب ت	29
.....			
.....			
.....	المجموع II (الأسطر من 8 إلى 29)	ب	30
ج. تحديد النتيجة الجبائية			
دج			
.....	فائض (السطر 7- السطر 30)	ج أ	31
.....	فائض القيم المهنية على المدى القصير	ج ب	32
.....	فائض القيم المهنية على المدى الطويل	ج ج	33
.....	صافي مكاسب رأس المال عند التنازل والحقوق الاجتماعية	ج د	34
.....	المجموع III (الأسطر من 31 إلى 34)	ج هـ	35
.....	نقص (السطر 30 - السطر 7)	ج و	36
.....	إعتمادات الاهتلاك	ج ز	37
.....	عجز سابق	ج ح	38
.....	المجموع IV (الأسطر من 36 إلى 38)	ج ط	39
.....	- الربح الخاضع للضريبة (المجموع III-المجموع IV)	ج	40
.....	- الربح المعفى (المجموع III-المجموع IV)	ج	41
.....	- عجز السنة المالية (المجموع III-المجموع IV)	ج	42

الملحق 02

[illegible][illegible]

DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS

DE

CENTRE DES IMPOTS

DE

Cadre à remplir par le centre
des impôts

d

Accusé de réception envoyé

le

MONTANT
des salaires bruts versés

..... D.A.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

التصريح بالمرتبات والأجورالمختلفة المدفوعة خلال سنة

Déclaration des traitements et émoluments divers payés pendant l'année.....

الإقتطاعات من المصدر الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي

Retenues à la source au titre de l'Impôt sur le Revenu Global (I.R.G.).....

من طرف السيد :
(Nom et prénoms ou raison sociale) (الإسم - اللقب - إسم الشركة)

المهنة : Profession

عنوان مديرية الشركة { حاليا :
من 01 جانفي :.....
Adresse de la Direction de l'entreprise { actuellement
au 1^{er} janvier
(Nom et prénoms ou raison sociale) (الإسم - اللقب - إسم الشركة)

رقم التعريف الجبائي
Numéro d'Identification Fiscale → |

أ - قيمة المبالغ المدفوعة إلى صندوق القابض والمتعلقة بالمرتبات والأجور المدفوعة خلال سنة

A. - Montant des sommes versées à la Caisse de Receveur et se rapportant aux traitements et salaires payés pendant l'année

Série G n° 29 ter 2009

المديرية العامة الضرائب

مديرية الضرائب

ل.....

مركز الضرائب

ل.....

إطار مخصص لمركز الضرائب الضرائب

ب :

وصل إستلام الإرسال

يوم :

المبلغ الخام للأجور المدفوعة

دج.....

La présente déclaration doit parvenir au centre des impôts avant le 1er avril qui suit l'année pour laquelle les sommes ont été retenues.

I. - RECAPITULATION GENERALE

MOIS auquel se rapportent les sommes versées	DATE de la quittance	SOMMES VERSEES				RETENUES A LA SOURCE VERSEES			
		des traitements servant de base au calcul des retenues I.R.G.		des pensions servant de base au calcul des retenues I.R.G.		I.R.G. traitements, Salaires		I.R.G. Pensions	
Mois de Janvier.....									
Mois de Février									
Mois de Mars									
Mois d'Avril									
Mois de Mai									
Mois de Juin									
Mois de Juillet.....									
Mois d'Août.....									
Mois de Septembre									
Mois d'Octobre.....									
Mois de Novembre.....									
Mois de Décembre.....									
Complément 15 %.....									
TOTAL IMPOSABLE									
Montant des salaires exonérés.....									

I. التصريح العام
يجب أن يسلم هذا التصريح إلى مركز الضرائب قبل أول
أفريل الموالي للسنة التي اقتطعت من أجلها المبالغ

ب - قيمة الحقوق المستحقة على المكافآت المدفوعة خلال سنة B.- Montant des droits dus à raison des rémunération versées pendant l'année

طبيعة الضرائب والرسوم NATURE des impôts et taxes	MONTANT TOTAL DES APPOINTEMENTS, SALAIRES PENSIONS ET RETRIBUTIONS QUELCONQUES ALLOUES AU COURS DE L'ANNEE.....				Montant net des sommes imposables (col, 2 + col. 3 + col. 4 + col. 5)	Montant total des sommes dues	Montant total des sommes versées	RESTE DUE ou trop versé
	Sommes payées en espèces	Rémunérations allouées en nature	Salaires imposables	Pourboire indemnités diverses				
	2	3	4	5				
1					6	7	8	9
الضريبة على الدخل الإجمالي للأجور I.R.G. sur Salaires.....								
الضريبة على الدخل الإجمالي للمعاشات I.R.G. sur les Pensions.....								
					TOTAL (6)			
					(b) إذا كان المبلغ المسجل في هذا العمود، مطابقا لنقص في الدفع يقدم فوراً إلى القايض مع حافظة إشعار السلسلة (G n° 50) وفي حالة العكس، فإن الفائض يتم ضمه إلى الدفع القادم أو يطلب إسترجاعه من مدير الضرائب للولاية قبل أول أفريل			
					(b) La somme inscrite dans cette colonne sera, si elle correspond à une insuffisance de versement, remise immédiatement au receveur avec un bordereau avis, Série G n° 50. Dans le cas contraire, l'excédent sera imputé sur le prochain versement ou réclamé au directeur des impôts de wilaya, en restitution, avant le 1er avril			

[illegible]

(أ) = القيمة الصافية للمبالغ المقبوضة

(ب) = الاقتطاعات من المصادر المجرة

(1) سجل في هذا العمود المختصرات : ع. (أعزب)، ز. (متزوج)، ر. (أرمل)، ط. (مطلق).

(2) سجل في هذا العمود المختصرات : ك. (وقت كامل)، ج. (وقت جزئي)

(3) سجل في هذا العمود المبلغ الصافي المقبوض بعد حسم النفقات العمالية (الضمان الاجتماعي) والمخصصات من أجل التقاعد.

REMARQUE PREALABLE. - Les sommes considérées comme mensualité distincte pour le calcul de l'I.R.G. (gratifications et primes à caractère annuel, treizième mois) doivent pour chaque bénéficiaire être portées en interligne en dessous de la base mensuelle normale.

والريوع مدى الحياة الخاضعة للإقتطاع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي.

II. — APPOINTEMENTS, SALAIRES RETRIBUTIONS DIVERSES PENSIONS ET

ملاحظة : المبالغ المعتبرة كمبالغ شهرية متميزة من أجل حساب الضريبة على الدخل الإجمالي (المكافآت والعلاوات ذات الطابع السنوي، الشهر الثالث عشر) ينبغي تسجيلها بين السطرين لكل مستفيد تحت القاعدة الشهرية العادية.

II — الأجر والمكافآت والتعويضات المختلفة والمعاشات

RENTES VIAGERES SOUMIS A LA RETENUE AU TITRE DE L'I.R.G.

REMARQUE PREALABLE. - Les sommes considérées comme mensualité distincte pour le calcul de l'I.R.G. (gratifications et primes à caractère annuel, treizième mois) doivent pour chaque bénéficiaire être portées en interligne en dessous de la base mensuelle normale.

والريوع مدى الحياة الخاضعة للإقتطاع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي.

II. — APPOINTEMENTS, SALAIRES RETRIBUTIONS DIVERSES PENSIONS ET

ملاحظة : المبالغ المعتبرة كمبالغ شهرية متميزة من أجل حساب الضريبة على الدخل الإجمالي (المكافآت والعلاوات ذات الطابع السنوي، الشهر الثالث عشر) ينبغي تسجيلها بين السطرين لكل مستفيد تحت القاعدة الشهرية العادية.

II — الأجر والمكافآت والتعويضات المختلفة والمعاشات

RENTES VIAGERES SOUMIS A LA RETENUE AU TITRE DE L'I.R.G.

REMARQUE PREALABLE. - Les sommes considérées comme mensualité distincte pour le calcul de l'I.R.G. (gratifications et primes à caractère annuel, treizième mois) doivent pour chaque bénéficiaire être portées en interligne en dessous de la base mensuelle normale.

والريوع مدى الحياة الخاضعة للإقتطاع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي.

II. — APPOINTEMENTS, SALAIRES RETRIBUTIONS DIVERSES PENSIONS ET

ملاحظة : المبالغ المعتبرة كمبالغ شهرية متميزة من أجل حساب الضريبة على الدخل الإجمالي (المكافآت والعلاوات ذات الطابع السنوي، الشهر الثالث عشر) ينبغي تسجيلها بين السطرين لكل مستفيد تحت القاعدة الشهرية العادية.

II — الأجر والمكافآت والتعويضات المختلفة والمعاشات

RENTES VIAGERES SOUMIS A LA RETENUE AU TITRE DE L'I.R.G.

يشهد بصحته من طرف الممضي أسفله
Certifié exact par le soussigné,

بـ A..... في le.....

الإمضاء

Signature,

يشهد بصحته من طرف الممضي أسفله
Certifié exact par le soussigné,

بـ A..... في le.....

الإمضاء

Signature,

يشهد بصحته من طرف الممضي أسفله
Certifié exact par le soussigné,

بـ A..... في le.....

الإمضاء

Signature,

يشهد بصحته من طرف الممضي أسفله
Certifié exact par le soussigné,

بـ A..... في le.....

الإمضاء

Signature,

1) الأرباح الصناعية و التجارية

عنوان مقر ممارسة النشاط

النشاط الممارس

.....
.....
.....

أنتم :
الزوج/الزوجة :
الأولاد في الكفالة :

دج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....		
.....		
.....		
المبلغ الإجمالي للأرباح (3+2+1) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.أ) من الملخص)		
.....		

الربح الخاضع للضريبة
الربح المعفى
العجز المحقق

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.
- العجز المحقق لا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب الدخل الخاضع للضريبة.
- في حالة الحيابة على عدة أنشطة، يرفق جدول على ورق عادي يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل نشاط، وذلك حسب نفس النموذج.

2) أرباح المهن غير التجارية

عنوان مقر ممارسة المهنة

المهنة الممارسة

.....
.....
.....

المعني :
الزوج/الزوجة :
الأولاد في الكفالة :

دج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....		
.....		
.....		
المبلغ الإجمالي للأرباح (3+2+1) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.ب) من الملخص)		
.....		

الربح الخاضع للضريبة
الربح المعفى
العجز المحقق

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.
- العجز المحقق لا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب الدخل الخاضع للضريبة.
- في حالة الحيابة على عدة مهن، يرفق جدول على ورق عادي يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل مهنة، وذلك حسب نفس النموذج.

عنوان المستثمرة.....

د ج

مستثمرتكم (1)	تلك الخاصة بالزوج/الزوجة (2)	تلك الخاصة بالأولاد في الكفالة (3)
.....		
.....		
المبلغ الإجمالي للمداخل (3+2+1)(*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.ج من الملخص)		

الدخل الخاضع للضريبة...

الدخل المعفى.....

(*) في حالة امتلاك عدة مستثمرات، يرفق جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل مستثمرة.

ملاحظة : في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

4) مدا خيل عقارية ناتجة عن إيجار الممتلكات المبنية أو غير المبنية:

- عنوان العقار المستأجر:

1-4. مداخل الإيجار الخاضعة للضريبة المحررة (مداخل لا تدمج في الوعاء):

د ج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....		
المبلغ الإجمالي للمداخل (3+2+1)(*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 1.أ من الملخص)		

2-4. مداخل الإيجار الخاضعة للضريبة المؤقتة (مداخل تدمج في الوعاء):

د ج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....		
المبلغ الإجمالي للمداخل (3+2+1)(*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.د من الملخص)		
تخفيض بنسبة 25 % (بالنسبة للإيجار ذات إستعمال السكني)		
الدخل الخاضع للضريبة		

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

ملاحظة: - الإيرادات المتأتية من إيجار مؤسسة تجارية أو صناعية بما فيها من أثاث أو عتاد لازم لاستغلالها، يوجب التصريح بها في فئة الأرباح الصناعية و التجارية.

- في حالة لديك عدة عقارات مستأجرة، يرفق جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل عقار مستأجر.

5) ريع رويس الأموال المنقولة

5-1. ريع خاضعة للضريبة المحررة

- أ- ريع القيم المنقولة، الأسهم، حصص المؤسسين، السندات، سندات الريوع
- ب- أتعاب مجلس إدارة الشركة و النسب المئوية من الربح (إلا عندما يبدي طابع الأجور من الناحية الجبائية)
- ج- حصص الشركات ذات المسؤولية المحدودة
- د- حصص الفوائد في شركات الأشخاص التي اختارت النظام التي تخضع له شركات رؤوس الأموال
- هـ- حواصل السندات غير الإسمية أو لحاملها
- و- قسط الفوائد الذي يقل عن 50.000 دج أو يعادلها، الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر أو حسابات الإيداع

مجموع المداخل غير المدمجة في الوعاء

(المجموع الصافي الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 1.ج) من الملخص

5-2. ريع مدرة لقرض ضريبي

المبلغ الخام (ب دج)

- أ- إيرادات الديون و الودائع و الكفالات
- ب- قسط الفوائد الذي يزيد عن 50.000 دج ، الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر أو حسابات الإيداع الذي يمثل الإقتطاع المتعلق به قرضا ضريبيا

(المادة 104 من ق م م ر م)

مجموع الريوع المدمجة في الوعاء

(المجموع الصافي الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 2.هـ) من الملخص

ملاحظة: في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة. يرفق لهذا التصريح، جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

6) المرتبات، الأجور، المنح و الريوع العمرية

المهن المزاولة

إسم و لقب المُستخدمين

- المعني :
- الزوج/الزوجة :
- الأولاد في الكفالة:

دج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....		
.....		
المبلغ الإجمالي للمداخل الخاضعة للضريبة (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.و) من الملخص)		

- المداخل المحصلة نقدا (المبلغ الخام)

- الامتيازات العينية (المبلغ الخام) ...

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

إطار خاص
بالمصلحة

7) فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية و غير المبنية و الحقوق العقارية الحقيقية وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أوالحصص الإجتماعية أو الأوراق المماثلة

1-7. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية و غير المبنية و الحقوق العقارية الحقيقية

د ج

.....	المبلغ الخام لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل
.....	المبلغ الصافي (بعد تطبيق التخفيض)

1-7. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم أو الحصص الإجتماعية أو الأوراق المماثلة

د ج

.....	المبلغ الصافي لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل
-------	--

ب- المداخل المحققة خارج الجزائر، بشكل مباشر أو غير مباشر
(يرفق جدول يوضح مبلغ المداخل حسب الصنف تبعا لترتيب الفقرات السابقة)

التعيين	المبلغ بالدينار الجزائري
المداخل المحققة خارج الجزائر المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 2.2) من الملخص	

ملاحظة: في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشتركة، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة. يرفق لهذا التصريح، جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

7- التكاليف الواجب خصمها من الدخل الإجمالي (المادة 85 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

1- فوائد القروض و الديون المبرمة لاقتناء أو بناء السكنات، على عاتق المكلف بالضريبة (*)

د ج

الهيئة أو الشخص المستفيد	تاريخ و طبيعة العقود	الفوائد المسددة باستثناء الأقساط السنوية الواجبة التسديد
	مجموع المبالغ المخصومة (يدرج في الجزء VI ، نقطة 3.أ) من الملخص)	

(*) باستثناء الفوائد التي تم خصمها في المداخل الصنفية المذكورة في الإطارات السابقة.

5

